

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم  
التسيير

ميدان: علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير

شعبة: مالية والمحاسبة

تخصص: مالية و بنوك



قسم: علوم المالية و المحاسبية

## مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطلبة:

- عسال سمية الطالبية

- بوزارة كوثر

تحت عنوان :

واقع وأفاق تعميم استخدام وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر

- دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (وكالة تيارت 545)

الفترة 2020-2024

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من :

رئيسا (أستاذ محاضر - أ - جامعة ابن خلدون تيارت)

أ زيتوني هوارية

مشرفا و مقررا (أستاذ محاضرة - أ - جامعة ابن خلدون تيارت)

أ بن حليمة هوارية

مناقشا (أستاذ مساعد - أ - جامعة ابن خلدون تيارت)

أ ظريف فاطمة

السنة الجامعية : 2023/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان

﴿ربي أوزعني أن أشكر نعمتك علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين﴾ سورة النمل الآية 19.

نحمد الله تعالى أن أكرمنا و أعاننا، وأمدنا بالصحة والعافية لإنجاز هذا العمل.  
وصلى الله على من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا وحبينا و قدوتنا وقرآ أعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والعرفان للأستاذة الفاضلة بن حليلة هوارية  
كما اشكر الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة

ورئيس مصلحة القروض بالبنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت على تعاونه  
معنا وإمدادنا بالمعلومات اللازمة لإتمام البحث كما نتوجه بالشكر إلى جامعة ابن  
خلدون أساتذة وعمال ،فلهم منا اسمي عبارات التقدير والاحترام.

كما نتقدم بالشكر لأهلنا وأصدقاءنا وزملائنا وأخيرا نشكر كل من ساهم معنا  
ونعتذر لمن فاتنا ذكره.

# إهداء

اهدي ثمرة جهدي إلى الذي رباني على الفضيلة و الأخلاق وكان لي درع  
أمان أحتمي به من نائبات الزمان وتحمل عبء الحياة إلى من رفعت رأسي  
عاليا افتخارا به إلى أبي العزيز حفظه الله و أطال في عمره

إلى الجوهرة التي غمرتني بعطفها و أنرت لي درب حياتي بحبها، إلى فرحة  
قلبي، إلى أغلى ما أملك بالوجود إلى أمي الحبيبة أطال الله في عمرها  
إلى من وهبهم الله سندا وجعلهم لي فخرا و أنر لي حياتي بوجودهم شموعا  
مضيئة إخوتي و أخواتي

إلى من جمعني بهم الصدفة ، حسن الصداقة ، والرفقة الطيبة، إلى أجمل الورود في  
الحياة، وأعطر الروائح التي استنشقتها صديقاتي

إلى رفيقاتي دربي إلى كل طلاب العلم.... إليهم جميعا اهدي هذا العمل إلى  
كل من كان سندا لي وشجعني على المواصلة في الظروف الصعبة  
و أتمنى لهم كل التوفيق

سمية

# إهداء

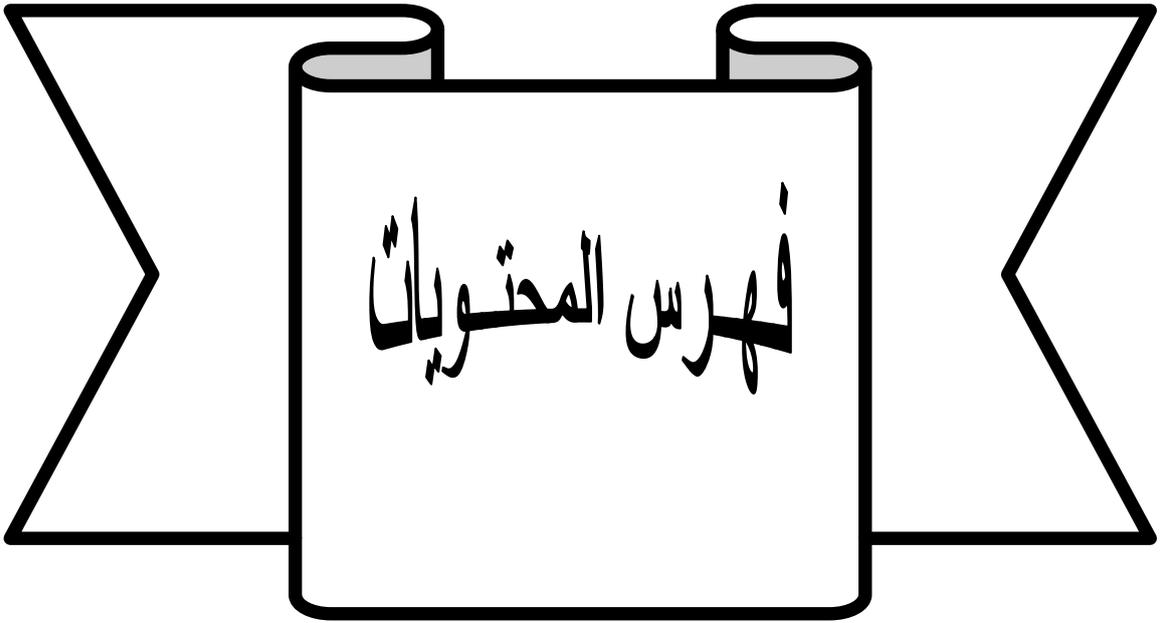
الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد  
الحمد لله الذي وفقنا لثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه  
ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة من منحتني الحياة وحمّتي وأحاطني  
بحنانها وحرصت على تعليمي بصبرها وتضحيتها ، وإلى من كان دعائها سر  
نجاحي "أمي الغالية" حفظها الله

إلى الذي ساندني ودعمني في طريق العلم والمعرفة أبي الغالي رعاه الله

وإلى زهراتي أخواتي قرّة عيني وصال ،إسراء

إلى رفيقاتي في المشوار الدراسي رعاهم الله ووفقهم إلى كل قسم مالية وبنوك  
ولكل من أعطاني يد العون من قريب أو بعيد وساعدني في انجاز هذا العمل

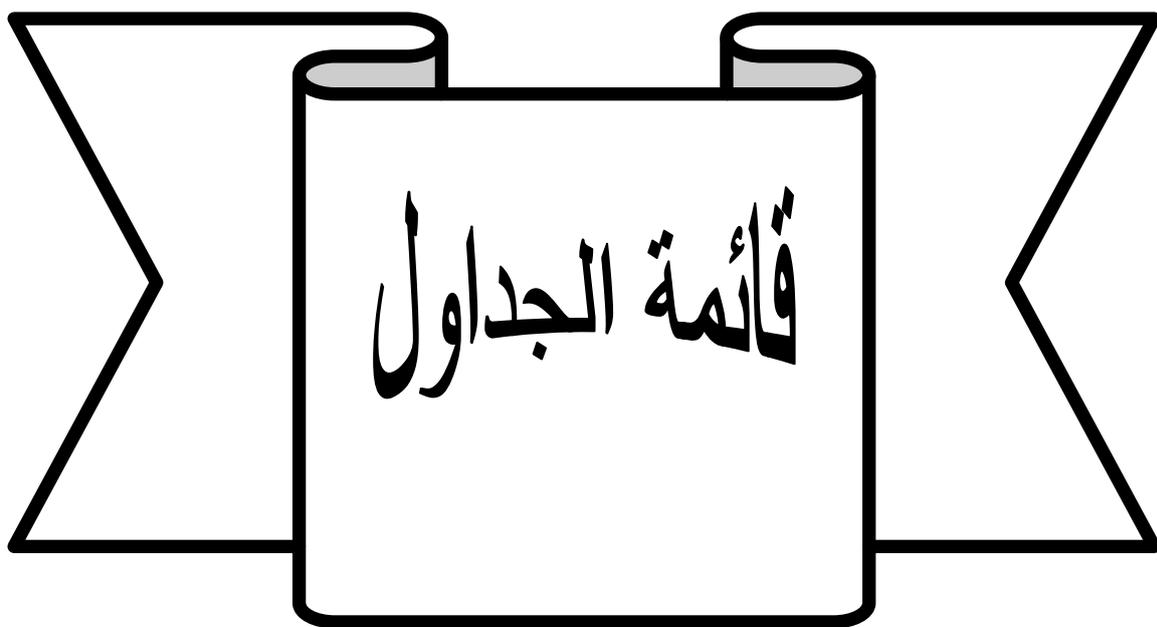
كوثر



## فهرس المحتويات

الصفحة	عناوين فهرس المحتويات
	البسمة
	كلمة الشكر
	إهداء
	شكر وعرهان
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الاختصارات
أ	المقدمة
08	الفصل الأول : الإطار النظري لوسائل الدفع الإلكتروني
09	تمهيد
10	المبحث الأول : عموميات حول وسائل الدفع الإلكتروني
10	المطلب الأول: وسائل الدفع الإلكتروني (مفهومها وخصائصها وأهميتها)
13	المطلب الثاني: أنواع وسائل الدفع الإلكترونية
24	المطلب الثالث: وسائل و أنظمة الدفع و التبادل الإلكتروني
32	المبحث الثاني: عوامل تطور و مزايا و عيوب وسائل الدفع الإلكتروني
32	المطلب الأول: عوامل تطور وسائل الدفع الإلكترونية
35	المطلب الثاني: مزايا وسائل الدفع الإلكتروني
35	المطلب الثالث: عيوب وسائل الدفع الإلكتروني
36	المبحث الثالث: واقع وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر
36	المطلب الأول: استعمال وسائل الدفع الإلكترونية في النظام المصرفي الجزائري
38	المطلب الثاني: تطور وسائل و أنظمة الدفع الإلكتروني و أنواع البطاقات البنكية في الجزائر
44	المطلب الثالث: العوامل المعرقة لنجاح وسائل الدفع الإلكتروني بالجزائر
45	خلاصة الفصل
46	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لوسائل و أنظمة و وسائل الدفع الإلكتروني في البنك الوطني الجزائري وكالة 540 تيارت

48	تمهيد
49	المبحث الأول: لمحة عن بنك الوطني الجزائري وكالة 545
49	المطلب الأول: تقديم عام للبنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت
53	المطلب الثاني: أهداف ومهام البنك الوطني الجزائري
54	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت
55	المبحث الثاني: وسائل ووسائط الدفع الإلكتروني بالبنك الوطني الجزائري وكالة 540
55	المطلب الأول: البطاقات البنكية للبنك الوطني الجزائري
61	المطلب الثاني: إحصائيات حول الدفع الإلكتروني بالبنك الوطني الجزائري
69	المطلب الثالث: وسائط الدفع الإلكتروني بالبنك الوطني الجزائري
76	المبحث الثالث : أنظمة الدفع الإلكتروني بالبنك الوطني الجزائر وكالة 540 تيارت
76	المطلب الأول: نظام التسوية الفورية الإجمالية ARTS ونظام المقاصة الإلكترونية ATCI
78	المطلب الثاني: نظام سويفت SWIFT و نظام دالتا DELTA
80	المطلب الثالث: نظام تبادل المعطيات الآلية EDI
81	خلاصة
82	خاتمة
86	قائمة المراجع
95	قائمة الملاحق
106	الملخص



## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
26	تقنية أنواع أجهزة الصراف الآلي	(01-01)
52	توزيع موظفي وكالة 540 تبارت	(01-02)
55	أسقف الدفع والسحب اليومي لبطاقات CIB البنك الوطني الجزائري	(02-02)
56	أسقف الدفع والسحب اليومي لبطاقة مسبقة الدفع	(03-02)
58	أسقف السحب والدفع لبطاقة النخبة	(04-02)
60	أسقف السحب والدفع لبطاقة الأعمال	(05-02)
61	أسقف بطاقة فيزا VISA الكلاسيكية	(06-02)
62	إحصائيات البنك الوطني الجزائري	(07-02)
62	عدد البطاقات الموزعة والمطلوبة لدى وكالة 545 تبارت 2020	(08-02)
63	عدد البطاقات الموزعة والمطلوبة لدى وكالة 545 تبارت 2021	(09-02)
64	عدد البطاقات الموزعة والمطلوبة لدى وكالة 545 تبارت 2022	(10-02)
65	عدد البطاقات الموزعة والمطلوبة لدى وكالة 545 تبارت 2023	(11-02)
66	عدد البطاقات الموزعة والمطلوبة لدى وكالة 545 تبارت 2024	(12-02)
68	عدد بطاقات مسبقة الدفع وبطاقة فيزا وبطاقة النخبة لBNA	(13-02)
68	الطلب على مختلف البطاقات الإلكترونية وكالة 545 تبارت	(14-02)
70	عدد العمليات المنجزة بجهاز الصراف الآلي	(15-02)
72	عدد أجهزة TPE الموزعة وكالة 545 تبارت	(16-02)
74	إجمالي عدد المستخدمين النشطين الذين تم تصنيفهم BNATIC	(17-02)



## قائمة الأشكال

### قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	رقم الشكل
14	البطاقة البنكية بحسب وجهها وظهرها	(01-01)
16	أطراف التعامل بالبطاقة الائتمانية والعلاقة بينهم	(02-01)
20	أنواع البطاقات البنكية	(03-01)
22	خطوات التعامل بالنقود الالكتروني	(04-01)
23	مراحل التعامل بالشيكات الالكترونية	(05-01)
42	بطاقة cib	(06-01)
50	الهيكل التنظيمي المركزي للبنك الوطني الجزائري	(01-02)
54	الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 545	(02-02)
56	البطاقة الذهبية والكلاسيكية للبنك الوطني الجزائري	(03-02)
57	بطاقة مسبقة الدفع	(04-02)
58	بطاقة النخبة	(05-02)
59	بطاقة التوفير	(06-02)
60	بطاقة الأعمال	(07-02)
61	بطاقة فيزا VISA	(08-02)
63	أعمدة بيانية لعدد البطاقات الموزعة والمطلوبة لوكالة 545 تيارت 2020	(09-02)
64	أعمدة بيانية لعدد البطاقات الموزعة والمطلوبة لوكالة 545 تيارت 2021	(10-02)
65	أعمدة بيانية لعدد البطاقات الموزعة والمطلوبة لوكالة 545 تيارت 2022	(11-02)
66	أعمدة بيانية لعدد البطاقات الموزعة والمطلوبة لوكالة 545 تيارت 2023	(12-02)
67	أعمدة بيانية لعدد البطاقات الموزعة والمطلوبة لوكالة 545 تيارت 2024	(13-02)
68	منحنى بياني للطلب على مختلف البطاقات البنكية وكالة 545 تيارت	(14-02)
70	تطور الدفع بجهاز الصراف الآلي	(15-02)
72	جهاز نهائي طرفي البيع TPE للبنك الوطني الجزائري	(16-02)
77	آلية عمل ARTS	(17-02)
80	واجهة برنامج DELTA الخاصة ببنك BNA	(18-02)



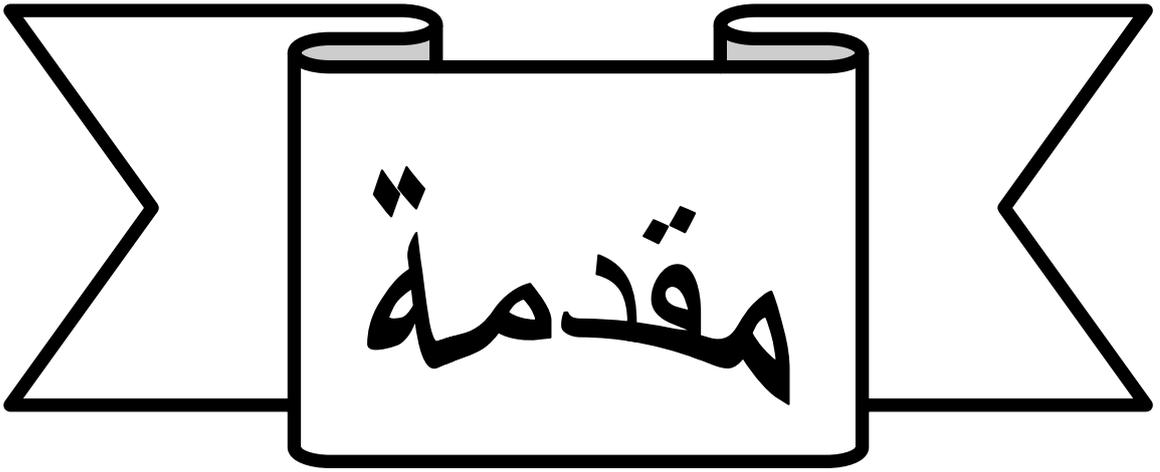
## قائمة الاختصارات

### قائمة الاختصارات:

المختصرات	التعريف باللغة الأجنبية	التعريف باللغة العربية
ABEF	Association Professionnelle des Banques et de établissements Financiers	الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية
BNA	Banque National	البنك الوطني الجزائري
CIB	Carte Inter bancaire	بطاقة الدفع مابين البنوك
SATIM	Société d'automatisation des transactions inter bancaires de monétique	شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك
AEBS	Algeria E-Banking Services	جمعية البنوك والمؤسسات المالية في الجزائر
ARTS	Algerian Real Time Settlements	نظام التسوية الفورية الإجمالية الجزائري
ATCI	Alegria Télé-compensation Interbancaire	نظام المقاصة الآلية في الجزائر
ATM	Automated Teller Machines	أجهزة الصراف الآلي
CoMI	Comité Monétique Interbancaire	مجلس النقد الآلي مابين البنوك
DAB	Distributeur Automatique de Billets	الموزع الآلي للنقود
GAB	Guichet Automatique Bancaire	الشباك الأوتوماتيكي البنكي
EDI	Electronic Data Interchange	تحويل البيانات إلكترونيا
EFT	Electronic Fund Transfer	تحويل المالي الإلكتروني
EMV	Europay Mastercard Visa	ماستر كارد والفيزا الأوروبية

## قائمة الاختصارات

<b>TPE</b>	<b>Terminal Automatique électronique</b>	الوحدات الطرفية عند نقاط البيع
<b>GAB</b>	<b>Guichet Automatique Bancaire</b>	الشباك الآلي البنكي
<b>GIE</b>	<b>Groupement d'Intérêt Economique monétique</b>	مجموعة الفائدة الاقتصادية للصيرفة الإلكترونية
<b>NS</b>	<b>Periodic Multilateral Noting System</b>	نظام التسوية متعددة الأطراف
<b>RMI</b>	<b>Reseau Monetique Inter bancaire</b>	الشبكة النقدية بين البنوك
<b>SWIFT</b>	<b>Society for Worldwide Interbank Financial and Telecommunication</b>	جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك
<b>EBPP</b>	<b>Electronique Bills Presentiment and Payment</b>	نظام عرض الفواتير والتسديد الإلكتروني
<b>POS</b>	<b>Point of Sale</b>	نظام نقاط البيع
<b>ISO</b>	<b>International Organization For Standardization</b>	المنظمة الدولية للتقييس ( المعايير )



## مقدمة

في ظل التقدم والاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال ،ظهرت تحولات جذرية مست جميع الأصبدة والمؤسسات الاقتصادية ، تبلورت في ظهور ملامح ومفاهيم حديثة كالاقتصاد الرقمي ،التجارة الالكترونية و الصيرفة الالكترونية وتغير نمط الاقتصاد من اقتصاد تقليدي إلى اقتصاد المعرفة ،واستحداث وابتكار خدمات جديدة ، تتمثل أساسا في وسائل الدفع الإلكترونية ، التي تمثل الصورة الإلكترونية لوسائل الدفع التقليدية ، فكل العمليات تسير بواسطتها .

إذ لجأت البنوك إلى الاعتماد على وسائل ونظم دفع حديثة أثناء رسم إستراتيجيتها وذلك بفضل ما توفره هذه الوسائل من معلومات دقيقة عن الزبائن ، وبالتالي توفير الوقت والجهد والمال المخصص لخدمة الزبائن وبالرغم من وجود مجموعة الدول التي شرعت في استعمال وسائل الدفع الحديثة ،غير أن هناك بعضها لم تشرع في استعمال واستخدام هذه الوسائل وإن استخدمتها كان بشكل صغير ، ولهذا عمدت الجزائر إلى العديد من الإصلاحات لتحسين مستوى فعالية وأداء بنوكها ،خاصة وان القطاع المالي والمصرفي يعد من أهم القطاعات وأكثرها استجابة للتطورات الاقتصادية العالمية ، الأمر الذي يجعل البنوك الجزائرية عرضة لمنافسة قوية من قبل البنوك التي تتمتع بالأدوات والوسائل المادية والتقنية المتطورة ، هذا ما يحتم عليها تبني فكرة العمل المصرفي الإلكتروني وتطوير الأساليب المصرفية التقليدية إلى أساليب حديثة.

والبنك الوطني الجزائري هو الآخر من بين البنوك الجزائرية التي أدركت ضرورة الارتقاء بنظامه البنكي إلى مستوى تلك التطورات وبالتالي تطبيق وسائل ووسائط الدفع الإلكترونية مثل توفير أجهزة الصراف الآلي بمختلف أنواعها ، وتحديث أنظمة الدفع الالكترونية كنظام المقاصة الإلكترونية ، وهذا ما يدل على أن بنوك الجزائر تسعى جاهدة على توفير المتطلبات وتطبيق وسائل الدفع الإلكترونية وتوسعي إلى تتبع مراحل تطبيقها في سبيل تنمية قدراتها التنافسية والقضاء على نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة.

### 1- إشكالية البحث :

على ضوء ما سبق نبرز ملامح إشكالية البحث والتي يمكن صياغتها على النحو التالي :

ما واقع استخدام وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر وكيف كان تطبيقها في البنك الوطني الجزائري وكالة -545- تيارت ؟

وحتى يتسنى لنا الإجابة عن هذا التساؤل الرئيسي فإنه يستوجب طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي أكثر أنواع أدوات الدفع الإلكتروني المستخدمة في الجزائر ؟
- كيف كان تطبيق البنك الوطني الجزائري لولاية تيارت وكالة 545 لوسائل ووسائط وأنظمة الدفع؟ وما فعاليتها على نشاطه وريحته؟

2- فرضيات الدراسة: في ضوء إشكالية البحث وبغرض الإجابة عنها تم صياغة الفرضيات التالية :

## مقدمة

**الفرضية الأولى:** يمتلك أغلبية الأفراد في الجزائر بطاقات الكترونية سواء بريدية أو بنكية، ما جعلها تصبح أكثر أدوات الدفع والسحب استعمالا.

**الفرضية الثانية:** يعتمد البنك الوطني الجزائري تيارت على وسائل ووسائط وأنظمة عصرية في تقديم خدماته المصرفية في جميع المعاملات مما يدفع به تحسين خدماته وزيادة المردودية .

### 3- أهمية الدراسة:

يستمد البحث أهميته من المكانة التي أصبحت تحتلها وسائل الدفع الإلكتروني في وقتنا الحاضر، والتي أصبحت ضرورية لتسوية مختلف المعاملات المالية في ظل التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، مما استوجب على البنوك الجزائرية والمؤسسات المالية مواكبة هذه المستجدات من أجل تحسين وتطوير جودة الخدمات المصرفية، والعمل على إقامة نظام دفع الكتروني فعال، وذلك باختيار التقنيات والوسائل والوسائط والأنظمة الحديثة من أجل تحديث الخدمات والمعاملات البنكية.

### 4- أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها ما يلي:

- ✓ إبراز وضعية الدفع الإلكتروني في الجزائر، ومعرفة مدى تأقلم البنوك والمؤسسات المالية من جهة، وأفراد المجتمع من جهة أخرى؛
- ✓ محاولة تقييم استخدام أدوات الدفع الحديثة في الجزائر؛
- ✓ تشخيص أهم التحديات التي تواجه تعميم استخدام وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر؛
- ✓ إبراز أهم خدمات الدفع الإلكترونية المتوفرة في البنك الوطني الجزائري تيارت؛
- ✓ اقتراح بعض الإجراءات وتدابير الكفيلة بالتعامل مع وسائل الدفع الإلكتروني؛

**5- أسباب اختبار الموضوع:** إن أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع محل الدراسة والبحث فيه بكل جديد دون غيره من المواضيع هي كالتالي:

#### أ- الأسباب الموضوعية: وتتمثل فيما يلي

أهمية هذا الموضوع كون العالم يشهد تطورا مستمرا في مجال التكنولوجيا الحديثة؛  
إبراز أهمية وسائل الدفع الإلكترونية في استقطاب عوائد إضافية للمؤسسات المالية؛  
التعرف على أهم التحديات التي تواجه وسائل الدفع الإلكتروني في البنوك الجزائرية؛

#### ب- الأسباب الذاتية: وتتمثل فيما يلي

الفضول في فهم المصطلحات البنكية حديثة النشأة والتي بدأ ذكرها يتكرر في الآونة الأخيرة مثل البنوك الإلكترونية، البطاقات البنكية، أجهزة الصراف الآلي، الصيرفة الإلكترونية، أنظمة الدفع الإلكترونية وكيفية عملها...؛

الميل الشخصي في الاكتشاف أكثر حول هذا المجال .

**6- حدود الدراسة:** تمثلت حدود دراسة في حدود مكانية و زمنية وأخرى موضوعية تمثلت فيما يلي:

## مقدمة

**الحدود المكانية:** تتمثل في قيامنا بدراسة تطبيقية استطلاعية في بنك من البنوك الجزائرية وهو بنك الوطني الجزائري وكالة 545 لولاية تيارت ، حيث تم أخذه كعينة لمعرفة واقع وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر؛

**الحدود الزمنية:** حددت دراسة واقع وسائل الدفع الإلكترونية في بنك الوطني الجزائري لولاية تيارت ما بين سنة 2020 إلى غاية سنة 2024.

**الحدود الموضوعية:** تتمثل في تقديم صورة واضحة وشاملة عن وسائل الدفع الإلكترونية باعتبارها آلية عصرية تبنتها المنظومات المصرفية، حيث تم تسليط الضوء على واقعها في بنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت.

**7- منهج الدراسة:** وفقا للإشكالية المطروحة سلفا والفرضيات الموضوعية من خلالها، ومن أجل دراسة هذا الموضوع اعتمدنا على المنهج التاريخي، الوصفي والتحليلي، ذلك من خلال التطرق إلى مراحل نشأة وسائل الدفع الإلكتروني و الطرح النظري لوسائل الدفع الإلكتروني وواقعها بالجزائر ، كما أن البحث يتطلب تجميع المعلومات والبيانات وتحليلها وذلك من خلال التطرق إلى أهم العمليات المصرفية التي تقوم بها البنوك في ظل المستجدات الحديثة من جهة ،ومن جهة أخرى على منهج دراسة حالة البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 545 من أجل التعرف على أهم الخدمات المالية الإلكترونية التي يقدمها وذلك بجمع البيانات الأولية من مصادرها الرئيسية من أجل إسقاط مختلف المفاهيم النظرية على الواقع العملي.

**8- أدوات البحث :** بهدف الحصول على معلومات دقيقة وذات مصداقية قمنا بمقابلة بعض موظفي بنك الوطني الجزائري تيارت من خلال طرح بعض الأسئلة الشفوية المتعلقة بموضوع الدراسة وتسجيل الأجوبة على الأوراق في مختلف أجزاء الدراسة بالإضافة إلى بعض الوثائق التي تحصلنا عليها عن واقع وسائل الدفع الإلكترونية خلال مدة الدراسة، مع أخذ بعض المعلومات العامة المتعلقة بالبنك ،بالإضافة إلى مصادر ثانوية كالمقالات والمكتبات ورسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه و الانترنت.

**9- الدراسات السابقة:** سنحاول استعراض أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دارستنا والمتمثلة فيما يلي :

**الدراسة الأولى:** دراسة بريكة السعيد أطروحة دكتوراه بعنوان واقع عمليات الصيرفة الإلكترونية -E

Banking وأفاق تطورها في الجزائر ( 2010/2011) وتمثلت الإشكالية في ما هي تحديات وفرص نجاح الصيرفة الإلكترونية في الصناعة المصرفية ؟ وكيف هي وضعية خدمات الصيرفة الإلكترونية في الجهاز المصرفي الجزائري ؟ وأفاق تطورها؟. تهدف الدراسة إلى محاولة تسليط الضوء على بعض المفاهيم والقضايا المتعلقة بالعمليات التجارية الإلكترونية على المستوى العالمي وإسقاطها على الواقع الجزائري حيث نجد تطرق إلى أهمية العمليات التجارية الإلكترونية و أنواع البطاقات الإلكترونية وأهمية استخدام الانترنت والوسائط الإلكترونية ، والمخاطر التي تصاحب العمليات المصرفية الإلكترونية وكانت نتائج الدراسة موجزة كما يلي :

## مقدمة

- ✓ تبني البنوك للصيرفة الإلكترونية؛
- ✓ نشر الوعي في المجال المالي والقانوني في سبيل تفعيل مشروع الصيرفة الإلكترونية؛
- ✓ عمليات الصيرفة الإلكترونية وسيلة جديدة من وسائل المعاملات المصرفية؛
- ✓ دخول الجزائر عالم الصيرفة على الخط من خلال شركات الجزائر لخدمات الصيرفة الإلكترونية وقيامها بتزويد البنوك بهذه التقنية.

**الدراسة الثانية:** دراسة أمينة بركان، أعدت هذه الدراسة كأطروحة بعنوان "الصيرفة الإلكترونية كحتمية لتفعيل أداء الجهاز المصرفي - حالة الجزائر -، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر (2013-2014)، حيث هدفت هذه الدراسة للإجابة عن الإشكالية التالية: كيف تعمل الصيرفة الإلكترونية كحتمية لتفعيل أداء الجهاز المصرفي الجزائري؟ وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة السمات العامة للصيرفة الإلكترونية ومدى تأثير اعتمادها على أداء الجهاز المصرفي الجزائري، بالاستفادة من تجارب بعض الدول ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- ✓ أن جميع المصارف الجزائرية لديها مواقع على شبكة الانترنت تقدم من خلالها الخدمات المصرفية الإلكترونية بدرجات متفاوتة؛
- ✓ كما أن اعتماد الصيرفة الإلكترونية يؤثر إيجاباً على كفاءة وفعالية المصرف، بالإضافة إلى الزيادة في أدائه من خلال زيادة ربحية المصرف وتحسين العلاقة مع عملائه .

**الدراسة الثالثة:** دراسة كواشي حنان أطروحة دكتوراه بعنوان واقع وأفاق تعميم وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر خلال الفترة (2016-2021)، و تمثلت الإشكالية في ما مدى استخدام وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر و ما هي أهم التحديات والصعوبات التي تواجه ذلك؟ وتهدف الدراسة إلى تشخيص وضعية الدفع الإلكتروني في الجزائر ومعرفة مدى تأقلم المصارف والمؤسسات المالية من جهة وأفراد المجتمع من جهة أخرى، الكشف عن أهم التحديات التي تواجه تعميم استخدام وسائل الدفع المعاصرة في الجزائر، اقتراح بعض الإجراءات والتدابير الكفيلة بتأهيل التعامل والتأقلم مع وسائل الدفع الحديثة؛

وكانت نتائج الدراسة موجزة كما يلي :

- ✓ ملامح السداد عن بعد بالجزائر في طور التقدم والتعميم؛
- ✓ تعتبر بطاقة مابين البنوك cib والبطاقة EDAHABIA أكثر وسائل الدفع انتشاراً؛
- ✓ تمثلت اغلب التعاملات الإلكترونية في عمليات السحب أكثر من الدفع؛
- شجع العرض الجديد من خدمة الجيل الرابع الخاص بالهاتف والانترنت الذي أطلقته اتصالات الجزائر خلال 2019 المواطنين على تطبيق تقنية الدفع الإلكتروني؛

## مقدمة

✓ اندماج المجتمع الجزائري في مجال الدفع الرقمي وتبني الأدوات المعاصرة لازمة لذلك لكن بوتيرة أسرع خلال الفترة المدروسة .

**الدراسة الرابعة:** دراسة عمار زودة ، عبد الغاني بن علي بعنوان واقع وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر ومتطلبات ترقيتها ،مجلة البحوث الاقتصادية والمالية ،المجلد 10 ، العدد 02، جامعة باتنة 01 ،الجزائر ، ديسمبر 2023، و تمثلت الإشكالية فيما يلي : ما هو واقع وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر وفيما تتمثل متطلبات ترقيتها؟ وكانت نتائج الدراسة موجزة كما يلي:

✓ الدفع الإلكتروني مازال في مراحله الأولى في الجزائر وذلك من خلال حجم المعاملات التي تمت بواسطة مختلف وسائل الدفع الإلكتروني ؛

✓ إن الانتشار محتشم لوسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر ،إلى جانب المعوقات التي ثم ذكرها ؛

✓ لقد أظهرت الإحصائيات حدوث قفزة نوعية في عدد قيمة عمليات الدفع الإلكتروني خلال فترة جائحة كورونا .

أما فيما يخص دراستنا التي قمنا بها فهي تختلف عن الدراسات السابقة حيث أن هذه الأخيرة لم تشمل أبعاد الصيرفة الإلكترونية ككل ومساهمتها في تطوير الخدمات البنكية في حين أن دراستنا هدفت إلى التعرف على مدى تعميم وسائل الدفع الإلكتروني في البنوك الجزائرية ،وذلك من خلال معرفة السمات العامة لوسائل ووسائل وأنظمة الدفع الحديثة في الجهاز المصرفي، ومحاولة إسقاط الدراسة النظرية على واقع البنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت من خلال دراسة حالة المؤسسة.

**10- صعوبات الدراسة :** أثناء إعدادنا لهذه الدراسة، واجهتنا بعض الصعوبات نذكر منها ما يلي:

✓ نقص المراجع الخاصة بموضوع الدراسة وخاصة الكتب وإن وجدت فهي قديمة، ونظرا للتطور السريع الذي تعرفه التكنولوجيا المعلومات والاتصال بصفة عامة، وتكنولوجيا الانترنت بصفة خاصة فإن المعلومات الواردة في هذه الكتب تصبح عديمة الفائدة؛

✓ حداثة الموضوع خلقت جوا من غياب الترجمة العربية لكل المصطلحات التقنية التي تخص الموضوع ؛

✓ ثقافة الانغلاق التي مازالت تنتهجها المؤسسات الجزائرية ورفضها للتعاون مع الطلبة الباحثين بحجة سرية المعلومات؛

✓ صعوبة الحصول على إحصائيات وعلى المعلومات الكافية من مصادرها لعدم مساعدة المسؤولين وعرقلتهم من خلال الرفض الصريح أو التستر بحجة سر المهنة لفترات ممتدة .

**11- هيكل الدراسة :** للإجابة على الإشكالية محل الدراسة والتأكد من صحة الفرضيات تم تقسيم هذا البحث إلى

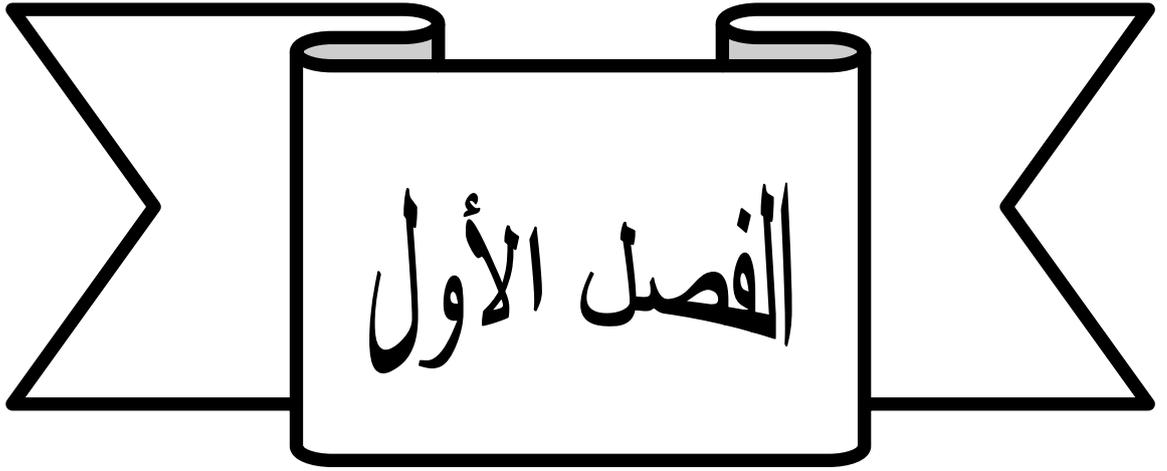
فصلين بعد المقدمة، الفصل الأول نظري والفصل الثاني تطبيقي واختتمت الدراسة بخاتمة

وكان التقسيم كالآتي :

# مقدمة

**الفصل الأول:** يتناول الإطار النظري لوسائل الدفع الإلكترونية، حيث يتم التطرق فيه إلى ثلاث مباحث المبحث الأول يقدم ، عموميات حول وسائل الدفع الإلكتروني والثاني يستعرض عوامل تطور و مزايا و عيوب وسائل الدفع الإلكتروني ، أما في المبحث الثالث سيتم التطرق إلى واقع وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر؛

**الفصل الثاني:** سيتم التطرق فيه إلى الإطار التطبيقي لوسائل الدفع الإلكتروني بالبنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 545 والذي تطرقنا فيه إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول عبارة عن لمحة عن البنك الوطني الجزائري ووكالة 545 تيارت ، والثاني تناول وسائل ووسائط الدفع الإلكترونية بالبنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت، أما المبحث الثالث فقد تضمن الأنظمة المستخدمة في البنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت.



## الفصل الأول

### الإطار النظري لوسائل الدفع الإلكتروني

تمهيد

المبحث الأول : عموميات حول وسائل الدفع الإلكتروني

المطلب الأول: وسائل الدفع الإلكتروني (مفهومها و خصائصها و أهميتها)

المطلب الثاني : أنواع وسائل الدفع الإلكترونية

المطلب الثالث : وسائل وأنظمة الدفع والتبادل الإلكتروني

المبحث الثاني : عوامل تطور مزايا وعيوب وسائل الدفع الإلكتروني

المطلب الأول:عوامل تطور وسائل الدفع الإلكترونية

المطلب الثاني: مزايا وسائل الدفع الإلكتروني

المطلب الثالث :عيوب وسائل الدفع الإلكتروني

المبحث الثالث:واقع وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر

المطلب الأول:استعمال وسائل الدفع الإلكترونية في النظام المصرفي الجزائري

المطلب الثاني: تطور بطاقات الدفع الإلكتروني وأنواعها في الجزائر

المطلب الثالث : العوامل المعرقة لنجاح وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر

خلاصة الفصل

## تمهيد:

عرف النشاط الاقتصادي عدة وسائل دفع ،وسرعان ما انتشرت انتشارا واسعا نتيجة للميزات التي تحققها والأهمية ، كما تم إدماج أنظمة الدفع الإلكترونية في أنظمة خاصة بها ،و الجزائر بدورها تسعى منذ سنوات لتبني وسائل الدفع الإلكترونية وتعميم استخدامها وكان لإنشاء شركة تالية الصفقات البنكية المشتركة والنقدية SATIM سنة 1995 خطوة كبيرة في ذلك ،وكذلك إتاحة تقنيات وأنظمة حديثة في عرض الخدمات البنكية كالصراف الآلي ، الانترنت المصرفي والهاتف المصرفي وهذا ما يتلاءم مع المتطلبات المعاصرة والمتزايدة لمختلف العملاء من جهة ،وتحقيق نمو في حجم عمليات وأرباح البنوك من جهة أخرى ، سوف نتطرق في هذا الفصل إلى الإطار النظري لوسائل الدفع الإلكتروني وقد تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث كالتالي :

المبحث الأول :عموميات حول وسائل الدفع الإلكتروني؛

المبحث الثاني:عوامل تطور و مزايا و عيوب وسائل الدفع الإلكتروني؛

المبحث الثالث: واقع وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر ؛

## المبحث الأول :عموميات حول وسائل الدفع الإلكتروني

تعتبر وسائل الدفع الطريقة التي من خلالها يستطيع الفرد دفع أثمان السلع والخدمات التي يحصل عليها، وقد تطورت هذه الوسائل عبر الزمن تبعا لتطور الحياة الاقتصادية والتكنولوجية وظروف السوق، فظهرت أشكال مختلفة لهذه الوسائل تتلاءم مع طبيعة العمليات والمعاملات الإلكترونية.

### المطلب الأول : وسائل الدفع الإلكتروني(مفهومها وخصائصها وأهميتها)

إن ظهور وسائل الدفع الإلكترونية ساهم في تراجع النقود التقليدية ، حيث تعتبر من أهم الخدمات التي استحدثتها المصاريف التجارية الأمريكية في سنوات الخمسينيات فقد مرت في نشأتها بمراحل.

#### أولا : تطور وسائل الدفع الإلكترونية :

مرت وسائل الدفع الإلكترونية في تطورها بعدة مراحل<sup>1</sup> :

**المرحلة الأولى :** تتعلق بالنشأة الأولى للنقود الإلكترونية التي انطلقت من التجارة إلى البنوك وكان ذلك أول مرة سنة 1914 وضعت أول بطاقة من قطعة معدنية كرمز للعلاقة بين وحدة التجارة وعملائها الأكثر ثقة ثم بعدها البطاقة سنة 1915 لكن البطاقة الحديثة لم تظهر إلا سنة 1936.

**المرحلة الثانية:** ظهور البطاقة البنكية حيث ظهرت أول بطاقة ائتمان مصرفية عام 1947 وعرفت المنظمة العربية أولى البطاقات المصرفية 1981 في مصر من طرف البنك العربي الإفريقي .

**المرحلة الثالثة :** في هذه المرحلة ظهرت منظمات دولية راعية للبطاقات بحيث ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية شبكتان دوليتان لمعالجة المعاملات التي تتم باستخدام البطاقات البنكية وتعددت أشكال الوسائل العصرية من خلال السحب والدفع أو التعامل بالأوراق المالية .

#### ثانيا : تعريف وسائل الدفع

**التعريف الأول:**هي تلك الأداة التي تحضي بالقبول العام، وتلعب دورا هاما في تسهيل تبادل السلع والخدمات، وكذلك تسديد الديون و الالتزامات،و قد كانت هذه الوسيلة تتمثل أساسا في النقود القانونية لكن مع تطور الزمن وجدت وسائل أخرى مثل الأوراق التجارية، و بعض أنواع السندات.

**التعريف الثاني:** كما تعرف على أنها تلك الأداة المقبولة اجتماعيا من اجل تسهيل المعاملات الخاصة بتبادل السلع والخدمات وكذلك تسديد الديون ، وتدخّل في زمرة وسائل الدفع ،إلى جانب النقود القانونية تلك السندات التجارية وسندات القرض، كما يمكن النظر إلى وسائل الدفع من ثلاث زوايا أساسية : أداة وساطة ،أدوات الدفع العاجل ، أداة تمكن من نقل الإنفاق عبر الزمن.

#### ثالثا: تعريف وسائل الدفع الإلكترونية

<sup>1</sup>عبد القادر خليل ، مبادئ الاقتصاد النقدي والمصرفي، الجزء الأول ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2014، ص 40.

✓ عرف قانون التجارة الإلكترونية رقم 18-05، المؤرخ في 10 ماي 2018، وسيلة الدفع الإلكتروني، في الفقرة الخامسة من المادة السادسة منه كما يلي<sup>1</sup>: "وسيلة الدفع الإلكتروني هي كل وسيلة دفع مرخص بها طبقا للتشريع المعمول به، تمكن صاحبها من القيام بالدفع عن قرب أو عن بعد، عبر منظومة الكترونية."

✓ كما عرفها قانون التجارة الإلكترونية كما يلي: وسيلة الدفع الإلكتروني هي كل وسيلة دفع مرخص بها طبقا للتشريع المعمول به، تمكن صاحبها من القيام بالدفع عن قرب أو عن بعد عبر منظومة الكترونية. ✓ تعرف أيضا على أنها الوسيلة التي تمكن صاحبها من القيام بعمليات الدفع المباشر عن بعد، عبر الشبكات العمومية للاتصالات<sup>2</sup>.

✓ تعرف أيضا هي وسيلة الكترونية بها قيمة نقدية مخزنة بطريقة الكترونية كبطاقة أو ذاكرة كمبيوتر، مقبولة كوسيلة للدفع بواسطة متعهدين غير المؤسسة التي أصدرتها<sup>3</sup>.

### رابعا: خصائص وسائل الدفع الإلكتروني: تتميز وسائل الدفع بالخصائص الآتية<sup>4</sup>

1- يتسم الدفع الإلكتروني بالطبيعة الدولية: أي انه وسيلة مقبولة من جميع الدول، حيث يتم استخدامه لتسوية الحساب في المعاملات التي تتم عبر فضاء الكتروني بين المستخدمين في كل أنحاء العالم.

2- يتم الدفع باستخدام النقود الالكترونية: وهي وحدات نقدية عادية كل ما هناك أنها محفوظة بشكل الكتروني ويتم الوفاء بها الكترونيا.

3- يستخدم هذا الأسلوب لتسوية المعاملات الإلكترونية عن بعد: حيث يتم إبرام العقد بين أطراف متباعدة في المكان ويتم الدفع عبر شبكة الانترنت، وفقا لمعطيات الكترونية تسمح بالاتصال المباشر بين طرفي العقد ويتم الدفع الإلكتروني بأحد الأسلوبين:

❖ الأسلوب الأول: من خلال نقود مخصصة سلفا لهذا الغرض، بحيث يكون الثمن فيها مدفوعا مقدما

❖ الأسلوب الثاني: من خلال البطاقات البنكية العادية حيث لا توجد مبالغ مخصصة مسبقا لهذا الغرض

بل إن المبالغ التي يتم السحب عليها بهذه البطاقات قابلة للسحب عليها بوسائل أخرى كالشيك.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة السادسة، القانون رقم 18-05، المؤرخ في 10 ماي 2018، العدد 28، الصادرة بتاريخ 16 ماي 2018، ص 5.

<sup>2</sup> عريوة محاد، خاوي محمد، واقع وسائل أنظمة الدفع الإلكترونية في النظام البنكي الجزائري، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، العدد 04، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2017، ص 141.

<sup>3</sup> سايحي خامسة، طويل حدة، أثر وسائل الدفع الإلكتروني على جودة الخدمة المصرفية، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 13، العدد 02، جامعة العربي التبسي تبسة، الجزائر، 2019، ص 73.

<sup>4</sup> السعيد بريكة، واقع عمليات الصيرفة الالكترونية و آفاق تطورها في الجزائر، مذكرة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2010-2011، ص 140، 141.

4- تتطلب توفر أجهزة تتولى هذه العمليات: التي تتم عن بعد لتسهيل تعامل الأطراف وتوفير الثقة فيما بينهم.

5- يتم الدفع الإلكتروني من خلال نوعين من الشبكات :

✓ شبكة خاصة : ويقتصر الاتصال بها على أطراف التعاقد ويفترض ذلك وجود معاملات وعلاقات تجارية ومالية مسبقة بينهم .

✓ شبكة عامة : حيث يتم التعامل بين العديد من الأفراد لا توجد بينهم قبل ذلك روابط معينة.

6- يقوم الدفع الإلكتروني على الاعتبار الشخصي غير القابل للتداول : فلا يمكن استعمال البطاقة إلا من طرف حاملها ، لأنها تحتوي على معلومات متعلقة بالحامل لها منها مرئية مقروءة على البطاقة ، وأخرى غير مرئية مشفرة في الشريط المغناطيسي<sup>1</sup>.

### خامسا: أهمية وسائل الدفع الإلكتروني

تتمثل أهمية استخدام وسائل الدفع الإلكتروني فيما يلي<sup>2</sup>:

- أداة وفاء مقبولة كوسيلة دفع في شتى أرجاء العالم بدلا من مخاطر حمل النقود؛
- أداة وفاء شخصية مما يوفر لها عنصر الأمان حيث لا يمكن لأحد استخدامها سوى صاحبها الموقع عليها والذي يمكنه إيقاف التعامل بها أو إلغاؤها عند اختفائها؛
- وسيلة مرنة لسداد تكاليف السفر والسياحة و إتمام الصفقات التجارية الصغيرة ؛
- تسهيل على المستهلك استعمالها وحيث يشعر بالأمان والخصوصية يضمن التاجر الدفع واستقطاب عملاء جدد؛ تسهيل تسويق المنتجات عبر الانترنت؛
- تفادي مخاطر التحصيل النقدي او الدفع بالشيكات بدون رصيد ؛
- اختصار المسافات الجغرافية؛
- التعريف بالبنوك والترويج لخدماتها؛
- تقديم خدمات بنكية أخرى بجودة عالية على مدار الوقت؛
- تخفيض النفقات التي كانت تتحملها البنوك جراء الخدمة المقدمة؛
- تعزيز رأسمال الفكري؛
- تطوير تكنولوجيا المعلومات و الاتصال؛
- مواكبة مستجدات العمل البنكي العالمي؛

<sup>1</sup> عمار زودة ، عبد الغاني بن علي ، واقع وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر ومتطلبات ترقيتها ، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية ، المجلد 10 ، العدد 02 ، جامعة باتنة 01 ، الجزائر ، ديسمبر 2023 ، ص 80.

<sup>2</sup> حوالمف عبد الصمد ، النظام القانوني لوسائل الدفع الإلكتروني ، مذكرة دكتوراه ، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان ، الجزائر ، 2005 ، ص ص 46 ، 51 .

- الاستفادة من مزايا التجارة الإلكترونية.

### المطلب الثاني: أنواع وسائل الدفع الإلكترونية

اتخذت وسائل الدفع الإلكترونية أنواعا وأشكالا تتلاءم مع طبيعة المعاملات عبر الإنترنت ومن بين تلك الوسائل نجد البطاقة البنكية في هذا الشأن سيتم التطرق لمفهومها ، مواصفاتها، وأنواعها وأساسيات أخرى مرتبطة بها. إضافة إلى النقود الإلكترونية ، والأوراق التجارية الإلكترونية .

**أولا-البطاقات البنكية:**هي عبارة عن بطاقة معدنية مغطاة ، يدون عليها اسم حاملها وتاريخ إصدارها وتاريخ نهاية صلاحيتها ، كما تستخدم في الحصول على النقد أو في شراء السلع والخدمات<sup>1</sup> .

#### 1- تعريفها :

حسب المشرع الفرنسي<sup>2</sup>: " هي كل بطاقة تسمح لحاملها بسحب أو بنقل الأموال ، ولا يمكن أن تصدر إلا من طرف هيئة قرض أو مؤسسة مالية أو هيئة مرخص لها قانونا بإصدار البطاقات كالبنوك ، الخزينة العمومية ، مصالح البريد ."

كما يمكن تعريفها أيضا على أنها: بطاقة بخصوصيات قانونية أصدرتها البنوك أو الجهات الأخرى المؤهلة قانونا كخدمة مميزة لزبائنها ، بحيث يمكن هؤلاء من تمريرها عبر أجهزة إلكترونية من أجل تحقيق جملة من الأهداف ، في المقابل تتحصل الجهات التي أصدرتها عوائد تتضمن رسوما أو فوائد أو عمولات .

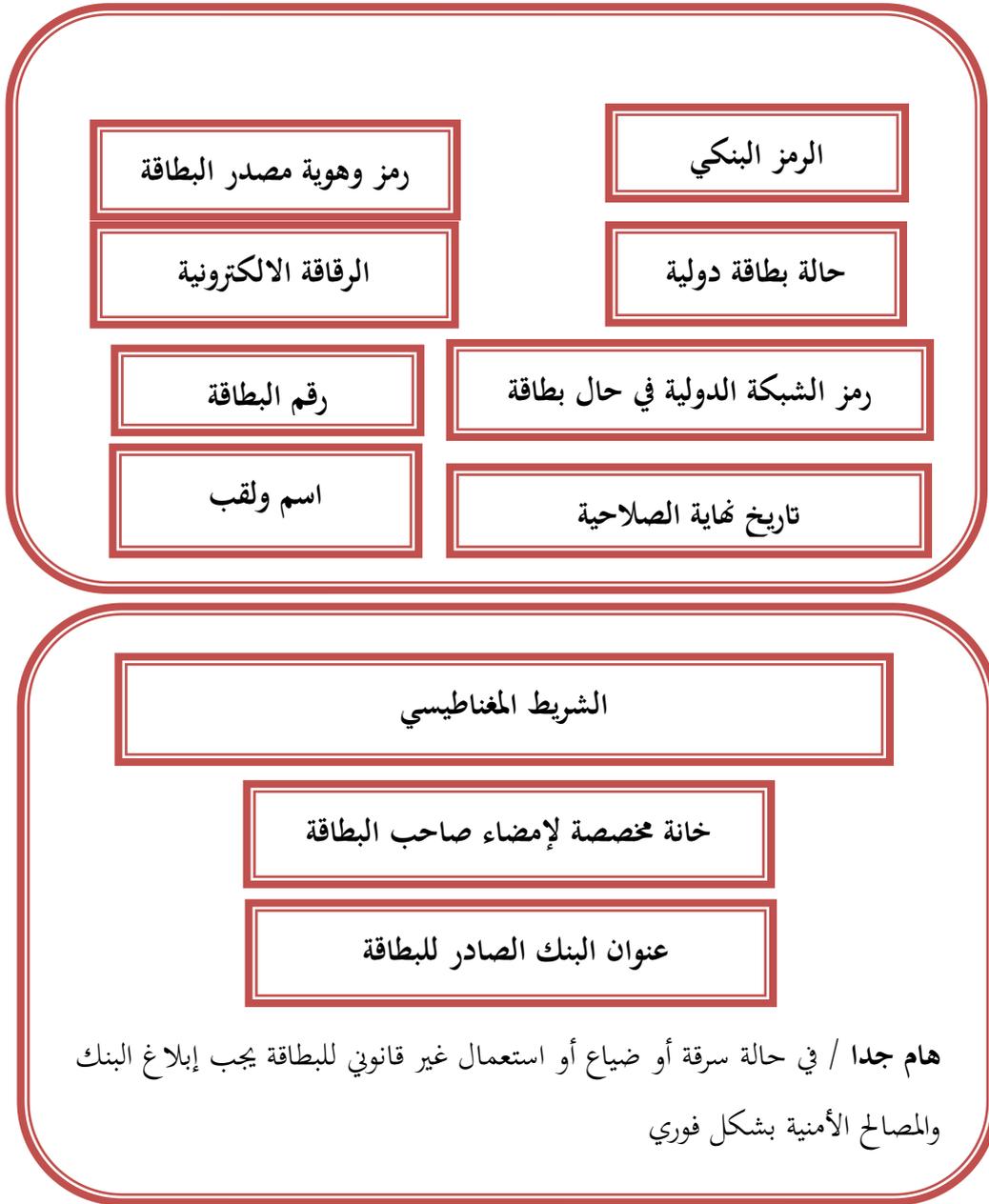
**2- مواصفاتها:** للبطاقة البنكية مجموعة من المواصفات تميزها عن باقي البطاقات الأخرى ، التي تصدرها مؤسسات غير بنكية كبطاقة تعبئة الهاتف المحمول ، أو البطاقات الأخرى ، وهذه المواصفات تخضع للمعايير الدولية المحددة من طرف هيئة المعايير الدولية ISO .

وفي أدناه شكل يبين البطاقة البنكية والمعلومات التي تتضمنها.

<sup>1</sup> نور الدين بوالكور ، التقنيات المصرفية مدخل معاصر ، الفا للوثائق، الأردن ، 2021 ، ص 76 .

<sup>2</sup> فارس فضيل ، التقنيات البنكية ، الطبعة الأولى، النشر الجامعي الجديد ، الجزائر ، 2013 ص 201.

الشكل رقم (01-01) : البطاقة البنكية بحسب وجهها وظهرها



المصدر : فارس فضيل ،مرجع سابق ، ص ص 202،203 .

لقد تم وضع مواصفات معتمدة ومعترف بها دوليا وموحدة للبطاقة البنكية ،تتبلور في كونها بطاقة مستطيلة الشكل ذات مقاييس محددة وفق معيار ISO 7810 وهي بالمقاييس التالية : طولها ب 85.6 ملم وعرضها 53.98 ملم وسمكها 76.0 ملم مصنوعة من مادة بلاستيكية ناذرة يصعب إتلافها.

وبالنظر إلى الشكل أعلاه يتبين إن البطاقة البنكية تتضمن العديد من المعلومات والأساسيات الضرورية لاستعمالها من قبل صاحبها<sup>1</sup>.

### 3- أنواعها :

تتعدد الأنواع التي تتخذها البطاقة البنكية ، وذلك تبعاً لتعدد تصنيفاتها على أساس مجموعة من المعايير وهي على النحو التالي :

أ - **البطاقات الائتمانية:** هي بطاقات خاصة تصدرها البنوك أو المؤسسات المالية الأخرى لعملائها كخدمة إضافية وهي عبارة عن بطاقات مغناطيسية يستطيع حاملها أن يستخدمها في شراء معظم احتياجاته أو أداء مقابل ما يحصل من خدمات<sup>2</sup>.

### أطراف التعامل ببطاقة الائتمان :

تقوم عملية الدفع بالبطاقة المصرفية على أربعة أطراف حامل البطاقة ، التاجر ، مصدر البطاقة ، صاحب البطاقة وتجري العملية كالأتي<sup>3</sup>:

- ✓ يدخل حامل البطاقة معلومات عن البطاقة ويقوم بالطلب؛
  - ✓ يرسل التاجر طلب إذن إلى صاحب البطاقة ؛
  - ✓ يقدم صاحب البطاقة طلب الإذن إلى مصدر عبر الشبكة المالية العاملة؛
  - ✓ يرسل المصدر الجواب على الإذن عند إثبات صلاحية العملية للبطاقة إلى التاجر عبر صاحب البطاقة لضمان الدفع المطلوب؛
  - ✓ عندها تجرى العملية ويؤكد التاجر الطلب .
- ويمكن تقسيم أطراف التعامل في بطاقة الائتمان إلى:

■ **المركز العالمي للبطاقة:** هو مؤسسة عالمية تتولى إنشاء البطاقة ورعايتها والموافقة على عضوية المصارف في جميع أنحاء العالم للمشاركة في إصدارها وتسوية المستحقات المالية بينها والقيام بدور المحكم لأي نزاعات تنشأ بين المتعاملين بالبطاقة.

■ **مصدر البطاقة:** وهي المؤسسات المالية والاقتصادية والمصارف المنتشرة في جميع أنحاء العالم ، حيث يقوم المصدر للبطاقة بالإعلان عن إصداره للبطاقة والترويج لها وتسويقها ، كما يقوم بالتعاقد مع التجار المحليين لقبول البيع بالبطاقة وربط شبكة أجهزة الصرف الآلي لديه بشبكة المنظمة العالمية للبطاقة لتسهيل عملية السحب النقدي بموجب البطاقة من أي جهاز صرف آلي في العالم مرتبط بالشبكة.

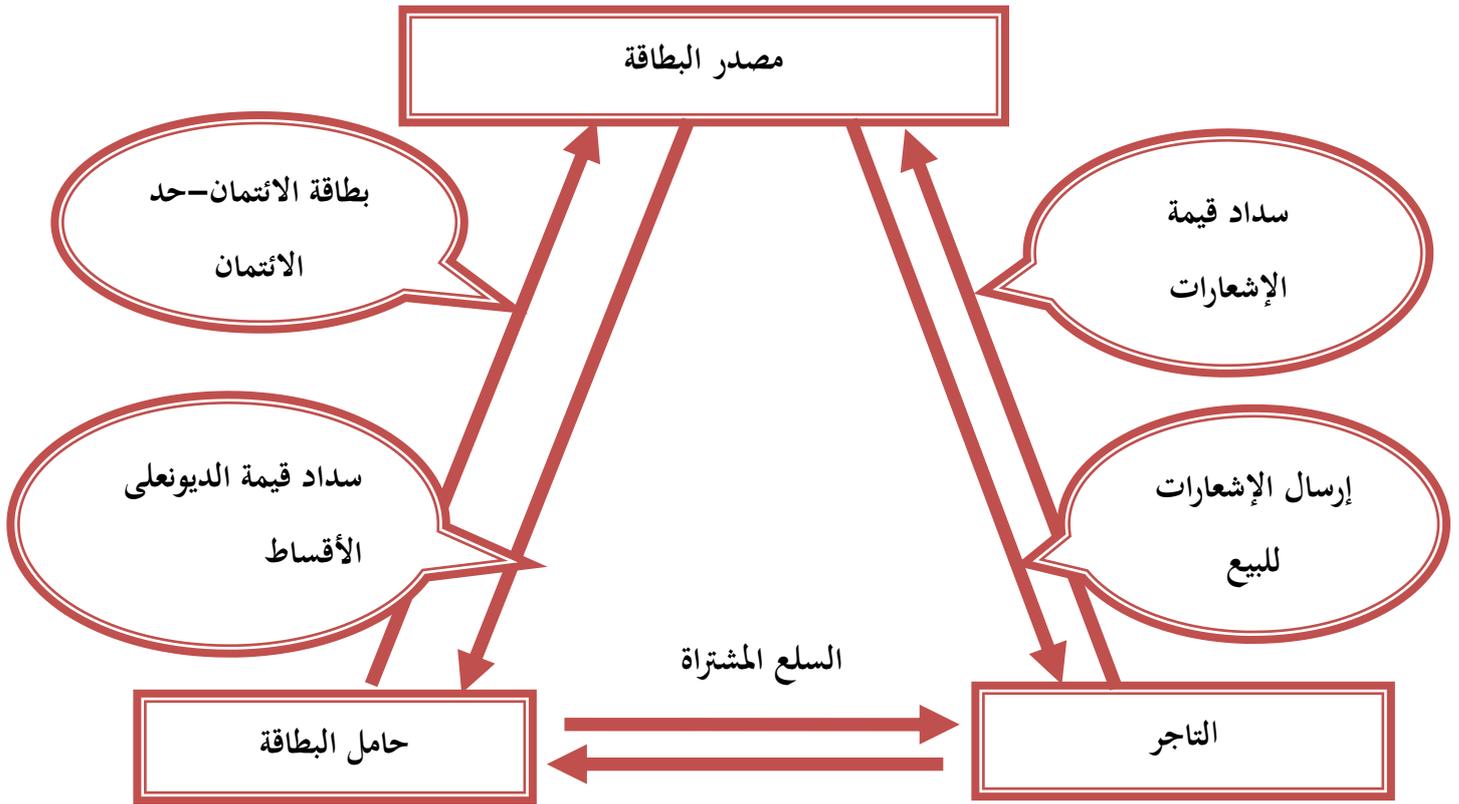
<sup>1</sup> فارس فضيل ،التقنيات البنكية، مرجع سابق ، ص 203 .

<sup>2</sup> محمد عبد الحسين الطائي ،التجارة الإلكترونية المستقبل الواعد للأجيال القادمة ، الطبعة الأولى، دار الثقافة ،الأردن،2010، ص 186.

<sup>3</sup> زهير بشناق ، العمليات المالية المصرفية الإلكترونية ، إتحاد المصارف العربية ، لبنان ، 2006، ص ص 243-244 .

- التاجر: وهو اصطلاحاً يطلق على الشركات والمؤسسات التي يتفق معها المصدر على قبول البيع لحامل البطاقة.
- حامل البطاقة: وهو الفرد الذي يحصل على البطاقة لاستخدامها في الحصول على السلع والخدمات من التاجر أو سحب النقدي.

الشكل رقم (01-02): أطراف التعامل بالبطاقة الائتمانية والعلاقة بينهم



المصدر: بريكة سعيد، مرجع سابق، ص 143.

وهي تنقسم بصفة رئيسية إلى ثلاثة أنواع هي<sup>1</sup> :

### ❖ بطاقة الخصم أو بطاقة الدفع الفوري Débit Card

<sup>1</sup> محمد عمر منصور الشويرف، التجارة الإلكترونية في ظل النظام التجاري العالمي الجديد، الطبعة الأولى، دار زهران، الأردن، 2013، ص 116، 117.

وهي البطاقة التي تعتمد على وجود أرصدة فعلية في صورة حسابات جارية للعميل لدى البنوك لمواجهة السحوبات المتوقعة، فعندما يقوم حامل البطاقة بشراء أي سلعة أو خدمة من التجار يقوم التاجر بإرسال مستندات الشراء إلى البنك الذي يقوم بدوره بالخصم من حساب العميل مباشرة. تمنح مجانا لحاملها وتستخدم غالبا داخل الدولة أو في مناطق فروع البنك المصدر لها تكون متصلة بأجهزة كمبيوتر والتي يتبين من خلالها حساب العميل ورصيده .

### ❖ بطاقة الخصم الشهري أو الدفع الشهري: Charge Card

هذا النوع من البطاقات لا يتطلب إصدارها قيام حاملها بالدفع المسبق للبنك المصدر في صورة حساب جاري وإنما تتم المحاسبة معه شهريا عن طريق إرسال البنك المصدر كشف حساب يتضمن تفاصيل المبالغ المستحقة على حامل البطاقة نتيجة مشترياته من السلع والخدمات من التجار وكذا سحوباته من آلات السحب النقدي أو البنوك، ويطلب من العميل سداد هذه المبالغ بالكامل خلال الشهر الذي تم فيه السحب ، وعلى هذا الأساس فان حامل البطاقة لا يتمتع بائتمان ممتد حيث ان فترة الائتمان في هذه البطاقة لا تتجاوز شهرا .

### ❖ بطاقة الائتمان المتجددة Cr dit Card

وهي بطاقة تصدرها المصارف في حدود مبالغ معينة وتتيح لحاملها فرصة الحصول على السلع والخدمات مع الدفع الأجل لقيمتها و لا يستلزم ذلك بالضرورة وجود مبالغ مالية بحساب العميل حال استخدامه للبطاقة المصدرة ، فالجهة المصدرة للبطاقة تضمن معاملات العميل وتقوم بالدفع نيابة عنه تم تحصل هذه المبالغ من العميل وتقوم بالدفع على فترات وذلك بموجب اتفاق بين البنك (أو الجهة المصدرة للبطاقة ) وبين العميل مقابل تقاضي البنك فائدة من عميله على الرصيد المدين المتبقي ، ومن أشهر بطاقات الائتمان المتجدد فيزا ، و بطاقة ماستر كارد وهذه البطاقات لها ثلاثة أنواع هي :

#### ▪ بطاقة فضية أو عادية:

وهي التي لا يتجاوز فيها القرض الممنوح لحامها حدا اعلي من عشرة آلاف دينار مثلا .

#### ▪ بطاقة ذهبية أو ممتازة :

وهي التي يتجاوز فيها القرض الممنوح لحاملها الحد السابق وقد لا يحدد فيها مبلغ معين مثل أمريكان اكسبريس والتي تمنح عادة للأثرياء مقابل دفع رسوم باهظة.

#### ▪ البطاقة البلاطينية :

وهي ذات موصفات ومزايا إضافية بحسب كفاءة العميل المالية ومدى ثقة المصرف به<sup>1</sup>.

### ❖ بطاقة الائتمان غير المتجددة :

<sup>1</sup> محمد عمر منصور الشويرف، التجارة الإلكترونية في ظل النظام التجاري العالمي الجديد ، مرجع سابق ، ص 119 .

تسمى بطاقات الصرف الشهري لأنه يتوجب على العميل إن يقوم بالسداد الكامل للبنك من خلال الشهر الكامل للبنك خلال الشهر الذي يتم فيه السحب ، أي أن الفترة الائتمانية في هذه الحالة لا تتجاوز الشهر ، تسمى أيضا بطاقة الوفاء المؤجل أو بطاقة الحساب<sup>1</sup>.

### ب-البطاقات غير الائتمانية: Débit Card

يطلق على هذا النوع بطاقة الخصم الفوري (المدينة) حيث تستخدم كأداة وفاء فقط إذ يحصل حامل البطاقة على احتياجاته من السلع والخدمات والصرف النقدي فور تقديم البطاقة ،ويتم الخصم مباشرة لقيمة هذه الاستخدامات من الحساب الجاري المفتوح من طرف البنك المصدر دون انتظار إلى إعداد كشف حساب البطاقة .

وتشمل البطاقات الائتمانية عدة أنواع نذكر منها:

- **بطاقة الدفع المسبق** : حيث يقوم صاحب البطاقة بشحنها بمبلغ مالي ، وعند إتمام أي معاملة تجارية يتم سحب المقابل المالي من هذه البطاقة حتى ينتهي المبلغ المشحون والمعبأ في البطاقة ، وقد عممت هذه الطريقة على مجالات عدة أهمها قطاع الاتصالات الهاتفية ،الثابتة والنقالة.
  - **البطاقات المدينة** :يتطلب هذا النوع من البطاقات وجود حساب بنكي جاري لصاحب البطاقة ، حيث يتيح استخدام البطاقة عملية التسوية أو الدفع من خلال تمكين المستفيد من سحب الأموال من صاحب البطاقة الذي يفترض فيه أن يكون حسابه دائما وفي حالة العكس لا تتم عملية التسوية لان ذلك يتطلب وجود رصيدا كافيا ومغطيا للنفقات .
  - **بطاقة الشبكات**: يتعهد بمقتضاها البنك المصدر لهذه البطاقة لعميله حامل البطاقة بان يضمن سداد الشيكات التي يحررها العميل من هذا البنك بشروط معينة .
- كما تقسم البطاقات البنكية من حيث طبيعتها إلى:

### ج -البطاقات الممغنطة: Magnétique Strippe Carde

وهي بطاقات بلاستيكية ذات شريط ممغنط ، يتم تحميل البيانات على هذا الشريط في مسارات أفقية ثلاثة ،ويتم الدفع بهذه البطاقة اعتمادا على بيانات الشريط الممغنط من خلال قراءة المعلومات المخزنة عليه بواسطة أجهزة P.O.S<sup>2</sup> .

### د -البطاقات الذكية: Smart Card

<sup>1</sup> نور الدين بوالكور ، التقنيات المصرفية مدخل معاصر، مرجع سابق، ص ص 79.77 .

<sup>2</sup> عذبة سامي حميد الجابر ، العلاقات التعاقدية المنبثقة عن استخدام بطاقة الائتمان ، مذكرة ماجستير في القانون الخاص، كلية العلوم القانونية جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ،الأردن، 2008، ص 52 .

تتمثل هذه البطاقات في رقيقة الكترونية يخزن عليها جميع بيانات حاملها كالاسم والعنوان واسم المصرف وأسلوب الصرف والمبلغ المنصرف وتاريخه وتاريخ حياة العميل المصرفية. وهي تشبه النقود الورقية وذلك من حيث انه لا يوجد بمقتضى العمل بها تسوية نهائية أو مقاصة ، كما لا يوجد نظام لتعقب الصفقات بالإضافة إلى انه إذا فقدت البطاقة فانه لا يستطيع الغير أن يستخدمها ، وتمكن لحاملها من اختيار طريقة التعامل بها سواء كان هذا التعامل ائتماني أو عن طريق الدفع الفوري كما أنها تعتبر بالنسبة للعميل كمبيوتر متنقل، وتمتاز بالحماية ضد التزوير والتزييف وعدم تقليدها. وتعتبر بطاقة الموندكس Mandex Cards احدث وسيلة دفع عالمية تم طرحها لعملاء المصارف ، وهي تتمثل في بطاقة ذات شريحة الكترونية تستطيع تخزين المعلومات ،وتكون بمثابة كمبيوتر صغير تحمله البطاقة مما يجعلها تتسم بالمرونة الكبيرة عند الاستخدام ، كما أنها تتميز بالجمع بين النقود الورقية وبطاقة الدفع الحديثة<sup>1</sup>. وتقسم البطاقات الذكية من حيث كيفية تواصلها مع جهاز القارئ إلى ثلاثة أنواع:

### ✓ البطاقات التلامسية Contact Card :

هذا النوع هو من أشهر أنواع التصاميم المستخدمة ،والبطاقات التي لها هذه الخاصية يجب أن تدخل في القارئ لكي تتم عملية نقل المعلومات وتحتوي هذه البطاقات على شريحة ذهبية صغيرة طول قطرها حوالي نصف بوصة في مقدمة البطاقة ، بدلا من الشريط المغناطيسي الموجود في الخلف كما في بطاقات الائتمان ، فعندما تدخل البطاقة في القارئ الذي يحتوي على ناقل تفرعي الكتروني يقوم بنقل المعلومات من وإلى الشريحة.

### ✓ البطاقات عديمة التلامس Contact less Card :

هذا النوع من البطاقات شبيهه ببطاقات الائتمان عدا أن هذه البطاقات تحتوي على شريحة الكترونية وهوائي وهذه المكونات تتيح للبطاقة الاتصال بالقارئ بدون أي تلامس فعلي تستمد هذه البطاقة الطاقة من مجال موجات الراديو المتولد من القارئ هذا المجال يقوم بنقل المعلومات بين البطاقة والقارئ ،ويستخدم هذا النوع من البطاقات لدى الحاجة للسرعة في إجراء المعاملات الخاصة بجمع ونقل الضرائب ودفع رسوم الطرق السريعة

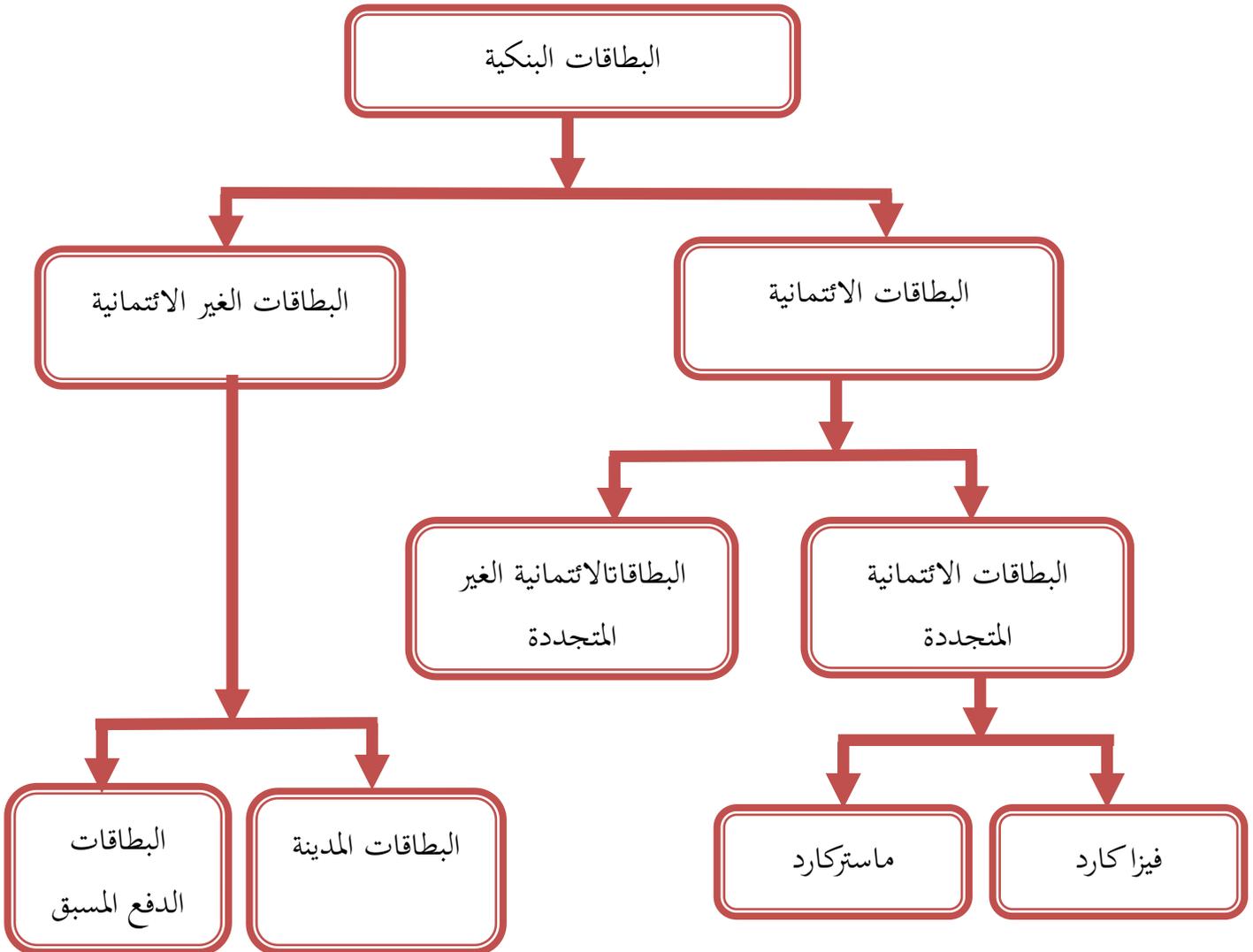
### ✓ البطاقات ذات الخاصية المشتركة Combi Card :

هذا النوع من البطاقات ذات الاستخدامات المتعددة تجمع في تصميمها بين إمكانية التواصل مع القارئ عن بعد وعن طريق الملامسة الفعلية ،تستخدم لتسريع نقل المعلومات<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> احمد محمد غنيم ،إدارة البنوك التقليدية الماضي والالكترونية المستقبل ،الطبعة الأولى ، المكتبة العصرية ، مصر ،2008، ص 102.

<sup>2</sup> محمد ناصر إسماعيل ،أمل حسن علوان ،تغريد جليل ،البطاقة الذكية وأثرها في التقليل من بعض المخاطر المصرفية ،دراسة استطلاعية العينة من زبائن مصرف الرافدين فرع الخضراء ،مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ،العدد 37 ،العراق ،2013، ص 84.

الشكل رقم (01-03): أنواع البطاقات البنكية



**المصدر:** نواف عبد الله باتورة، أنواع البطاقات الائتمانية وأشهر مصدريها، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، الأكاديمية العربية للعلوم والمالية المصرفية، المجلد السادس، العدد الرابع، 1998، ص 47.

**ثانياً- النقود الإلكترونية:** يمكن تعريفها من الناحية الفنية على أنها<sup>1</sup> :

نبضات إلكترونية يرسلها حاسوب المثبت على بطاقة المستهلك إلى الحاسوب المثبت عليه بطاقة التاجر أو المصدر، هذه النبضات هي في الحقيقة بيانات ومعلومات و أوامر تنقل عن طريق الحوار السري بواسطة البطاقة الإلكترونية والحواسيب ومن الناحية القانونية هي عبارة عن أرقام تتداول إلكترونياً ويمثل كل رقم قيمة مالية في حد ذاته وتستخدم القيم للوفاء بائتمان السلع والخدمات التي يتاعها المستهلك بدلاً من النقود الحقيقية .

النقود الإلكترونية هي عبارة عن منتجات دفع متنوعة مخصصة للمستهلك لدفع المستحقات بطرق إلكترونية بدلاً من استخدام الطرق التقليدية وهي نوعين:

<sup>1</sup> زهير بشناق، العمليات المالية المصرفية الإلكترونية، مرجع سابق، ص 253.

النقود الالكترونية الاسمية: حيث تحتوي وحدة النقد الالكتروني على معلومات تتعلق بهوية كل الأشخاص الذين تداولوها وهي في هذا تشابه بطاقة الائتمان، حيث يستطيع المصرف أن يقتفي اثر وحدة النقد التي أصدرها أثناء تداولها.

النقود الالكترونية غير الاسمية : حيث يتم تداول وحدة النقد دون الإفصاح عن حاملها إلا إذا حاول شخص ما إن ينفقها أكثر من مرة واحدة .

وهي تشمل الصور التالية:

الصورة الأولى: البطاقة المدفوعة مسبقا التي يمكن استخدامها لأغراض متعددة ويطلق عليها اسم بطاقة المخترنة القيمة أو محفظة النقود الالكترونية.

الصورة الثانية: هي آلية دفع مخترنة القيمة أو سابقة الدفع تسمح بالدفع من خلال شبكة الحاسوب الآلية المتعارف عليها باسم نقود الشبكة أو النقود السائلة رقمية هذا ويتميز النقد الالكتروني عن بقية أدوات الدفع بعدة خصائص هي كالتالي<sup>1</sup>:

✓ يحتفظ بالقيمة كالمعلومة رقمية؛

✓ يتيح تحول القيم عبر شبكة عامة على الانترنت أو شبكات الاتصال الأخرى؛

✓ يغني عن وجود طرف ثالث لإظهار أو مراجعة أو تأكيد حصول التبادل؛

✓ يتلاءم مع التعاملات قليلة القيمة لان صفقات التبادل لا تكون في حدودها ؛

✓ يتيح التعامل به كل الأوقات والظروف ولا يخضع للحدود الجغرافية والسياسية؛

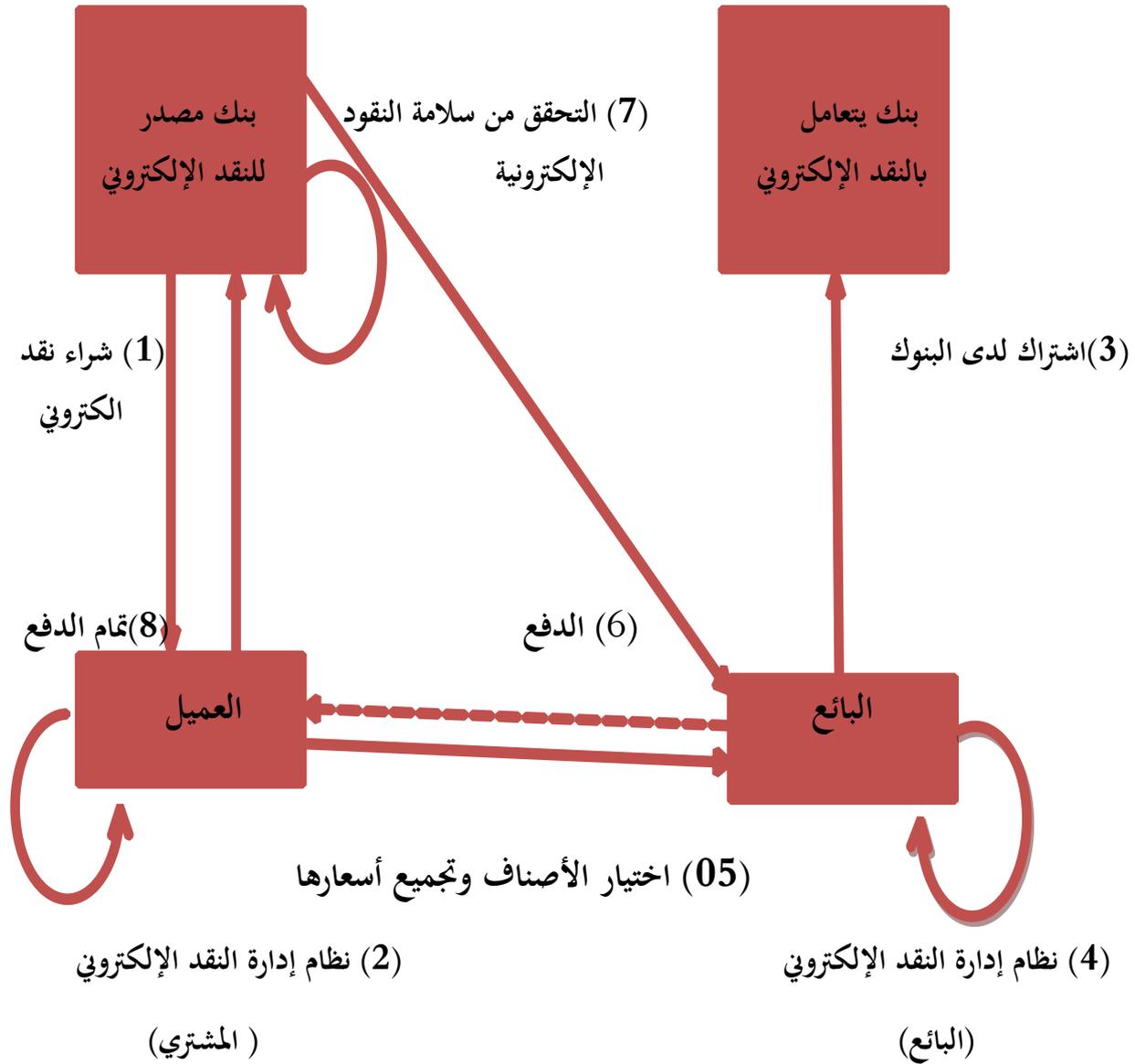
✓ مصمم ليكون سهل الاستخدام مقارنة بوسائل الدفع الأخرى؛

✓ يسرع عملية التبادل وحركة التعاملات المالية .

تمر عملية التعامل بالنقود الالكترونية بعدة مراحل يتوجب على كل من البائع والمشتري المرور بها وهذه المراحل تظهر في الشكل (01-04) كما يلي :

الشكل رقم (01-04) : خطوات التعامل بالنقود الالكترونية

<sup>1</sup>مسعودي عبد الهادي ، الأعمال المصرفية الالكترونية ، دار اليازوري ،الأردن ،2016، ص 66.



المصدر: محمد عمر منصور الشويرف، مرجع سابق، ص 136

ثالثاً- الأوراق التجارية الإلكترونية :

لا يختلف تعريفها عن تعريف ما يقابلها من أنواع الأوراق التجارية التقليدية سوى أنها يتم معالجتها الكترونياً، أو جعلها ممغنطة<sup>1</sup>.

### 1- الشيكات الإلكترونية: Electronique Chèques

هو عبارة عن وثيقة الكترونية تحتوي على البيانات التالية: رقم الشيك، اسم الدافع، رقم حساب الدافع، اسم البنك، اسم المستفيد، القيمة التي ستدفع، وحدة العملة (انظر ملحق رقم 01-01، ص 96).

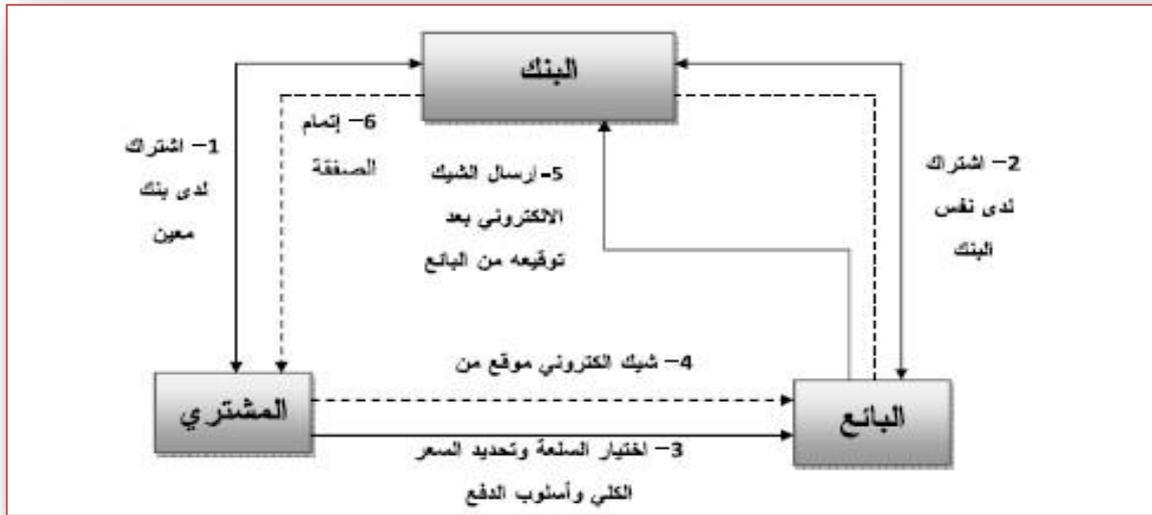
<sup>1</sup> فارس فضيل، التقنيات البنكية، مرجع سابق، ص 222.

ويتم تحرير الشيكات الالكترونية وتبادلها عبر شبكة المعلومات الدولية ، وعملية التحرير هذه تعتبر الفارق الأساسي بين الشيكات الالكترونية والشيكات العادية ومن ابرز المؤسسات المتخصصة في هذا النوع من السداد الالكتروني مؤسسة pay trust والتي تتيح من خلال موقعها الالكتروني فرصة كبيرة للعميل للتحكم في دفتر شيكاته الخاص به ، والحصول على تقارير الكترونية فورية عن حركة حسابه على شبكة المعلومات الدولية . واهم مميزاتنا نجدها كالتالي :

- + تصرف الشيكات الالكترونية في دفع الصفقات الالكترونية بجميع أنواعها ؛
- + دفتر الشيكات الالكتروني دفتر امن مقارنة بدفتر الشيكات العادي ؛
- + تحد الشيكات الالكترونية من تكلفة إدارة الآليات الخاصة بالدفع وتحل مشاكل التزوير والضياع أو التأخير؛
- + يوفر التعامل بالشيكات الالكترونية حوالي 50% من رسوم التشغيل مقارنة ببطاقات الائتمان مما يساهم في تخفيض النفقات التي يتحملها المتعاملون بهذه الشيكات ؛
- + لا يتم تحميل الشيكات المرتدة عن طريق شبكة المعلومات الدولية بالرسوم التي يتم تحميلها على الشيكات المرتدة العادية؛

+ يتم تسوية المدفوعات من خلال الشيكات الالكترونية في 48 ساعة.  
و أما فيما يتعلق بالية التعامل بالشيكات الالكترونية يوضحها الشكل الأتي:

الشكل رقم (01-05): مراحل التعامل بالشيكات الالكترونية



المصدر : فارس فضيل ، مرجع سابق ، ص 149.

2 - الكمبيالة الإلكترونية : ويمكن توضيحها كما يلي<sup>1</sup>

<sup>1</sup> فارس فضيل ، مرجع سابق ، ص ص 223، 224 .

هي الكمبيالة التقليدية التي يتم معالجتها إلكترونياً، أو جعلها ممغنطة، وبالتالي الكمبيالة الإلكترونية تراعي نفس أركان الكمبيالة التقليدية ونفس الشكل أيضاً، مع وجود بعض البيانات التي يجب إضافتها والتي تفرضها المعالجة الإلكترونية وهي تنقسم إلى نوعين:

### ➤ كمبيالة إلكترونية ورقية :

وهي التي تصدر من البداية في شكل ورقة كأى كمبيالة تقليدية ثم يتم معالجتها إلكترونياً عند تقديمها لدى البنك لتحصيلها أو تظهيرها لأي طرف آخر

➤ **كمبيالة إلكترونية ممغنطة :** وفيها يختفي أي دور للورق وتصدر من البداية على دعامة إلكترونية ممغنطة .

ويمكن تحديد الفرق بينهما كما يلي :

- الكمبيالة الإلكترونية الورقية يتم تحريرها أولاً على ورقة، أي أن أصلها كمبيالة تقليدية بينما الكمبيالة الإلكترونية الممغنطة هي الكمبيالة التي يقوم الساحب بتسليمها للبنك عبر دعامة ممغنطة مكتوب عليها كمبيالة

- تمتاز الكمبيالة الإلكترونية الورقية بالسهولة من حيث الاستخدام مقارنة بالكمبيالة الإلكترونية الممغنطة التي تتطلب صياغتها إلكترونياً بمواصفات دقيقة .

- الكمبيالة الإلكترونية الورقية باعتبار بدايتها كمبيالة تقليدية تخضع لأحكام نظام الأوراق التجارية كالقانون التجاري والقوانين الأخرى الدولية على عكس الكمبيالة الإلكترونية الممغنطة .

### 3- السند لأمر الإلكتروني :

يعرف بأنه محرر شكلي ثنائي الأطراف معالج إلكترونياً بشكل كلي أو جزئي يتضمن تعهداً من محرره بدفع مبلغ من النقود وفي تاريخ معين لإذن شخص آخر يسمى المستفيد<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث : وسائط وأنظمة الدفع والتبادل الإلكتروني

يحتاج التعامل بوسائل الدفع الإلكترونية إلى دعائم تقدم من خلالها الخدمات البنكية، ويسعى المصرف من خلال إدخال تكنولوجيا في العمل المصرفي إلى تحقيق أهدافه وتقديم خدمات بأكثر نوعية وأعلى جودة، كما إن نظام الدفع يدل على الخلفية المؤسساتية، والتاريخية التي تستخدم في كنفها مختلف وسائل الدفع فهي تمثل للمصارف مؤشر حسن التسيير الذي ينظم العمليات المصرفية .

أولاً: وسائط الدفع الإلكتروني :

### 1 - جهاز الصراف الآلي ATM : ويمكن توضيحه كما يلي<sup>2</sup>

<sup>1</sup>عامر بسام مطر، الشبكات الإلكترونية، دار الجنان، الأردن، 2013، ص 33.

<sup>2</sup> مسعودي عبد الهادي ، مرجع سابق ، ص 44.

يعد الصراف الآلي من أهم الوسائل التي اعتمدها البنك من اجل تسهيل خدمات الزبائن على مدار 24 ساعة، بدأ استخدامه سنة 1967 بمملكة المتحدة بأحد فروع بنك باركليز ، ويعد جون شبرد براون هو أول من اخترع أجهزة الصراف الآلي وهو يعرف على انه وعاء نقدي الكتروني يزودنا بالنقد في أي وقت دون الحاجة للذهاب للمصرف يتم ربط هذه الآلات مع حاسب رئيسي للبنك من خلال محطة طرفية صغيرة . كما يعرف على انه كناية عن ماكنة مبرمجة تحفظ فيها النقود تستطيع التعرف على بطاقة الزبون وتحدد العملية المراد القيام بها وهي ذات سعة محددة من العملات فهي تعد لخدمات الطارئة للزبون حفاظا على وقته وتسهيلا لحاجاته . نجده داخل مباني البنوك وفي مراكز التسوق ، والمطارات ، والمحلات التجارية ، ومحطات البنزين والمطاعم بأي مكان يرتاده الكثير من الناس . وهو يتكون من ثلاث قنوات مصرفية:

#### أ - الموزع الآلي للأوراق DAB :

هي صورة بسيطة للمكننة في القطاع المصرفي، فهي الآلات أوتوماتيكية تمكن العملاء من سحب مبالغ نقدية من أرصدهم وفق سقف معين وذلك باستخدام البطاقات البنكية، تكون موصلة بوحدة مراقبة الكترونية تقوم بقراءة المدرات المغناطيسية للبطاقة تسمح للمتعامل سحب مبلغ من المال دون حاجة اللجوء إلى الفرع.

#### ب- الشباك البنكي الآلي GAB :

يعد أكثر تعقيدا من النوع الأول، فبالإضافة إلى خدمة السحب النقدي يقدم هذا النوع خدمات أخرى كقبول الودائع، طلب صك، تحويل... الخ والشبائيك الأوتوماتيكية متصلة بالحاسوب الرئيسي للبنك.

#### ج - النهاية الطرفية لنقطة البيع الإلكترونية TPE :

تسمح هذه النهاية الطرفية بخصم قيمة مشتريات المتعامل من رصيده الخاص بعد ان يمرر موظف نقطة البيع البطاقة الائتمانية على القارئ الإلكتروني الموصول مباشرة مع الحاسوب المركزي للبنك بإدخال الرقم السري للمتعامل بشكل يخصم قيمة المشتريات من رصيده وتضاف إلى رصيد المتجر إلكترونيا<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> محمد عبد الحسين الطائي ، مرجع سابق ، ص ص 232 - 233.

الجدول رقم (01-01) : تقنية أنواع أجهزة الصراف الآلي

أنواع أجهزة الصراف الآلي	المبادئ العامة	التقنية	النتائج
الموزع الآلي للأوراق	- يسمح بسحب كل حائز على بطاقة سحب - يوجد في البنوك الشوارع المحطات وأماكن أخرى ويعمل دون انقطاع .	- جهاز موصول بوحدة مراقبة إلكترونية تقرأ المدارات المغناطيسية للبطاقة التي تسجل عليها المبالغ المالية الممكن سحبها أسبوعيا.	- تخفيض نشاط السحب في الفروع.
الشباك الآلي للبنك	- يخول لكل حائز على البطاقة القيام بعدد من العمليات منها السحب معرفة الرصيد القيام بتحويلات الطلب على دفتر الشيكات.	-جهاز موصول بالكمبيوتر الرئيسي للبنك يقرأ المدارات المغناطيسية للبطاقة التي تسمح بمعرفة الزبون بفضل الرمز السري.	-يستعمل من طرف الزبائن في أوقات غلق البنوك -الزبون المستعجل.
النهاية الطرفية لنقطة البيع الإلكترونية	-يوضع في الأماكن والمحلات حيث تسمح للعميل بتسوية عمليات التجارية بالبطاقة أثناء التسديد.	- فروع موصولة بشبكة تجمع بنوك مختلفة.	- يحل مشاكل نقل الأموال ويوفر الأمان.

المصدر : نعمون وهاب ، النظم المعاصرة لتوزيع المنتجات المصرفية وإستراتيجية البنوك ، ملتقى وطني ثاني المنظومة المصرفية الجزائرية والتحويلات الاقتصادية الواقع والتحديات ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية شلف ، الجزائر ، يوم 14-15 ، ديسمبر ، 2004 ، ص ص 273.276.

تختلف التسميات حول مفهوم البنوك الالكترونية ولكنها تصب في مفهوم واحد فهي<sup>1</sup>:

البنوك التي تعمل عن طريق شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ويطلق عليها عدة مسميات منها بنوك الانترنت، البنوك الالكترونية عن بعد، البنك المنزلي، البنك على الخط، البنك الخدمة الذاتية اونوك الويب، وعلى اختلاف المسميات فجميعها تشير إلى قيام العميل بادرة حسابه أو انجاز أعماله المتصلة بالبنك عبر شبكة الانترنت سواء كان في المنزل أو المكتب أو أي مكان وفي أي وقت .

إن عمليات البنوك الالكترونية هي إجراءات الكترونية تتم عبر شبكة المعلومات الدولية ومن أهم أشكالها البنوك الافتراضية، التي تولدت لها مواقع الكترونية على الشبكة من اجل تقديم خدمات نفسها التي تقوم بها البنوك العادية مثل السحب، التحويل دون انتقال الزبون إليها.

ومن هنا فالبنوك الالكترونية ليست مجرد فرع لبنك قائم يقدم خدمات مالية فحسب، بل موقعا ماليا، وتجاريا واستثماريا شاملا له وجود مستقل على الخط يتم التعاقد معه للقيام بخدمات أو تسوية المعاملات أو إتمام الصفقات على المواقع الالكترونية.

أشارت عدة دراسات أن هناك ثلاثة أصناف أساسية للبنوك الالكترونية و تتمثل في ما يلي:

### أ- الموقع المعلوماتي:

يمثل المستوى الأساسي والحد الأدنى للنشاط الالكتروني المصرفي، ويسمح هذا الموقع للمصرف بتقديم معلومات حول برامجه ومنتجاته وخدماته المصرفية.

### ب - الموقع الاتصالي :

يتيح هذا الموقع عملية التبادل الاتصالي بين المصرف والعملاء مثل البريد الالكتروني، تعبئة طلبات أو نماذج على الخط، وتعديل معلومات القيود والحسابات، الاستفسارات.

### ج - الموقع التبادلي:

ويمكن من خلاله أن يمارس المصرف نشاطاته في بيئة إلكترونية، كما يمكن للعميل القيام بمعظم معاملاته الكترونيا من سداد قيمة الفواتير، وإدارة التمددات النقدية، وإجراء كافة الخدمات الاستعلامية سواء داخل المصرف أو خارجه .

## 3 - الهاتف المصرفي:

<sup>1</sup>خالد احمد علي محمود، الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، مصر، 2019، ص ص 395،393 .

وهي من الخدمات التي تقدمها العديد من البنوك في العديد من الدول ولاسيما الدول المتقدمة ،لما تقدمه من تسهيلات كبيرة سواء للزبائن أو البنوك فاعن طريق الهاتف يستطيع الزبون القيام بالعديد من المهام المالية بسهولة وفي وقت الذي يشاء،وهي نوع من الخدمات المصرفية التي تقدم للعملاء على مدار 24 ساعة ويستطيع العميل أن يطلب من البنك تحويل مبلغ من المال مقابل السلعة أو الخدمة التي اشتراها عبر الانترنت إلى البائع ويتم ذلك بعد التأكد من شخصية العميل عن طريق إدخال الرقم السري الخاص بالعميل والمعطى له من قبل البنك والتعرف كذلك على رقم هاتف العميل والذي يجري الاتصال به من خلال أرقام بنكية حديثة بدأت البنوك باستخدامها وتقديمها للعملاء خاصة خدمات تلقي طلبات الإقراض وتسديد الفواتير<sup>1</sup> .

### ثانيا :أنظمة الدفع والتسوية والتبادل الإلكتروني :

تعتبر الأنظمة من أهم الدعائم الأساسية التي تركز عليها المصارف ،وقد ظهرت هذه الأنظمة كنتيجة حتمية لبيئة التجارة الإلكترونية التي تتطلب وسائل تتلاءم مع استخداماتها. وتم تعريف أنظمة الدفع الإلكترونية على أنها منظومة متكاملة من النظم والبرامج التي تهدف إلى تسهيل إجراء عمليات الدفع الإلكتروني الآمنة،وتعمل هذه المنظومة تحت قواعد التي تضمن سرية تامين وحماية إجراءات الشراء وضمان وصول الخدمة<sup>2</sup> .

### 1- نظام التحويلات المالية EFT:

بعد أن كانت البنوك تقوم بعملية التحويل بناء ا على أمر مكتوب وموقع من العميل أصبح بالإمكان إعطاء الأمر بشكل الكتروني نظرا لظهور أنظمة أمنة لاستخدامه وهو كما يلي<sup>3</sup> :

يعرف نظام التحويلات الإلكترونية على انه " النظام الذي يتيح بطريقة الكترونية أمنة نقل التحويلات المالية أو الدفعات المالية من حساب بنكي إلى حساب آخر ، إضافة إلى نقل المعلومات المتعلقة بهذه التحويلات "

<sup>1</sup> دعبوز سعاد ،تحديث وسائل الدفع وانعكاساتها على الاقتصاد الجزائري خلال الفترة 2017-2019 ،مذكرة دكتوراه الطور الثالث في

العلوم الاقتصادية ،جامعة اكلي محند أو لحاج البويرة، الجزائر ، 2022 ،صص 78- 79.

<sup>2</sup> علي بودلال ،اعتماد وسائل الدفع الإلكتروني كآلية للتقليل من الكتلة النقدية غير الرسمية المتداولة في الاقتصاد الجزائري ،اقتصاديات

الأعمال والتجارة ،العدد 05، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، الجزائر ، 2018 ، ص 218 .

<sup>3</sup> أبو بكر سالم ، قاجة أمنة ،قراءة في الأهمية الاقتصادية لوسائل الدفع الإلكتروني التجربة الماليزية نموذجا ،مجلة التنمية والاستشراف

للبحوث والدراسات، المجلد 01، العدد 01 ، جامعة البويرة ، الجزائر ، ، 2016 ، صص 48.49.

كما يعرف على " انه عملية يتم بموجبها نقل مبلغ معين من حساب إلى آخر عن طريق تقييده في الجانب المدين للآمر والجانب الدائن للمستفيد سواء تم التحويل بين حسابين مختلفين في نفس البنك أم في بنكين مختلفين " .

### إجراءات عملية التحويل المالي الإلكتروني :

إن عملية التحويل تنفذ بتوقيع العميل نموذجاً معتمداً لصالح الجهة المستفيدة و يمكن هذا النموذج من اقتطاع القيمة المحددة من حساب العميل وفق ترتيب زمني (يوميًا، أسبوعيًا، شهريًا) ويختلف نموذج التحويل الإلكتروني عن الشيك في صلاحية تسري لأكثر من عملية تحويل واحدة. ولإتمام عملية التحويل المالي الإلكتروني تميز حالتين:

❖ **وجود وسيط** : يقوم العميل بإرسال التحويل المالي عن طريق المودم إلى الوسيط ويدون هذا الأخير ويجمع التحويلات المالية ويرسلها إلى المقاصة المالية الآلية التي ترسل نموذج التحويل المالي الإلكتروني إلى بنك العميل .

❖ **عدم وجود وسيط** : يستلزم على التاجر أن يملك البرمجيات الخاصة التي تسمح بإجراء العملية حيث تكون مؤمنة بكلمة مرور خاصة بالتاجر، وعندها يقوم العميل باعتماد نموذج الدفع مرفقاً بشيك مصادق لصالح التاجر، ثم يقوم التاجر بإرسال الاعتماد لدار المقاصة الآلية التي بدورها ترسل الاعتماد إلى البنك لاقتطاع المبلغ من حساب العميل في وقت محدد وتحويله إلى حساب التاجر.

### 2- نظام عرض الفواتير والتسديد الإلكتروني EBPP:

هو عبارة عن نظام يسمح للم فوتر بتقديم الفاتورة بصورة الكترونية عوضاً عن الفواتير الورقية التقليدية او بالطريقتين سوياً، وللعامل استخدامه لدفع الفاتورة الكترونياً، ومن سماته القدرة على ربط عمليات التفويض والمقاصة والتسويات الكترونياً<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> الانترنت ، اللجنة العربية لأنظمة الدفع والتسوية ،نظم الدفع الخاصة بعرض و سداد الفواتير الكترونياً ،صندوق النقد العربي ،أبو ظبي

الإمارات 2008،ص 1،عبر الخط، <https://www.amf.org.ae>

### 3- نظام التسوية الفورية الإجمالية RTGS :

يعد نظام التسوية الإجمالية الفورية للمعاملات RTGS الصورة الوحيدة الأكثر وضوحاً للتسوية الإجمالية الفورية ، فهو نظام تسوية آنية وبشكل نهائي على الفور بدون تأجيل وعلى أساس إجمالي ، فان Real Time تعني أن أوامر الدفع " payment instruction " تكون منفذة وبشكل متواصل ومستمر في الحال عند دخولها النظام ، بينما الإجمالية " gross settlement " تعني أن المبلغ الإجمالي لكل أمر دفع من الأموال قد تم تحويله <sup>1</sup> .

### 4- نظام المقاصة الإلكترونية TPV

تأسست سنة 1960 ، وهي تشير إلى تحويل النقود من حساب العملاء إلى حسابات أفراد آخرين أو منظمات أخرى في أي فرع لأي مصرف في الدولة ، مثل دفع الأجور من حساب صاحب العمل إلى حساب الموظفين ، وقد تطورت خدمات المقاصة الإلكترونية بحيث أصبحت تشمل نظام التسوية الإجمالية بالوقت الحقيقي ، ويحقق نظام المدفوعات الإلكترونية عنصر اليقين في المعاملات من خلال تسويتها بشكل فوري ، لهذا سعت الكثير من البنوك إلى تطبيقها <sup>2</sup> .

### 5- نظام تحويل البيانات إلكترونياً EDI :

يعرف التبادل الإلكتروني للبيانات بأنه نقل البيانات المنظمة بواسطة معايير للرسائل متفق عليها من إحدى النظم الحاسوبية إلى آخر بواسطة الوسائط الإلكترونية ، وقد سهل التبادل الإلكتروني نقل البيانات وإعداد الفواتير وتبادل المعلومات وإعداد الطلبات وحاليا المدفوعات بأشكال معقدة حيث يكون هناك عدد من الموردين في منظمة واحدة ، أو مشترين متعددين لسلع وخدمات منظمة أخرى . من فوائد نظام EDI ما يلي :

- منع التزوير أو التجسس أو القرصنة ؛
- تخفيض المصاريف الإدارية وتقليل الجهد المبذول في التعامل مع الوثائق وأعمال البريد؛
- توفير الوقت بنقل المعلومات بشكل أسرع ؛
- تحسين العلاقة بين الزبائن والتاجر ؛

<sup>1</sup> عبد الرحيم الشحات البحيطي ، المخاطر المالية في نظم المعلومات في التجارة الإلكترونية كأحد تحديات التي تواجه النظم المصرفية مجلة الملك عبد العزيز للاقتصاد والإدارة ، السعودية ، 2007 ، ص 54.

<sup>2</sup> احمد محمد غنيم ، مرجع سابق ، ص 242-243.

- يزيد من القدرة التنافسية للمنظمة التي تعتمد<sup>1</sup>.

## 6- نظام سويفت Swift :

جاءت فكرة نظام سويفت لتقديم خدمة يعتمد عليها في مجال تبادل المعلومات بطريقة سريعة وآلية وبأمان بين المؤسسات المالية، وقد نشأت هذه الشبكة عام 1973 في بلجيكا بواسطة مجموعة من المصرفيين الأوروبيين وتم، توسيع أعضائها سريعا ليشترك في عضويتها والاستفادة منها آلاف المصارف والمنظمات المالية في اغلب دول العالم ، وهي مؤسسة لا تهدف إلى الربح ، وتقوم بتقديم خدمات تبادل الرسائل بين الأعضاء على مدار 24 ساعة وطوال أيام السنة، وقد استخدمت شبكة سويفت رمزا خاصا ثابتا لكل عضو في عملية تبادل الرسائل ، ويسمى رمز عميل سويفت ، وذلك نتيجة لاختلاف أسماء المؤسسات المالية مما يؤدي إلى صعوبة كتابة أسمائها في كل مرة يتم فيها إرسال رسالة لها ، ويتم توزيع هذه الرموز على الأعضاء عبر كتيب يوزع دوريا ويحتوي على قوائم محدثة برموز وعناوين ومعلومات عن جميع الأعضاء يسمى كتيب مستخدم سويفت<sup>2</sup>.

## 7- نظام التسوية الدورية متعددة الأطراف NS<sup>3</sup>:

يوجد في المقابل من نظام التسوية الإجمالية الفورية (RTGS) نظام التسوية الدورية ، وفيه لا تحدث التسوية فورا عند إرسال أوامر الدفع للنظام، ولكن بشكل نمطي عند استلام النظام لأمر الدفع يقوم فورا بإخبار المستلم في حالة إذا كان أمر الدفع وفقا للمعايير التي يضعها النظام ولكن التسوية الفعلية لا تنفذ ، وبعد الوقت المستقطع لإرسال رسائل الدفع ، يقوم النظام بتقدير المدفوعات الصافية ، أو التزامات التسوية لكل شريك وإبلاغ كل شريك بالتزاماته، بعد ذلك تتم عملية تحويل الأموال وإنجاز التسويات ولكن في نهاية اليوم الساعة 4 مساء.

في حالة نظام التسوية NS لا يحتاج النظام إلى وكلاء حيث ينقسم النظام وظيفيا إلى جزأين

### ▪ غرفة المقاصة Clearing House

حيث تسجل كل أوامر الدفع ، والتأكد ما إذا كانت تستوفي القواعد والشروط الخاصة بالنظام ، وبعد ذلك يتم التنازل عنها للشركاء المستلمين .

وفي نهاية اليوم تقوم غرفة المقاصة بتقدير التزامات التسوية الصافية لكل عضو ، وتخبر الأعضاء بها .

### ▪ وكالة التسوية Settlement Agent

<sup>1</sup> بركان أمينة ، الصيرفة الإلكترونية كحتمية لتفعيل أداء الجهاز المصرفي حالة الجزائر ، مذكرة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 03 ، 2014 ، ص 331، 377.

<sup>2</sup> أمينة عدنان ، التطوير التكنولوجي في المصارف دراسة ميدانية في المصارف الجزائرية ، مجلة المدير ، العدد 05 ، المدرسة العليا للتسيير والاقتصاد الرقمي ، معسكر ، الجزائر ، ديسمبر 2017 ، ص 73.

<sup>3</sup> عبد الرحيم الشحات البحيطي ، مرجع سابق ، ص 58.

■ وهي التي تقوم بعد ذلك بتحويل الأموال فعليا Accomplishes وبذلك يتضح أن وظيفة غرفة المقاصة يمكن أن تكون مؤداه بواسطة أي مؤسسة مصرفية أو غير مصرفية ، خاصة أو حكومية على الجانب الآخر تمثل وكالة التسوية بنك البنوك ، الأمر الذي يجعل البنك المركزي للقطر يقوم بهذا الدور.

### المبحث الثاني: عوامل تطور و مزايا و عيوب وسائل الدفع الإلكتروني

نجد وسائل الدفع الإلكتروني تحضي بعدة مزايا أهلتها للنجاح والتطور إلى أنها نجدها تواجه جملة من الصعوبات التي أدت إلى انعدام الثقة بها فهناك عيوب ظهرت وجعلت من هذا النظام ناقصا .

#### المطلب الأول : العوامل المؤدية لتطور وسائل الدفع الإلكتروني

توجد العديد من العوامل التي أدت إلى تطور وسائل الدفع وتجعلها وسائل حديثة تؤدي نفس الوظائف لكن بطرق مختلفة أكثر تطور وفعالية ، واهم هذه العوامل تتمثل فيما يلي<sup>1</sup> :

##### أولا - تراجع فعالية وسائل الدفع التقليدية :

بالرغم من الامتيازات التي تتميز بها وسائل الدفع التقليدية إلا أن هذه الأخيرة تتضمن العديد من النقائص والتي من بينها:

- 1 - انعدام الملائمة: يلزم التواجد الشخصي لكلا الطرفين مما يقيد من حرية المعاملات.
- 2 - عدم إجراء المدفوعات في الوقت الحقيقي: حيث أن المدفوعات التقليدية لا تتم في الوقت الحقيقي، ويتوقف التأخير في التحقق الفعلي على نوعية السداد فالمدفوعات بالشيكات مثلا تستغرق ما يصل إلى أسبوع.
- 3 - انعدام الأمن : ما يعاب على وسائل الدفع التقليدية إمكانية الوقوع في تزوير توقيعات الشيكات والكمبيالات والسندات لأمر ، كذلك مشكل السرقة او ضياع الورقة التجارية كما أن التجار يمكن أن يلجئوا للغش والاحتيال بمختلف أشكاله.
- 4 - ارتفاع تكلفة المدفوعات: تتمثل في تكاليف معالجة البنوك للشيكات ذات المبالغ الصغيرة، تكاليف تلك العمليات بالإضافة إلى تكاليف عملية المقاصة.

##### ثانيا- ظهور البنوك الإلكترونية وخدمات مصرفية جديدة :

في ظل انتشار استخدام شبكة الانترنت في ميدان النشاط التجاري الإلكتروني ، وجدت البنوك نفسها مجبرة على تزويد القطاع المصرفي بأحدث الآليات لجعله أكثر مرونة وسرعة في تقديم خدماته ، مما شجع على ظهور ما يسمى بالبنوك الإلكترونية ، وهي تلك المؤسسات المالية القائمة على الركائز الآلية ، من خلال توظيف

<sup>1</sup> سمية عباسية ، وسائل الدفع الإلكتروني في النظام البنكي الجزائري الواقع والمعوقات والأفاق المستقبلية ، مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد 3 العدد 6 ، جامعة العربي بن مهيدي آم البواقي ، الجزائر ، ديسمبر 2016، ص ص 349، 350.

التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم كافة الخدمات البنكية للعملاء بأمان وأقل تكلفة وأسرع وقت وأقل جهد .

**ثالثا- تطورات تكنولوجيا المعلومات:** حيث أخذت هذه التكنولوجيا المتقدمة ترتبط بالمجالات والأنشطة الاقتصادية على تنوعها ،وتعتبر البنوك من ابرز القطاعات التي تأثرت بثورة المعلوماتية والاتصالات ،حيث أصبح استخدام التكنولوجيا الحديثة عنصرا أساسيا في عمل البنوك خاصة في ظل تزايد المنافسة في الصناعة البنكية واشتدادها محليا وعالميا.

**رابعا - الاستفادة من وسائل الأمان عبر شبكة الانترنت<sup>1</sup>:**

تميز أدوات الدفع الإلكترونية عن تلك التقليدية باحتوائها على وسائل الأمان المبتكرة حديثا ، والتي تضمن عنصر الثقة في المعاملات المصرفية والتجارية التي تتم عبر شبكة الانترنت من أمثلتها التوقيع الإلكتروني ، التشفير وغيرها .

**خامسا - ظهور الحكومة الإلكترونية :**

تعد من أبرز التطبيقات الإدارية الحديثة والمكتسبات التي ظهرت في الوقت الحاضر ، لها أهمية كبيرة في مختلف دول العالم ،فالحكومة الإلكترونية هي وسيلة تستخدمها الحكومة الحقيقية بمعناها القانوني والإداري لتوصيل المعلومات والخدمات وتسويق السلع للمستفيدين منها عبر شبكة الانترنت ، وبالتالي فهي لاتلغي دور الحكومة الحقيقية وإنما تسنده وتدعم كفاءته من خلال الابتعاد عن الروتين والتعقيدات البيروقراطية ، واختصار المسافات ، توفير الوقت والجهد والمال .

**سادسا - استخدام شبكة الانترنت في المجال المصرفي :**

إن إدخال التقنية الحديثة في المجال البنكي نتج عنه البحث عن تطوير الخدمات التي تقدمها البنوك لتتماشى مع التغيرات الحاصلة حيث تم تزويد زبائن البنوك بخدمات عبر الانترنت والاتصال الهاتفي ، وهذا ما يساعد البنوك على عرض مختلف خدماتها<sup>2</sup>.

### سابعا - التوجه نحو التجارة الالكترونية:

يعرف القانون التجاري الجزائري 18-05 التجارة الالكترونية على أنها: " النشاط الذي يقوم بموجبه مورد الالكتروني باقتراح أو ضمان توفير سلع وخدمات عن بعد لمستهلك الكتروني عن طريق الاتصالات الالكترونية " <sup>3</sup> .

كما أن انتشار التجارة الالكترونية ساهم في إيجاد البيئة الملائمة لصناعة سلع وخدمات نظيفة ،كونها تسعى إلى تبادل المعلومات عبر المنظمات الحكومية ومنظمات الأعمال الخاصة و العامة بغية تخفيض كلفة النقل ،وتعظيم عولمة الشركات

<sup>1</sup> كواشي حنان ، واقع وأفاق تعميم استخدام وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر خلال الفترة (2016-2021) ،مذكرة دكتوراه في علوم التسيير إدارة مصرفية ،جامعة الجزائر 3 ، 2021-2022 ، ص ص15،13.

<sup>2</sup> صلاح إلياس ، مستقبل وسائل الدفع التقليدية في ظل وجود الوسائل الدفع الحديثة ، مداخلة مقدمة ضمن المنتدى الدولي الرابع عصرنة نظام الدفع في البنوك الجزائرية وإشكالية اعتماد التجارة الإلكترونية في الجزائر عرض تجارب دولية ، كلية العلوم الاقتصادية ، المركز الجامعي خميس مليانة ، الجزائر ، افريل 2011، ص 9.

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ،مرجع سابق ، ص 5.

كما أدى ظهور وسائل الدفع الحديثة إلى نمو هذا النوع من التجارة الذي يقوم على أربعة عناصر : بائعون ،مشترون ،شبكة الانترنت أدوات الدفع الالكترونية<sup>1</sup> .

ثامنا - ظهور منظمات ومؤسسات مالية عالمية في مجال المدفوعات :

كان لظهور بعض المنظمات والمؤسسات المالية العالمية الرائدة في إنتاج وتسويق هذه الوسائل اثر كبير على انتشارها في مختلف بلدان العالم واستخدامها مما أدى إلى تراجع استعمال أدوات الدفع التقليدية ويمكن تقسيمها كما يلي<sup>2</sup> :

### 1- المنظمات العالمية المصدرة للبطاقات :

فهي لا تعتبر مؤسسات مالية وإنما هي بمثابة نادي، حيث تمتلك كل منظمة العلامة التجارية للبطاقات الخاصة بها إلا أنها لا تقوم بإصدارها بنفسها وإنما هي تمنح فقط تراخيص إصدارها للبنوك ومن أشهرها:

أ- **فيزا العالمية** :مقرها الولايات المتحدة تمنح فقط تراخيص للبنوك بإصدارها يعود تاريخها الى عام 1958 ، وتعد اكبر نظام دفع في العالم ، مقبولة لدى أضخم المحلات التجارية العالمية ، تدير هذه الشركة منظومة (VISA INTERLINK) التي تعتبر اكبر شبكة للصراف الآلي في العالم ، كما استطاعت امتلاك مؤسسة INTERLINK التي تعتبر اكبر شبكة في مجال التسديد عند نقاط البيع ، كما تدير هذه الشركة دار المقاصة المؤمنة ، وهكذا أصبحت هذه الشركة شاملة لخدمات المدفوعات والمعالجة ألالكترونية للبيانات وتصدر حاليا الكثير من أنواع البطاقات أهمها : بطاقة فيزا الفضية ، بطاقة فيزا الذهبية وبطاقة فيزا إلكترون.

ب-**منظمة ماستر كارد العالمية** :هي شركة مقرها الولايات المتحدة الأمريكية ولها خبرة واسعة في مجال المدفوعات ،تحظى بقبول واسع تحمل العلامة التجارية

(Master Card, Cirrus, Maestro) ، ولها مؤسسات مالية معينة لخدمة المستهلك في مجال الأعمال عبر 210 دولة و إقليم، تضم أكثر من 4000 مستخدما، 37 مكتبا و 23000 موزعا في العالم.

### 2- المؤسسات المالية العالمية :

فهي تتولى بنفسها عملية إصدار البطاقات المصرفية دون ضرورة منح تراخيص الإصدار لأي مصرف ومن أشهرها:

أ- **أمريكان اكسبريس** :مؤسسة مالية كبيرة تزاوّل الأنشطة المصرفية ، تصدر ثلاثة أنواع من البطاقات وهي : أمريكيان اكسبريس الخضراء متاحة لعامة الناس ،وأمريكان اكسبريس الذهبية موجهة للأثرياء فقط ، بالإضافة إلى أمريكيان اكسبريس الماسية والتي يتم عن طريقها استيفاء حقوق التجار والمؤسسات ولا تلزم حملة بطاقتها فتح حساب لديها .

ب- **الدينرز كليب** : تعد إحدى الشركات الرائدة في مجال الدفع الإلكتروني والتابعة لبنك

<sup>1</sup> محمد إبراهيم عبد الرحيم ،الاقتصاد الصناعي والتجارة الإلكترونية ، مؤسسة شباب الجامعة، مصر ، 2007، ص 150.

<sup>2</sup> هيبية عبد الرحيم ،تقييم وسائل الدفع الإلكترونية ومستقبل وسائل الدفع التقليدية في ظل وجودها، مجلة الاقتصاد الجديد،العدد 02، المركز الجامعي تلمراس، الجزائر،جانفي 2010، ص ص 194، 196 .

Bank City الأمريكي، تصدر ثلاثة أنواع من البطاقات كبطاقة Charge Card الموجهة لعامة الناس، بطاقة الأعمال التجارية لرجال الأعمال ، وبطاقة خاصة بالتعاون مع شركات كبرى مثل شركة الطيران البريطانية.

### المطلب الثاني: مزايا وسائل الدفع الإلكتروني

توفر وسائل الدفع الإلكتروني العديد من المزايا سواء بالنسبة لمصدرها أو لحاملها أو التاجر وحتى للاقتصاد ككل يمكن شرحها أهمها فيما يلي<sup>1</sup> :

#### ● بالنسبة لحاملها :

تحقق وسائل الدفع الإلكتروني لحاملها مزايا عديدة أهمها سهولة ويسر الاستخدام ، كما تمنحه الأمان بدل حمل النقود الورقية وتفادي السرقة والضياع ، كما إن لحاملها فرصة الحصول على الائتمان المجاني لفترات محددة ...، كذلك تمكنه من إتمام صفقاته فوراً بمجرد ذكر رقم البطاقة.

#### ● أما بالنسبة للتاجر :

فتعد أقوى ضمان حقوق البائع، وتساهم في زيادة المبيعات، كما أنها أزاحت عبء متابعة ديون الزبائن طالما إن العبء يقع على عاتق البنك والشركات المصدرة.

#### ● و أخيراً بالنسبة لمصدرها :

تعتبر الفوائد والرسوم والغرامات من الأرباح التي تحققها المصارف والمؤسسات المالية ، فقد حقق " City Bank" مثلاً أرباح من حملة البطاقات الائتمانية عام 1991 بلغت مليار دولار

#### ● بالنسبة للاقتصاد والمجتمع :

إن استخدام البطاقات البنكية والبريدية أو غيرها من وسائل الدفع الإلكترونية الأخرى ، من جهة قد يخفض نفقات البنك المركزي في طباعة النقود الورقية ويجعله يتقاسم مسؤولية حمايتها من التزوير مع الشركاء والبنوك المصدرة لها ، كما يساهم في تقليل احتمال الخطأ ، الذي لا يتجاوز 100 من مليون عملية في البطاقة الذكية ، ويساعد على فتح قناة تسويقية ذات كفاءة عالمية تسمح بتواصل تشكيلة متنوعة من المتعاملين عبر شبكة الانترنت ، كما تشجع هذه الوسائل البنوك التجارية على إعطاء أو تقديم قروض أكبر وتحقيق أرباح تعود بالفائدة على المؤسسات ، أفراد المجتمع وكذا الدولة .

### المطلب الثالث : عيوب وسائل الدفع الإلكترونية

رغم النجاح والتطور الذي عرفته أنظمة الدفع الحديثة ، إلا أن ظهرت العديد من العيوب ولدت بعضها المخاوف لدى العملاء من التعامل مع المصارف ، الأمر الذي انعكس سلبي عليها و يمكن تلخيصها كما يلي<sup>2</sup> :

<sup>1</sup> عبد الهادي النجار ، النقود المصرفية والية تداولها الجديد في أعمال المصارف من الوجهتين القانونية والاقتصادية ، مداخلة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوي ، كلية الحقوق ، جامعة بيروت العربية ، 2002، ص ص 48، 52.

<sup>2</sup> رمزي محمود ، النقود والبنوك والتجارة الإلكترونية ، دار التعليم الجامعي ، 2022، ص 128.

- بالنسبة لحاملها: من المخاطر الناجمة عن استخدام هذه الوسائل زيادة الاقتراض والإنفاق بما يتجاوز القدرة المالية ، وعدم سداد حامل البطاقة قيمتها في الوقت المحدد ، مما يترتب عنه وضع اسمه في القائمة السوداء
- بالنسبة للتاجر : فان مجرد حدوث بعض المخالفات من جانبه أو عدم التزامه بالشروط ، يجعل البنك يلغي التعامل معه ويضع اسمه في القائمة السوداء ، و هو ما يعني تكبد التاجر صعوبات جمة في نشاطه التجاري
- أما بالنسبة لمصدرها : فأهم خطر يواجه مصدرها هو مدى سداد حاملي البطاقات للديون المستحقة عليهم ، وكذلك تحمل البنك المصدر نفقات ضياعها.

### المبحث الثالث : واقع وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر

لقد سعت الجزائر إلى تجسيد وتكريس مفهوم الرقمنة والتجارة الإلكترونية في إطار متطلبات الحوكمة الإلكترونية ، والاتجاه نحو اقتصاد المعرفة ، مما أدى إلى مواكبة التطور الحاصل عبر العالم وتبني كل ما هو حديث وعصري في هذا المجال .

### المطلب الأول : استعمال وسائل الدفع الإلكترونية في النظام المصرفي الجزائري

لقد أبدت البنوك الجزائرية اهتماما بليغا بوسائل الدفع الحديثة ، وذلك من خلال إصدار البطاقات البنكية ونشر الموزعات الآلية للنقد ونهائيات الدفع الإلكتروني والانضمام لشبكات الدفع العالمية .  
الهيئات والمؤسسات المصرفية الإلكترونية في الجزائر :

#### أولا: شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك SATIM

#### **Société d ' Automatisation des Transactions Inter Bancaires et de Monétique**

تأسست في عام 1995 ، هي شركة تابعة لسبعة بنوك في الجزائر <sup>1</sup>:

CNMA للتأمين CNEP.CPA.BNA.BEA.BDL.BADR. البركة ومؤسسة

إنها المشغل للدفع الإلكتروني بين البنوك في الجزائر للبطاقات المحلية والدولية ، حيث تعمل كواحدة من الأدوات التقنية لدعم برنامج تطوير وتحديث البنوك وخاصة تعزيز وسائل الدفع عن طريق البطاقة.

تجمع ساتيم 18 عضوا في شبكة الدفع الإلكترونية بين البنوك الخاصة به ، والتي تتكون من 18 بنكا بما في ذلك 06 بنوك عامة و 11 بنكا خاصا بالإضافة إلى بريد الجزائر

شهدت ساتيم تطورا كبيرا ونموا مستداما في خدماتها في السنوات الأخيرة إلى يومنا هذا ، ثم توصيل أكثر من 1351 جهاز صراف إلى و 40000 محطة دفع الكترونية متصلة بخادمها ، إضافة إلى هذا 274 موقعا تجاريا على الويب .

ثانيا: الشبكة النقدية بين البنوك **RMI Réseau Monétique Inter bancaire** قامت

شركة ساتيم بإعداد مشروع لإيجاد حل للنقد بين المصارف سنة 1996 ، بدأت في العمل سنة 1997 تمثلت في

<sup>1</sup> الانترنت، الموقع الرسمي لشركة ساتيم ، (2024/04/15 ، 12:46 ، [ على الخط]، <http://www.satim.dz> .

إعداد شبكة النقد الإلكترونية بين المصارف في الجزائر ، تربط هذه الشبكة أنظمة المعلومات للبنوك الأعضاء بالإضافة إلى أجهزة الصراف الآلي الخاصة بهم .<sup>1</sup>

ثالثا: الجمعية المهنية البنوك والمؤسسات المالية: ABEF

### Association des Banques des banques et des Etablissements

#### Financiers

هي جمعية مهنية وطنية ، تأسست بمقتضى القانون 90/10 بتاريخ 14 أفريل 1990 المتعلق بقانون النقد والقرض اعتمد مجلس النقد والقرض القانون الأساسي للجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية خلال جلسته بنوفمبر 1992 ، والتي تم المصادقة عليها من طرف وزارة الداخلية والجماعات المحلية تحت رقم 42 بتاريخ 22 أكتوبر 1994 ، وتم أيضا في نفس السنة بالمصادقة على القانون الأساسي للجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية طبقا لقانون الجمعيات رقم 06-12 ، تحتوي الجمعية على 21 بنك و 8 مؤسسات مالية و 5 أعضاء شركاء .<sup>2</sup>

رابعا: مجلس النقد الآلي ما بين البنوك: COMI

#### Comite Monétique Inter Bancaire

ثم إنشاء مجلس النقد الآلي بين البنوك 2004/05/27 عقب اجتماع مكتب جمعية ABEF يوم 2004/05/17 ، ويتشكل هذا المجلس من ممثلي البنوك والمؤسسات المصرفية المصدرة للبطاقات البنكية مثل : بنك الفلاحة والتنمية الريفية ، البنك الخارجي الجزائري ، البنك الوطني الجزائري ، الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط ، الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي ، بنك البركة بالإضافة إلى بريد الجزائر .<sup>3</sup>

خامسا: مجموعة الفائدة الاقتصادية للصيرفة الإلكترونية في الجزائر: GIE

#### Ggroupement D'Intérêt Economique Monétique

ثم إنشاء تجمع النقد الآلي في جوان 2014 ، جاء ليدعم هذا النهج الاستراتيجي لتحديد مهام وصلاحيات مجموع فاعلي هذا النظام . كما أنه مكلف بضمان العلاقة ما بين البنوك لمنظومة النقدي وتوافقيته مع الشبكات النقدية المحلية أو الدولية ، يتكون تجمع النقد الآلي من 19 العضو منخرط منهم 18 البنك وبريد الجزائر يساهم فيه بنك الجزائر كعضو غير منخرط للتأكد من مدى تطابق المنظومات ووسائل الدفع ، والمعايير المطبقة في هذا المجال طبقا للتنظيم الساري .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> أمينة بركان ، مرجع سابق ، ص 475.

<sup>2</sup> الانترنت ، الموقع الرسمي للجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية ، (2024/04/15 ، 13.30) ، [على الخط]

<http://www.abef.dz.org>

<sup>3</sup> هجيرة سي أعمر ، اثر الاقتصاد الرقمي على أداء الجهاز المصرفي الجزائري ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة البليدة 02 ، الجزائر ، 2016

<sup>4</sup> الانترنت ، الموقع الرسمي لمجموعة الفائدة الاقتصادية للصيرفة الإلكترونية في الجزائر (2024/04/15 ، 14.15) ، [على

الخط] <http://www.giemonetique.dz>

سادسا: شركة الجزائر لخدمات الصيرفة الإلكترونية: AEBS

### Alegria E Banking Services

هي منظمة غير ربحية تأسست في عام 1997 بهدف تمثيل ودعم مصالح البنوك والمؤسسات المالية في الجزائر ، تضم الجمعية أكثر من 40 عضوا من بينهم البنوك التجارية والبنوك الإسلامية وشركات التأمين وغيرها من المؤسسات المالية ، وتهدف الجمعية إلى تطوير وتعزيز قطاع المصارف والمؤسسات المالية في الجزائر من خلال التشاور والتعاون مع الجهات الحكومية والشركاء الآخرين في القطاع المالي <sup>1</sup> .

### المطلب الثاني : تطور وسائل وأنظمة الدفع الإلكتروني وأنواع البطاقات البنكية في الجزائر

في ظل عمل الجزائر لإصلاح منظومتها البنكية وفتح المجال لتطوير التجارة الإلكترونية ، سعت لاعتماد البطاقة البنكية التي تعتمد على نموذج موحد لاستعمالها وتتميز بالبساطة عند الاستعمال ، كما أنها عرفت تطورا ملحوظا بعد استحداث المقاصة الإلكترونية وتعميمها عبر مختلف الوكالات البنكية والبريد

#### أولا : تطور وسائل وأنظمة الدفع بالجزائر:

قد مرت وسائل وأنظمة الدفع الإلكتروني في تطورها بالمراحل التالية:

سنة 1988: انضمام أول بنك في الجزائر CPA إلى شبكة SWIFT؛

سنة 1989: أول بطاقة سحب الكترونية في الجزائر من قبل بنك CPA وانخراط CPA في منظمة VISA CARD قابلة للتعامل ومصدرة لها؛

سنة 1990: انخراط CPA في منظمة MASTER CARD قابلة للتعامل دون إصدار؛

سنة 1991: بداية تشغيل وتفعيل شبكة SWIFT في CPA<sup>2</sup>؛

سنة 1992: إدراج البرامج المعلوماتية لفحص وتحليل عمليات الائتمان والتجارة الخارجية؛

سنة 1993: تعميم برامج الإعلام الآلي على جميع العمليات البنكية؛

سنة 1994: تأسيس الجمعية المهنية AEBF الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية ؛

سنة 1995: إنشاء شركة تالية المعاملات المصرفية النقدية المشتركة SATIM<sup>3</sup>؛

سنة 1996: مساهمة SATIM بإنشاء شبكة نقدية الكترونية مشتركة بين البنوك RMI؛

<sup>1</sup> الانترنت ،الموقع الرسمي لشركة الجزائر لخدمات الصيرفة الإلكترونية،(15/04/2024، 14.40).، [على

الخط] <http://www.aebs-tech.com>

<sup>2</sup> بن عمر خالد ،بورزامة جيلالي ، واقع الصيرفة الإلكترونية في الجزائر بين معوقات التوسع ومتطلبات النجاح ،مجلة البحوث اقتصادية العربية ،المجلد 28،العدد 80 ،الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية ،القاهرة ، مصر ، جوان 2019، ص 100 .

<sup>3</sup> ربوح عبد الغني ، تطبيق أنظمة الصيرفة الإلكترونية في البنوك الجزائرية بين الواقع والأفاق ، المؤتمر الدولي العلمي حول إصلاح النظام المصرفي بالجزائر في ظل التطورات العالمية الراهنة ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، يومي 11 / 12 مارس 2008، ص2.

سنة 1997 :تفعيل RMI والبدا بالعمل بها، والشروع في إدخال آلات السحب الآلي<sup>1</sup>؛

سنة 1998 :انطلاق تشغيل نظام السحب للتسوية المالية مابين البنوك التجارية ؛

قيام SATIM بإصدار CIB بطاقة ما بين البنوك للسحب فقط؛

سنة 2001 :تفعيل نظام WESTERN UNION؛

سنة 2002 :الانطلاق الرسمي لمشروع Le système du paiement inter bancaire، حيث أعطى دور

الإشراف والتنسيق مابين البنوك لشركة SATIM (شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية مابين البنوك)، والتي تجمع مختلف ممثلي البنوك الوطنية والخاصة لتبادل المعلومات والتنسيق في عمليات السحب والدفع عبر الموزع الآلي ؛

سنة 2003 :إبرام عقد بين SATIM وشركة فرنسية INGENICO DATA SYSTEM لتعميم النقد الآلي؛

سنة 2004 : إصدار بطاقة دفع دولية على معايير دولية EMV<sup>2</sup>؛

إنشاء الجزائر لخدمات الصيرفة AEBS؛

تأسيس النقد الآلي مابين البنوك الجزائرية COMI؛

تأسيس CPI مركز ما قبل المقاصة بين البنوك؛

سنة 2005 : تفعيل COMI من قبل AEBF؛

صدور قانون المقاصة الإلكترونية الجزائرية ATCI؛

تجربة نظام النقد الآلي بريد الجزائر؛

صدور قانون نظام التسوية الفورية الإجمالية ARTS؛

إصدار بطاقة CIB للسحب والدفع؛

سنة 2006 : تفعيل ATCI في 2006/05/15 ؛

تفعيل ARTS في ديسمبر من نفس السنة؛

بداية توزيع بطاقة الدفع بين البنوك؛

إدخال نظام المقاصة الإلكترونية حيز الاستغلال في شهر 15 ماي 2006؛

سنة 2007 : تعميم بطاقة CIB (بطاقة الدفع مابين البنوك ) عبر كامل التراب الوطني في

<sup>1</sup> شول شهرة ، مدوخ ماجدة ، الصيرفة الإلكترونية : ماهيتها مخاطرها حمايتها ، المنتدى الوطني حول المنظومة المصرفية في الألفية الثالثة منافسة ، مخاطر ، تقنيات ، جامعة جيجل ، الجزائر ، يومي : 07/06 جوان 2005، ص 10.

<sup>2</sup> كهينة رشام ، ضوابط البنك المركزي لتنظيم التعامل بوسائل الدفع الإلكتروني مع الإشارة لواقع البطاقة البنكية في الجزائر ، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي ، المجلد 04، العدد 01، جامعة محمد مقررة ، بومرداس ، الجزائر ، جوان 2021 ، ص 165.

البريد والبنوك ، وضع جهاز الصراف الأول للبطاقات العالمية /MASTERCARD  
VISACARD في مطار هواري بومدين والسحب بالعملة المحلية فقط

سنة 2008-2009 : أكد وزير المالية عبد الكريم حرشاوي انه ستعمم ماكينات الصرف الآلي للمتاجر الكبرى في  
الجزائر والمناطق المكتظة بالسكان ، وكذلك تعميم استخدام بطاقات الدفع لدى المواطنين، إنتاج  
البطاقة الإلكترونية الذكية من الشركة الجزائرية HB Technologie؛

سنة 2010 : حصول SATIM على اعتماد من شركة VISA العالمية ، بلوغ عدد البطاقات  
الإلكترونية المتداولة ما بين البنوك CIB المليون بطاقة ؛

سنة 2012 : غلق آخر غرفة مقاصة يدوية في بداية سنة 2012<sup>1</sup>؛

سنة 2013 : إدراج مشروع الصيرفة الإلكترونية ضمن برنامج الحكومة الإلكترونية؛

سنة 2014: توافر نظام التسوية الإجمالية الفورية RTGS بشكل شبه كلي في الجهاز البنكي الجزائري وتحقيقها أكبر  
عدد من العمليات المنجزة ؛

سنة 2015 : بداية عمل هيئة جمع النقد الآلي تفعيلها في جانفي؛

سنة 2016-2017 : توسيع عملية الدفع بالبطاقات الإلكترونية بلغت حوالي 15 مليون بطاقة<sup>2</sup>؛

سنة 2018 : صدور قانون المالية المتعلق بالتجارة الإلكترونية والمحدد لقواعدها العامة إطلاق بنك نتيكسس الجزائر أول  
بنك محمول banxy<sup>3</sup>؛

سنة 2020 : إجبارية TPE؛

انضمام بريد الجزائر إلى تجمع النقد الآلي وتحقيق تبادل المعاملات بين البطاقة البنكية الذهبية<sup>4</sup>.

ثانيا: أنواع البطاقات البنكية في الجزائر:

1- البطاقات المحلية : بطاقة CIB

وهي نوعان: البطاقات الذهبية والبطاقات الكلاسيكية GOLD و CLASSIQUE<sup>5</sup>:

<sup>1</sup> كون فتيحة ، نظام المقاصة الإلكترونية كآلية لتطوير وتحديث وسائل الدفع بالجزائر ، مرجع سبق ذكره ، ص 383 .

<sup>2</sup> العياطي جهيدة ، محمد بن عزة ، تطور الخدمات المصرفية الإلكترونية بين وسائل الدفع الحديثة والتقليدية تحليل إحصائي حديث لواقع  
وأفاق تطور الصيرفة الإلكترونية في الجزائر ، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية ، العدد 01، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ،  
الجزائر ، 2016 ، ص 12.

<sup>3</sup> مزهود نور الدين ، مقدم ياسين ، واقع عقود التجارة الإلكترونية في الجزائر ، مجلة الدراسات والبحوث القانونية، المجلد 07، العدد 02 ،  
جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، الجزائر ، جوان 2022، ص 32.

<sup>4</sup> بوحاي حياة ، مجاني غنية ، اتجاهات تطوير الصيرفة الإلكترونية في الجزائر ، مجلة اقتصاد المال والأعمال ، المجلد 08، العدد 01 ،  
جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، الجزائر ، مارس 2023 ، ص ص 430 ، 431.

<sup>5</sup> الانترنت، الموقع الرسمي لشركة ساتيم ، (2024/04/15 ، 15:13) ، [ على الخط] ، <http://www.satim.com>.

تعرف ببطاقة بين البنوك يمكن التعرف عليها من خلال شعار CIB للدفع بين البنوك المطبوع على البطاقة ، كما تحتوي على شعار و اسم البنك الذي اصدر البطاقة ، وهي مزودة بمعالج دقيق يسمى عادة رقاقة الذي يدير ويؤمن معاملات الدفع ، أنها أداة دفع وسحب محلية بين البنوك يتم قبولها لدى التجار المنتسبين إلى شبكة الدفع الإلكترونية بين البنوك وفي جميع أجهزة الصراف الآلي المثبتة في الأراضي الوطنية كما تسمح بدفع الفواتير . كما أنها نوعين من البطاقات: البطاقة الكلاسيكية بالإضافة إلى البطاقة الذهبية تقدم خدمات الدفع والسحب بين البنوك إلا أن البطاقة الذهبية توفر ميزات إضافية وحدود سحب ودفع أعلى من البطاقة الكلاسيكية.

### ثانيا: البطاقات البريدية في الجزائر<sup>1</sup>:

انطلق رسميا تنفيذ هذا المشروع يوم 9 أكتوبر 2005 ، وقد منحت مؤسسة بريد الجزائر أولى بطاقتها مجانا للعملاء الأوائل ، ثم توزيع أكثر من 2.5 مليون بطاقة في نفس السنة كما دعمت ب 200 شبك إلكترونية لتوزيع النقود في نفس السنة

#### ■ بطاقة السحب :

وهي البطاقة العادية المتداولة لدى جميع الزبائن تتولى عمليات سحب المبالغ حتى 200000 دج وكشف الرصيد وكشف الحساب للعمليات العشرة الأخيرة انتهت صلاحيتها بشكل كلي على مستوى الموزعات الآلية عام 2018.

#### ■ بطاقة الدفع الذهبية :

تمكن حاملها من سحب الأموال ، كما تسمح له بإجراء عمليات دفع إلكترونية إلى حد 10000 دج بالنسبة للعمليات التي تتم بواسطة نهائيات الدفع الخاصة ببريد الجزائر و 50000 دج بالنسبة للعمليات التي تتم بواسطة نهائيات الدفع الخاصة بالبنوك مع ضرورة إن لا يقل رصيد الزبون عن 10000 دج بشكل دائم .

<sup>1</sup> دعبوز سعاد ، مرجع سابق ، ص ص 113 ، 114 .

## الشكل رقم (01-06): بطاقة cib



المصدر: الانترنت ، الموقع الرسمي ساتيم <http://www.satim.com>

تظل عملية الدفع الإلكتروني بسيطة وتترجم على النحو التالي :

- إدخال البطاقة في الجهاز من قبل حامل البطاقة (DAB, TPE) ؛
- إدخال رمز PIN للتحقق من صحة المعاملة ؛
- طلب ترخيص من المصدر ؛
- الاستجابة لطلب الترخيص ؛
- تحصيل الصفقة من طرف المستحوذ ؛
- العرض من طرف المستحوذ للصفقة جارية التعويض ؛
- الخصم من حساب حاملها والائتمان من حساب القابل .

ثالثا:البطاقات العالمية:ويمكن توضيحها كما يلي<sup>1</sup>

✓ بطاقة فيزا :هي بطاقة دولية تسمح القيام بعمليات الدفع عن طريق الانترنت أو عن طريق آليات الدفع الإلكتروني أو حتى سحب الأموال عن طريق موزعات السحب أو الدفع الإلكتروني في الخارج ، في كل

<sup>1</sup> الانترنت، الموقع الرسمي لبنك التنمية المحلية، (2024/04/16، 14:30)، [ على الخط]، <http://www.bdl.dz>.

أنحاء العالم وهي نوعان CLASSIC بسقف 500 أورو في الأسبوع و GOLD بسقف 5000 أورو في الأسبوع

✓ بطاقة ماستر كارد الدولية: بطاقة دولية تسمح بالقيام بعمليات التحويل والدفع ، خدمة الدفع الإلكتروني وسحب الأموال في الخارج، 24/24 ساعة و 7 على 7 أيام بكل أمان وهي نوعان ماستر كارد تيتانيوم ، ماستر كارد بلاتينيوم حيث : سقف التخليص : ماستر كارد تيتانيوم : 5000 أورو / الأسبوع ماستر كارد بلاتينيوم 8000 أورو / الأسبوع اما سقف السحب ماستر كارد تيتانيوم 1000 أورو / الأسبوع ماستر كارد بلاتينيوم 1500 أورو / الأسبوع

ويمكننا أن نوضح حجم البطاقات البنكية الوطنية في الجزائر من خلال تقرير بنك الجزائر<sup>1</sup>:

من خلال اجتماع الذي عقد مع محافظ بنك الجزائر السيد صالح الدين طالب، يوم الأربعاء 06 مارس 2024، اجتماع الثلاثي الأول مع البنوك والمؤسسات المالية الذي تمحور موضوعه حول تطوير المنتجات والخدمات المصرفية من أجل شمول مالي أفضل

حيث يرافق بنك الجزائر بنوك الساحة بهدف العرض في السوق منتجات وخدمات مبتكرة ، من خلال منح تراخيص الضرورية وفق النظام رقم 2020-01 المؤرخ في 15 مارس 2020 المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالشروط البنكية المطبقة على العمليات المصرفية ، هذا وتم تسجيل اتجاه جد إيجابي فيما يتعلق بحجم عمليات الدفع بالبطاقات التي تم معالجتها بواسطة نظام ATCI ، حيث شهد ارتفاعا بنسبة 56.5% بين سنتي 2022 و 2023 ، كما ارتفع حجم الدفع باستعمال أجهزة الدفع الإلكتروني بنسبة 54.6% وحجم المعاملات عبر الانترنت بنسبة 100.2% خلال نفس الفترة .

ومع ذلك ، ومن حيث المستوى ، لا يزال هذا التطور غير كاف بالنظر إلى إمكانيات السوق الجزائرية وضرورة جذب معاملات القطاع الرسمي ، والتي يجرى القسم الأكبر منها بالعملة النقدية.

### المطلب الثالث : العوامل المعرقلة لنجاح وسائل الدفع الإلكتروني بالجزائر

بالرغم من المزايا التي عرفتها وسائل الدفع الإلكترونية إلا أنها عرفت عوامل عرقلت نجاحها والتي هي كالتالي<sup>2</sup> :

أولا : معوقات التجارة الالكترونية في الجزائر :

✓ نقص اهتمام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بهذه التقنية التجارية الحديثة

✓ عدم اهتمام الهيئات الإدارية العليا بموضوع التجارة الالكترونية

<sup>1</sup> الانترنت، الموقع الرسمي لبنك الجزائر، (2024/04/17، 14:00)، [على الخط]، <http://www.bank.of.Algeria>

<sup>2</sup> ليزة هشام ، محمد الهادي ضيف الله ، واقع وتحديات وسائل الدفع الإلكترونية في الجزائر، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد 24 ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، الجزائر ، ديسمبر 2017، ص ص 289 ، 290.

- ✓ ارتفاع تكلفة استخدام الانترنت
- ✓ تخلف النظام المصرفي الجزائري من حيث الوسائل وتقنيات الدفع الحديثة
- ✓ انتشار الأمية بالمعنى الحديث أي الأمية المعلوماتية
- ثانيا: مشاكل البطاقة البنكية : يمكن تلخيصها فيما يلي
  - ✓ السرقة والضياع
  - ✓ الاستعمال الاحتيالي للبطاقة
  - ✓ العمليات التعسفية : كل بطاقة أصبحت غير صالحة الاستعمال كإنقضاء مدة صلاحيتها او تجاوز العميل للمبلغ المصرح له من قبل البنك
  - ✓ إشكالية الإثبات : يتم إثبات العمليات المستخدمة للبطاقة من خلال التسجيلات التي تتم أوتوماتيكيا على الشريط الإلكتروني ، كما يتم استخدام كافة البيانات المسجلة حول كل عمليات السحب .

### خلاصة :

ساهمت العديد من العوامل في تطور وسائل الدفع ،حيث ظهرت وسائل دفع الكترونية تعتمد على التقنية والتكنولوجيا في التعامل من بينها البطاقات البنكية، البطاقات الذكية ، النقود الإلكترونية وغيرها ، ومن اجل تسهيل التعامل بها استوجب وجود وسائط أو قنوات للتوزيع وهي الصراف الآلي ، الهاتف المصرفي ، بنوك الانترنت وغيرها،نجد الجزائر تتخذ خطوة لإصلاح المنظومة المصرفية لتتماشى وفق التغيرات العالمية وفي إطار مشروع تطوير أنظمة ووسائل الدفع ،حيث تولت كل مؤسسة بريد الجزائر والبنوك العاملة بالجزائر ( عمومية ،وخاصة ) مهمة إصدار بطاقات الدفع الإلكتروني تعمل وفق المعايير الدولية ، ومن اجل السير الحسن للمعاملات الالكترونية تصهر شركة النقد الآلي والعلاقات بين البنوك إلى جانب التجمع النقد الآلي على تسيير ومراقبة النشاط النقدي والدفع عبر الانترنت .



## الإطار التطبيقي لوسائل الدفع الإلكترونية بالبنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت

### تمهيد

المبحث الأول : لمحة عن البنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت

المطلب الأول: تقديم عام للبنك الوطني الجزائري

المطلب الثاني: أهداف مهام البنك الوطني الجزائري

المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 545

المبحث الثاني : وسائل ووسائل الدفع الإلكترونية بالبنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت

المطلب الأول: البطاقات البنكية بالبنك الوطني الجزائري

المطلب الثاني : إحصائيات حول الدفع الإلكتروني بالبنك الوطني الجزائري

المطلب الثالث : وسائل الدفع الإلكتروني بالبنك الوطني الجزائري

المبحث الثالث: أنظمة الدفع الإلكتروني في البنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت

المطلب الأول: نظام التسوية الفورية الإجمالية الجزائري ARTS ونظام المقاصة الإلكترونية ATCI

المطلب الثاني: نظام سويفت SWIFT و دالتا DELTA

المطلب الثالث: نظام EDI

### خلاصة الفصل

### تمهيد :

سعت المنظومة المصرفية الجزائرية إلى ترقية النظام المصرفي عبر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات ،حيث باشرت البنوك الجزائرية إلى إدخال مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال بغية تطوير نظم ووسائل تقدم الخدمات المصرفية ،معتمدة في ذلك على وسائل الدفع الإلكتروني مثل البطاقات البنكية الإلكترونية ،وسائل الدفع الإلكتروني ،ووضع استراتيجيات لتبني وتطوير أنظمة الدفع الإلكتروني وهذا ما سنتطرق إليه في دراستنا حيث كانت العينة من البنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت بحيث سنتناول الوسائل والوسائط والأنظمة التي تسخرها الوكالة 545 لعملائها ،وكان تقسيم مباحث الفصل كالتالي:

المبحث الأول : لمحة عن البنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت

المبحث الثاني : وسائل ووسائل الدفع الإلكترونية بالبنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت

المبحث الثالث: أنظمة الدفع الإلكتروني في البنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت

## المبحث الأول : لمحة عن البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 545

يعتبر البنك الوطني الجزائري احد أقدم البنوك في الجزائر و ذلك من خلال التطرق إلى نشأته و تنظيمه إضافة إلى أهم الخدمات التي يقدمها من خلال وكالة تيارت 545.

### المطلب الأول: تقديم عام للبنك الوطني الجزائري

يعتبر البنك الوطني الجزائري وسيلة من الوسائل التي تسعى إلى التنمية ، فبعد التطور الحاصل بالقطاع المصرفي أصبح هذا البنك يعتمد أساسا على ما يسمى بالصيرفة الالكترونية ، لتقديم مختلف الخدمات للعملاء بأقل جهد وفي أي وقت وذلك عن طريق وسائل الكترونية حديثة .

### أولا: تعريف البنك الوطني الجزائري:

البنك الوطني الجزائري هو عبارة عن شركة أسهم ، ثم إنشائه بعد تأميم النظام البنكي الجزائري وبالضبط في 13 جوان 1966 بالجزائر العاصمة حيث مارس كافة نشاطات البنك الشاملة من بينها تمويل القطاع الزراعي<sup>1</sup>.

### ثانيا: نشأة البنك الوطني الجزائري BNA:

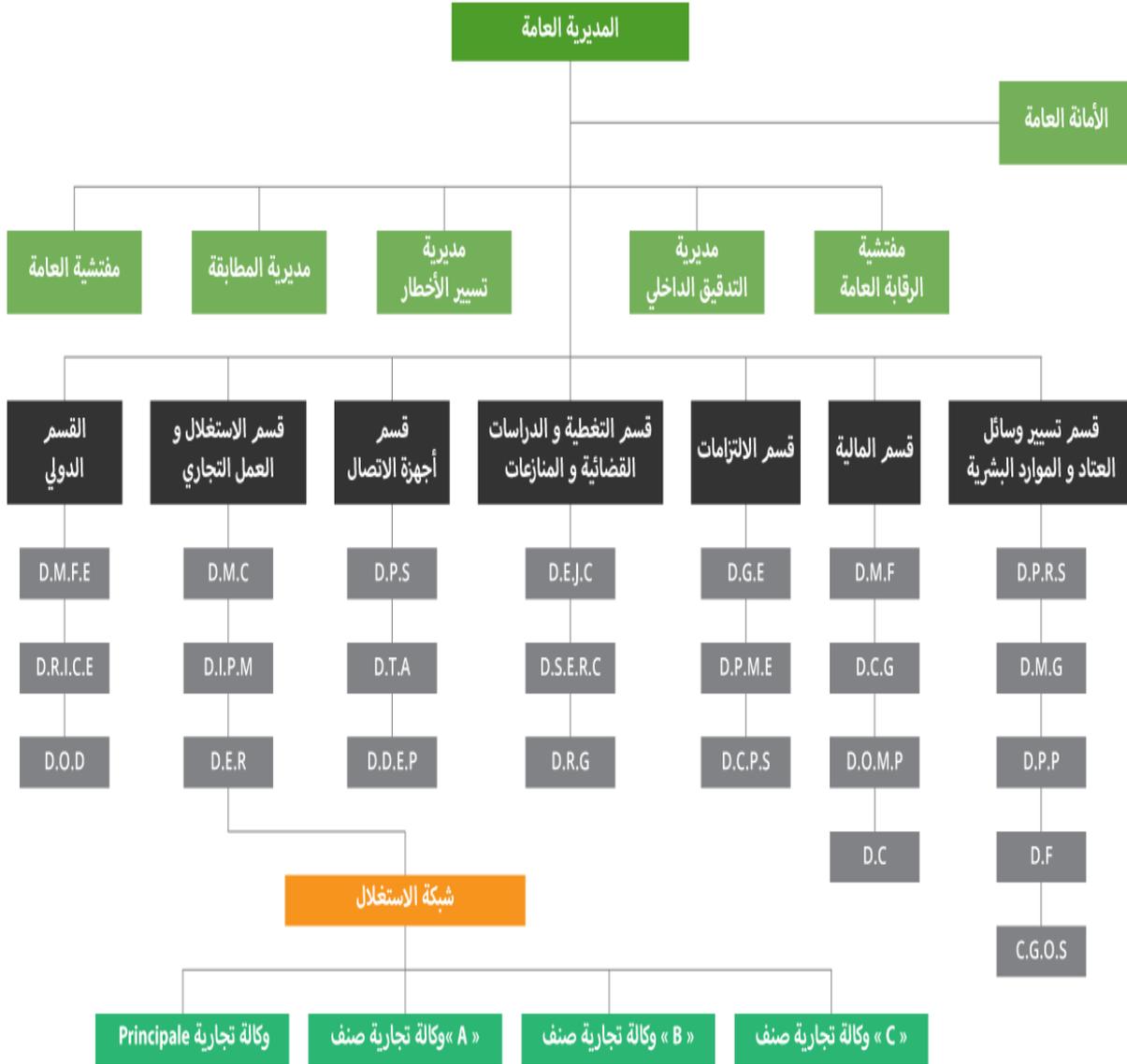
أسس البنك الوطني الجزائري بمرسوم 66-178 بتاريخ 13 جوان 1966<sup>2</sup> على شكل شركة وطنية تسيير بواسطة القانون الأساسي لها والتشريع التجاري و التشريع الذي يخص الشركات الخفية ما لم تتعارض مع القانون الأساسي المنشئ لها. برأس مال قدره 20 مليون دينار جزائري ، يعزز شبكته التجارية، من خلال فتح وكالات جديدة في مختلف مناطق القطر الوطني وذلك من أجل تحسين خدماته لدى زبائنه يضم 227 وكالة تشرف عليها 21 مديرية جهوية وأكثر من 2.5 مليون زبون ، عبر التراب الوطني .

<sup>1</sup> الانترنت ، الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري [www.bna.dz](http://www.bna.dz) أطلع ب (09.30) 2024/05/01.

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، أمر رقم 178/66 ، المؤرخ في 13 جوان 1966 ، العدد 51 ، الصادرة بتاريخ 28 جوان 1996.

ثالثا: الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري: الشكل أدناه يمثل الهيكل التنظيمي المركزي للبنك الوطني الجزائري حيث يظهر لنا مختلف التقسيمات الإدارية ، حيث يتأس هذا الهيكل المديرية العامة ، وينقسم هذا التنظيم إلى عدة أقسام قسم التسيير / وهيكل خاصة بالموارد البشرية والوسائل وقسم التنظيم وأنظمة الإعلام الآلي ثم هيكل أو أقسام دولية .

الشكل رقم (01-02) : الهيكل التنظيمي المركزي للبنك الوطني الجزائري.



المصدر : موقع البنك الوطني الجزائري على الانترنت [www.bna.dz](http://www.bna.dz) أطلع ب 2024/05/01 (10.00)

<u>الهياكل التابعة للقسم الدولي</u>	<u>الهياكل الملحقة بقسم الالتزامات</u>
<b>DMFE</b> : مديرية التحركات المالية مع الخارج	<b>DGE</b> : مديرية المؤسسات الكبرى
	<b>DPME</b> : مديرية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
<b>DRICE</b> : مديرية العلاقات الدولية و التجارة الخارجية	<b>DCPS</b> : مديرية القروض للأفراد و القروض الخاصة
<b>DOD</b> : مديرية العمليات المستندة	
<u>الهياكل الملحقة بقسم الاستغلال و العمل التجاري</u>	<u>الهياكل الملحقة بقسم المالية</u>
<b>DER</b> : مديرية تأطير الشبكات	<b>DC</b> : مديرية المحاسبة
<b>DMC</b> : مديرية التسويق و الاتصال	<b>DOMP</b> : مديرية تنظيم المناهج و الإجراءات
<b>DIPM</b> : مديرية وسائل الدفع و النقد	<b>DCG</b> : مديرية مراقبة التسيير
	<b>DMF</b> : مديرية السوق المالي
<u>الهياكل الملحقة بقسم أجهزة الإعلام الآلي</u>	<u>الهياكل الملحقة بقسم تسيير وسائل العتاد</u>
<b>DDEP</b> : مديرية تطوير الدراسات و المشاريع	<u>الموارد البشرية</u>
	<b>DPRS</b> : مديرية الموظفين و العلاقات الاجتماعية
<b>DTA</b> : مديرية التكنولوجيات و الهندسة	<b>DMG</b> : مديرية الوسائل العامة
<b>DPS</b> : مديرية الإنتاج و الخدمات	
<u>الهياكل الملحقة بقسم التغطية و الدراسات القانونية و</u>	
<u>المنازعات</u>	<b>DPP</b> : مديرية المحافظة على التراث
<b>DSERC</b> : مديرية المتابعة و التغطية و تحصيل القروض	<b>DF</b> : مديرية التكوين
<b>DEJC</b> : مديرية الدراسات القانونية و المنازعات	<b>CGOS</b> : مركز تسيير الخدمات الاجتماعية
<b>DRG</b> : مديرية تحصيل الضمانات	

ثانيا :تعريف وكالة تيارت 545:

تعتبر وكالة تيارت وكالة رئيسية صنف A نظرا للأعمال الهامة التي تقوم بها، تحمل وكالة تيارت الرقم 545 تم إنشاؤها مباشرة عقب إنشاء البنك الوطني الجزائري، وتتفرع وكالة تيارت عن مديرية الاستغلال لولاية مستغانم التي بدورها تحمل رقم 198 حيث تشرف على أعمال الوكالة وترعاها، تضم حوالي 23 موظف موزعين على مختلف المكاتب ومصالح البنك حسب الإحصائيات هم يتوزعون كما يلي<sup>1</sup>:

الجدول رقم(01-02): توزيع موظفي وكالة تيارت.

المدير	01	Directeur d'agence
المدير المساعد	01	Directeur adjoint
رؤساء المصلحة	03	Chef service
رؤساء الأقسام	04	Chef de section
مكلفون بالدراسة	07	Charge d'étude
مكلفون بالزبائن	02	Chargé de clientèle
أمناء الصندوق	02	Caissier
موظفي الشباك	02	Guichier
عاملة النظافة	01	Femme de ménage
المجموع	23	Total

المصدر : نائب المدير ، وكالة البنك الوطني الجزائري تيارت 545

يذكر أنا وكالة تيارت للبنك الوطني الجزائري عرفت تنظيما إداريا جديدا بداية هذه لسنة 2017 ، كان القصد منه تحسين أداء الوكالة نحو عملائها من خلال الفصل بين الخدمات المقدمة أمام الشبابيك وتلك الخاصة بمنح القروض و عمليات التجارة الخارجية ، في ظل رغبة البنك عصرنه خدماته و تحديد دقيق للمسؤوليات داخل الوكالة و أيضا تسهيل حصول العملاء على خدمات مختلفة و متنوعة و ذات جودة في أفضل الظروف.

<sup>1</sup> رئيس مصلحة القروض ، البنك الوطني الجزائري ، وكالة تيارت 545

## المطلب الثاني : أهداف مهام البنك الوطني الجزائري

البنك الوطني الجزائري يعمل على تحقيق عدة أهداف ومهام من بينها :  
أولاً: أهدافه

للبنك الوطني الجزائري أهداف عديدة نذكر منها ما يلي <sup>1</sup> :

- تحصيل العملات الصعبة؛
- تمويل الاستثمارات الإنتاجية؛
- تنفيذ كل ما يتعلق بعملية ضمان القروض؛
- استقبال التسديدات نقداً أو عن طريق الشيكات؛
- التعاقد لمنح القروض أو السلفيات؛
- قبولاً لودائع؛
- تغطية كل التحويلات؛
- ضمان حسن العمليات المالية مع الخارج؛
- المساهمة في رأس مال العديد من البنوك التجارية؛
- إقراض البنك المنشآت الصناعية و حتى الخاصة منها .

### ثانياً: مهامه

تقوم وكالة تيارت بعدة مهام و ذلك عن طريق مجموعة من النشاطات تسمح بتطوير و نمو البنك و جذب عدد أكبر من الزبائن لتسهيل خدمات تقديم القرض و عملية الصرف و من بعض تلك المهام نذكر ما يلي <sup>2</sup>:

- + استقبال الودائع والتسديد نقداً أو لأجل عند حلول تاريخ الاستحقاق؛
- + إصدار سندات و وصولات عند عملية الإقراض ؛
- + استقبال عمليات الدفع التي تقدم نقداً أو عن طريق الشيك والمتعلقة بعملية التوطين ،والتحصيل ورسالة القرض وجميع عمليات البنك؛
- + يمنح قروض بجميع أشكالها سواء كانت قروض أو تسبيقات بدون ضمانات وذلك من أجل تحقيق نشاطات معينة ؛
- + يضمن جميع العمليات المتعلقة بالقروض وذلك لحساب مؤسسات مالية أو لحساب الدولة؛
- + يقوم بجميع عمليات التبادل سواء كانت نقداً أو لأجل، وكذا عمليات التعاقد من أجل الإقراض والاقتراض؛

<sup>1</sup> الانترنت، الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري [www.bna.dz](http://www.bna.dz) أطلع ب 2024/05/01 (10.30).

<sup>2</sup> رئيس مصلحة القروض ، البنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت

يؤمن الخدمات للمؤسسات الأخرى والمتعلقة بالقرض؛

اكتساب الأموال من العمليات التالية البيع، الإيجار، وجميع العمليات المنقولة وغير المنقولة والتي تخص

نشاط البنك؛

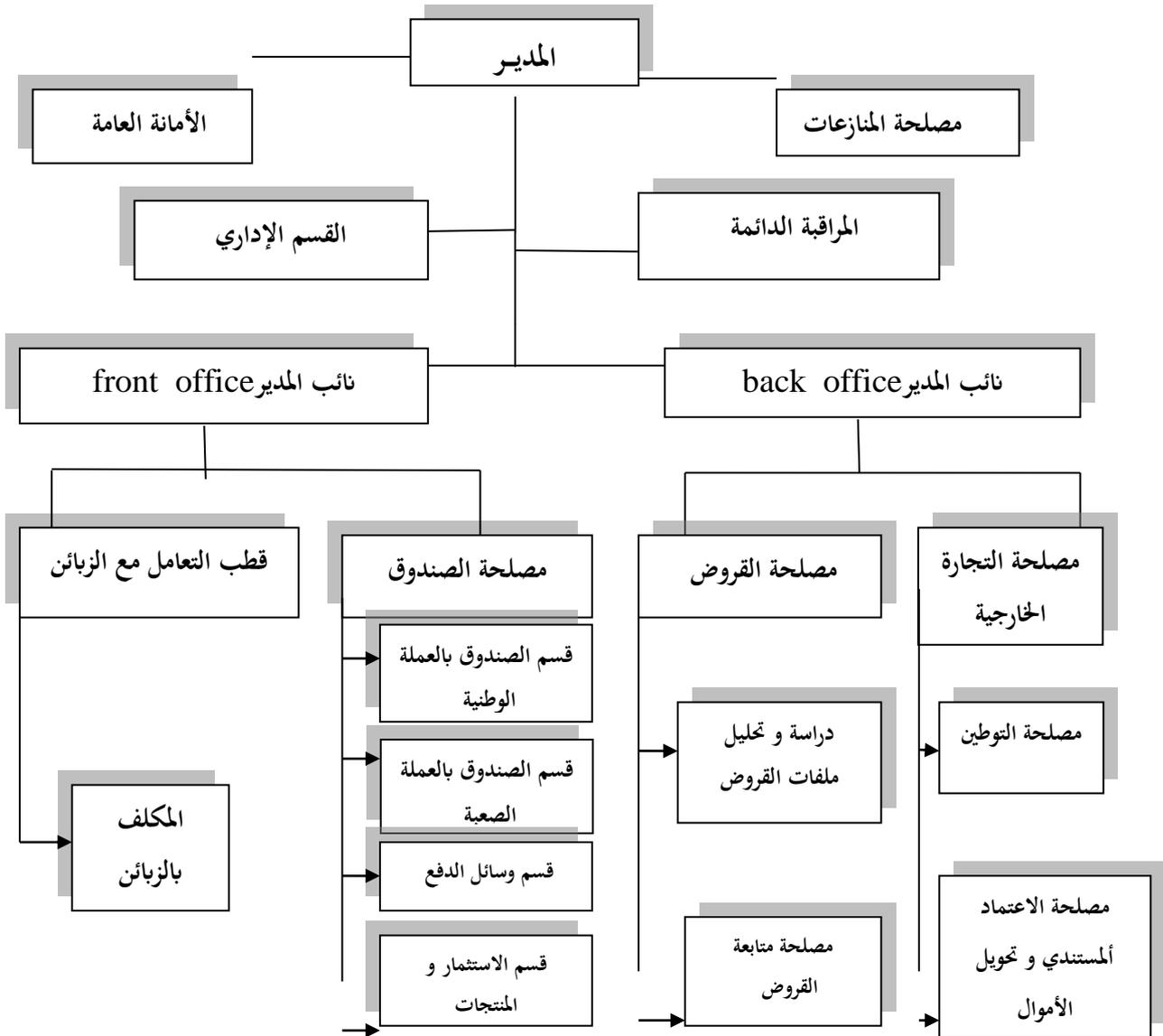
يلعب دور الوساطة في عمليات الشراء والبيع، كما يضمن تقديم خدمات مالية .

### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 545 :

كجميع الفروع والوكالات التابعة للبنك الوطني الجزائري تمتلك وكالة تيارت هيكلًا تنظيميًا يبين المهام والمصالح

التي تتوفر عليها الوكالة والموضح حسب الشكل التالي<sup>1</sup>:

الشكل رقم (02-02) : الهيكل التنظيمي لوكالة تيارت 545 للبنك الوطني الجزائري



المصدر : مقابلة مع المكلف بمصلحة القروض ، وكالة البنك الوطني الجزائري تيارت -545-

<sup>1</sup> مقابلة مع رئيس مصلحة القروض ، وكالة البنك الوطني الجزائري تيارت -545-

يظهر لنا الشكل السابق الهيكل التنظيمي BNA وكالة تيارت -545- لمختلف التقسيمات الإدارية حيث يعلوه المدير ونائبيه ومصلحة المنازعات والأمانة العامة ثم يليه المراقبة الدائمة والقسم الإداري ونائبين المدير.

### المبحث الثاني: وسائل ووسائل الدفع الإلكترونية بالبنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت

يسعى البنك الوطني الجزائري إلى تقديم وتحسين الخدمات الإلكترونية البنكية المتمثلة في الدفع الإلكتروني والبطاقات الإلكترونية التي تسمح للزبون بسحب أمواله، والدفع الجوّاري، وعن بعد، بمنح هذه البطاقات مجاناً عند فتح حساب شيك وبمدة صلاحية تبلغ 03 سنوات .

#### المطلب الأول : البطاقات البنكية للبنك الوطني الجزائري

تعد البطاقات البنكية من مظاهر الصيرفة الإلكترونية الحديثة ما بين البنوك إذ أنها تقدم خدمة هامة للزبائن تمكنهم من القيام بعملياتهم ببسر وبصفة سريعة وآمنة يوفر البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت العديد من البطاقات المحلية والدولية كالتالي

#### أولا البطاقة المحلية في البنك الوطني الجزائري

هي بطاقات موصولة مباشرة بالحساب الشخصي للزبون ، تسمح له بالقيام بالعمليات البنكية مع ضمان السرعة والأمان يوفرها بنك الوطني الجزائري لزيائنه وهي <sup>1</sup> :

**1- بطاقة CIB** : هي بطاقة محلية بين البنوك مدعومة بحساب جاري ، مجانية مدتها 3 سنوات توفر

أموال للعميل على مدار 24 ساعة وطوال أيام الأسبوع عبر أجهزة الصراف الآلي ، الدفع عبر أجهزة

الدفع الإلكتروني، تضمن معاملات السحب والدفع ، يوفرها البنك بنوعين هما

- البطاقة البنكية الكلاسيكية
- البطاقة البنكية الذهبية

#### الجدول رقم (02-02) :أسقف الدفع والسحب اليومي لبطاقات البنك الوطني الجزائري 2024

نوع البطاقة	سقف السحب اليومي	سقف الدفع اليومي	السقف حسب مبلغ عملية الدفع
البطاقات البنكية الكلاسيكية	100.000 دج	100.000 دج	100.000 دج
البطاقات البنكية الذهبية	150.000 دج	150.000 دج	150.000 دج

المصدر : الانترنت ، الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري [www.bna.dz](http://www.bna.dz) أطلع ب 2024/05/06 (10.00).

<sup>1</sup> الانترنت ، الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري [www.bna.dz](http://www.bna.dz) أطلع ب 2024/05/05 (10.35).

من خلال الجدول السابق وبعد دراسة نوعين من البطاقات التي بنكية الكلاسيكية والذهبية للبنك الوطني الجزائري، لاحظنا أن سقف السحب والدفع للبطاقة الذهبية توفر ميزات إضافية وأعلى من السحب والدفع بالبطاقة الكلاسيكية ومنه نستنتج أن البنك الوطني الجزائري يسعى إلى عصرنه وتحديث خدماته.

الشكل رقم (02-03) : البطاقة الذهبية و الكلاسيكية للبنك الوطني الجزائري



البطاقة البنكية الكلاسيكية      البطاقة البنكية الذهبية

المصدر: الانترنت، الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري [www.bna.dz](http://www.bna.dz) أطلع ب 2024/05/06 (11.00).

2- البطاقات البنكية مسبقة الدفع :

أطلقها البنك الوطني الجزائري في 20 مارس 2022، وهي بطاقة سحب ودفع بين البنوك يتم تعبئتها عن طريق التحويل من الحساب الرئيسي للزبون (من الأفراد) ويمكن أن يكون باسم صاحب الحساب أو حامله تسمح بإجراء نفس عمليات بطاقة CIB التي بنكية الكلاسيكية والذهبية. (ملحق رقم (02-01)، ص 97 .)

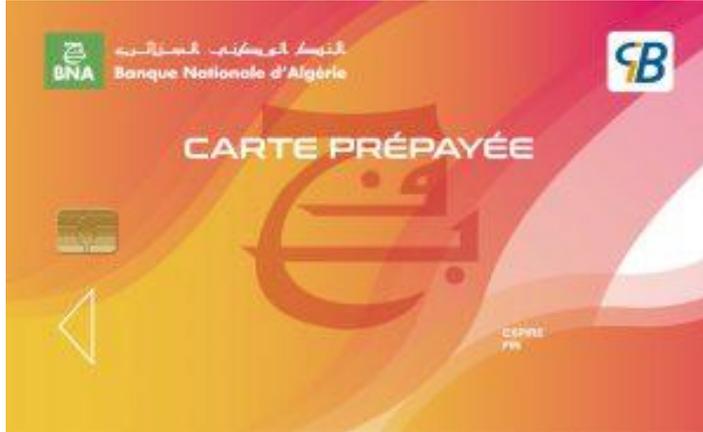
الجدول رقم (02-03) : أسقف الدفع والسحب اليومي لبطاقة مسبقة الدفع 2024

نوع البطاقة	سقف السحب اليومي	سقف الدفع اليومي	السقف حسب مبلغ عملية الدفع
البطاقة المسبقة الدفع	100.000.00	80.000.00	80.000.00

المصدر : الانترنت ، الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري [www.bna.dz](http://www.bna.dz) أطلع ب 2024/05/06.

نلاحظ من خلال الجدول ان البنك الوطني الجزائري حدد سقف السحب ب 100.000.00 دج والدفع اليومي للبطاقات حدد ب 800.000.00 دج

الشكل رقم (02-04) : بطاقة مسبقة الدفع



المصدر : الانترنت ،الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري [www.bna.dz](http://www.bna.dz) اطلع ب 2024/05/07 (10.20).

3- **بطاقة النخبة** : هي بطاقة بين البنوك مدعومة بحساب الشيك تسمح بإجراء عمليات السحب والدفع الجوي والدفع عبر الإنترنت وكذا التحويل والتحصيل ، كما تتوفر على وظائف أخرى عبر أجهزة الصراف الآلي (الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق والشبايك الأوتوماتيكية)، تقدم أيضا باقة من الخدمات الإضافية تتمثل في المساعدة الصحية ، خدمات الاستقبال ، الإرشاد والمساعدة في التأمين من الحوادث الجسمانية وتأتي في شكلين :

- ✓ بطاقة النخبة الموجهة للأفراد
- ✓ بطاقة النخبة الأعمال الموجهة للمهنيين والمؤسسات.

**مزاياها:** وتتمثل مزايا بطاقة النخبة فيما يلي

- رأس مال حتى مليون دينار؛
- المساعدة على الطريق في حالة حدوث عطل؛
- ضمان النقل والإقامة لزيارة أحد الأقارب في المستشفى؛
- كما تقدم ولوجا نسقيا بخدمة الرسائل النصية القصيرة ؛
- إشعاركم برسالة نصية قصيرة عن رصيد الحساب ؛
- إشعاركم برسالة نصية قصيرة عن المعاملات التي قمتم بإجرائها باستخدام بطاقتكم في الوقت الفعلي .

الجدول رقم (02-04) : أسقف السحب والدفع لبطاقة النخبة 2024 :

نوع البطاقة	سقف السحب اليومي	سقف الدفع اليومي	السقف حسب مبلغ عملية الدفع
بطاقة النخبة	200.000.00	500.000.00	500.000.00

المصدر : الانترنت ، الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري [www.bna.dz](http://www.bna.dz) إطلع ب 2024/05/08.

الشكل رقم (05.02) : بطاقة النخبة



المصدر : الانترنت ، الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري [www.bna.dz](http://www.bna.dz) إطلع ب 2024/05/08.

4- بطاقة التوفير : هي بطاقة سحب مدعومة بحسابات التوفير

- ✓ حساب التوفير بفائدة أو بدون فائدة ؛
- ✓ حساب التوفير المستقبلي للقصر بفائدة او بدون فائدة؛
- ✓ حساب التوفير ذو عائد تصاعدي

مزاياها : وتتمثل مزايا بطاقة التوفير

- عمليات السحب مؤمنة برمز سري
- وفرة رأس المال المدخر في أي وقت
- صالحة لثلاث سنوات
- الاطلاع على رصيد حساب التوفير دون الحاجة للتنقل إلى الوكالة

الشكل رقم (02-06) : بطاقة التوفير

بطاقة التوفير بفائدة



بطاقة التوفير للقصر بدون فائدة



بطاقة التوفير بدون فائدة

بطاقة التوفير للقصر بفائدة



بطاقة التوفير بدون فائدة

بطاقة التوفير للقصر بفائدة

المصدر : الانترنت ، الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري [www.bna.dz](http://www.bna.dz) أطلع ب 2024/05/08.

5- بطاقة الأعمال للمؤسسات والمهنيين :

وهي بطاقة خاصة بالمؤسسات والمهنيين للبنك الوطني الجزائري وهي بطاقة سحب ودفع مصممة لتبسيط إدارة نشاطكم ،مدعمة بحساب جاري كما أنها تسمح بمختلف العمليات البنكية السابقة الذكر .وتأتي في شكلين :

✓ بطاقة الأعمال الكلاسيكية للمهنيين .

✓ بطاقة الأعمال الذهبية للمهنيين .

الشكل رقم (02-07) : بطاقة الأعمال



بطاقة الأعمال الكلاسيكية للمهنيين



بطاقة الأعمال الذهبية للمهنيين

المصدر : الانترنت ، الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري [www.bna.dz](http://www.bna.dz) اطلع ب 2024/05/08.

الجدول رقم (02-05) : أسقف السحب والدفع لبطاقة الأعمال 2024

نوع البطاقة	سقف السحب اليومي عملية الدفع	سقف الدفع الشهري	السقف حسب مبلغ
المهنيين الكلاسيكية	50.000 دج	300.000 دج	80.000 دج
المهنيين الذهبية	50.000 دج	15.000.000 دج	350.000 دج

المصدر : الانترنت ، الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري [www.bna.dz](http://www.bna.dz) اطلع ب 2024/05/08.

ثانيا :البطاقات الدولية في البنك الوطني الجزائري :

بطاقة فيزا :

في 28 جانفي 2024 تم استخدام بطاقة فيزا للدفع والسحب بالبنك الوطني الجزائري ، يتم تقديمها لزبائن البنك من أفراد وأصحاب حسابات بالعملة الصعبة (اليورو) إضافة إلى حسابات الشيكات بالدينار المفتوحة على مستوى نفس الوكالة ، كما تمنح هذه البطاقة مقابل رسوم اشتراك سنوية وبأسعار جد تنافسية ، حيث تسهل دفع النفقات في الخارج ، سواء في المتاجر أو عبر الانترنت يستفيد حاملها من عدة مزايا منها إمكانية الاطلاع على جميع المعاملات التي يقوم بها حاملها عبر منصة الخدمات المصرفية الالكترونية وكذا عبر تطبيق [tic@BN.K](mailto:tic@BN.K)، من شروطها أن يتأكد المستفيد الحامل لبطاقة VISA الدولية من توفر حد أدنى للرصيد الدائم في حساب الشيك بقيمة 8000 دينار و 100 يورو في حساب العملة الصعبة. ملحق (02-02) ص

الجدول رقم (02-06): أسقف بطاقة visa الكلاسيكية 2024

أسقف بطاقة VISA الكلاسيكية	
السقف اليومي	1000 يورو
حسب فئة الزبائن	3000 يورو
التسعيرة المطبقة على بطاقة VISA الكلاسيكية	
إنشاء / تجديد	3.900 دينار / لبطاقة
بسقف يصل إلى 1000 يورو	
4.900 دينار / لبطاقة	
بسقف يصل إلى 3000 يورو	

المصدر : الانترنت ، الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري [www.bna.dz](http://www.bna.dz) أطلع ب 04 / 2024/05/

الشكل رقم (02-08): بطاقة VISA



المصدر : الانترنت ، الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري [www.bna.dz](http://www.bna.dz) أطلع ب 08 / 2024/05/

ملاحظة: النقود الإلكترونية والأوراق التجارية الإلكترونية : غير متوفرة في البنك الوطني الجزائري  
المطلب الثاني : إحصائيات حول البنك الوطني الجزائري ووكالة تيارت 545 حول الدفع

الإلكتروني

تعتبر إحصائيات البنك الوطني الجزائري مؤشرات هامة تقيس الأداء القوي له ، ودوره المحوري في تعزيز الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي

أولا : إحصائيات البنك الوطني الجزائري

تشير الإحصائيات على الموقع الإلكتروني للبنك الوطني الجزائري إلى ما يلي :

الجدول رقم (02-07) : بطاقة فنية لإحصائيات البنك الوطني الجزائري لمختلف المعاملات الالكترونية لسنة 2024

21	عدد المديریات الجهوية
235	عدد الوكالات الرقمية
137.288	عدد المنخرطين في خدمة الدفع بدون تلامس
88.805	إجمالي الزبائن المنخرطين في خدمة البنك عن بعد
64	إجمالي المتعاملين المنخرطين في منصة الدفع الإلكتروني
543.772	عدد البطاقات البنكية
8000	عدد أجهزة الدفع الإلكتروني
100	عدد الشبائيك الآلية
180	عدد الموزعات الآلية

المصدر : الانترنت ، الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري [www.bna.dz](http://www.bna.dz)

ثانيا : إحصائيات البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 545 حول البطاقات البنكية

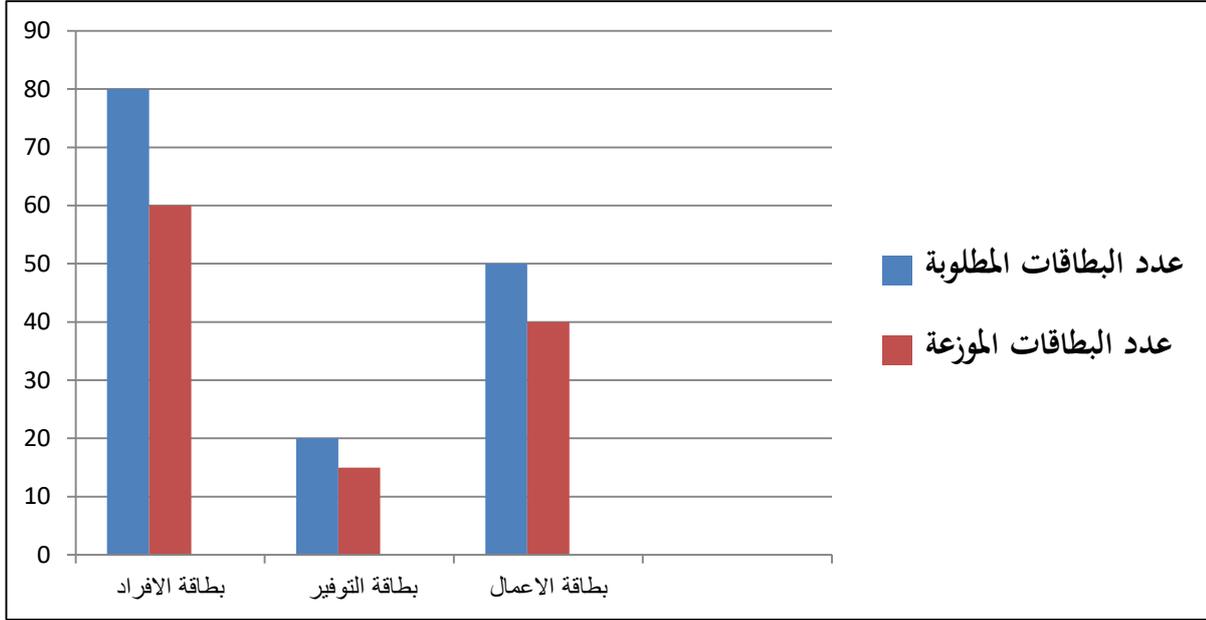
في ما يلي سنوضح من خلال الجداول والأعمدة البيانية التالية عدد البطاقات المطلوبة والموزعة خلال الفترة الممتدة من 2020 إلى غاية ماي 2024

الجدول رقم (02-08) : عدد البطاقات الموزعة والمطلوبة لدى البنك الوطني الجزائري وكالة 545 لسنة 2020

بطاقة الأعمال		بطاقة التوفير		بطاقة الأفراد	
عدد البطاقات المطلوبة	عدد البطاقات الموزعة	عدد البطاقات المطلوبة	عدد البطاقات الموزعة	عدد البطاقات المطلوبة	عدد البطاقات الموزعة
50	40	20	15	80	60

المصدر : مقابلة مع رئيس مصلحة الزبائن بالبنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت

الشكل رقم (02-09): أعمدة بيانية لعدد البطاقات الموزعة والمطلوبة لدى البنك الوطني الجزائري سنة 2020.



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على البيانات المقدمة من طرف البنك

الجدول والأعمدة البيانية المقدمين أعلاه يمثلان ثلاثة أنواع من البطاقات التي يصدرها البنك الوطني الجزائري وهي بطاقة الأفراد، وبطاقة التوفير وبطاقة الأعمال المطلوبة والموزعة خلال سنة 2020، فنجد أن عدد بطاقات الأفراد المطلوبة 80 بطاقة وعدد البطاقات الموزعة 60 بطاقة، في حين عدد بطاقات التوفير المطلوبة 20 بطاقة وعدد البطاقات الموزعة 15 بطاقة، وعدد بطاقات الأعمال المطلوبة 50 بطاقة وعدد البطاقات الموزعة 40 بطاقة خلال نفس السنة ومنه تبين لنا عدد بطاقات الأفراد الأكثر طلبا وبطاقة التوفير الأكثر توزيعا نسبيا لسنة 2020، فنجد فترة 2020 التي عرفت فيها جائحة الكورونا وتطبيق الحجر الصحي إلا إن البنك الوطني الجزائري سعى لتوفير هذه البطاقات .

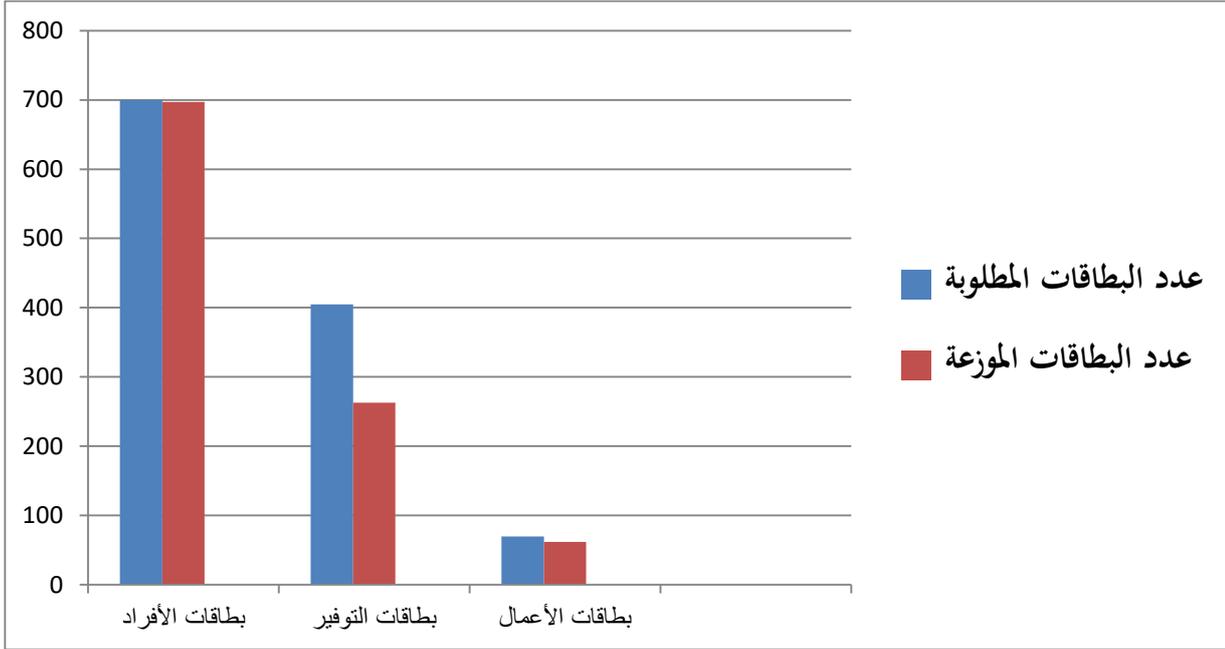
الجدول رقم (02-09): عدد البطاقات الموزعة والمطلوبة لدى البنك الوطني الجزائري وكالة 545 لسنة 2021

بطاقة الأعمال		بطاقة التوفير		بطاقة الأفراد	
عدد البطاقات المطلوبة	عدد البطاقات الموزعة	عدد البطاقات المطلوبة	عدد البطاقات الموزعة	عدد البطاقات المطلوبة	عدد البطاقات الموزعة
70	62	405	263	700	697

المصدر : مقابلة مع رئيس مصلحة الزبائن بالبنك الوطني الجزائري

الشكل رقم (02-10): أعمدة بيانية لعدد البطاقات الموزعة والمطلوبة لدى البنك الوطني الجزائري سنة

2021



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على البيانات المقدمة من طرف البنك

نلاحظ من خلال الأعمدة البيانية والجدول المقدمين أعلاه أن عدد بطاقات الأفراد المطلوبة 700 بطاقة وعدد البطاقات الموزعة 693 بطاقة، في حين عدد بطاقات التوفير المطلوبة 405 بطاقة وعدد البطاقات الموزعة 263 بطاقة، وعدد بطاقات الأعمال المطلوبة 70 بطاقة وعدد البطاقات الموزعة 62 بطاقة خلال نفس السنة ومنه تبين لنا عدد بطاقات الأفراد CIB الأكثر طلبا و توزيعا نسبيا لسنة 2021 مقارنة بسنة 2020، فنجد إن هناك ارتفاعا ملحوظا للطلب للأفراد عن البطاقات، وهذا عائد لجائحة الكورونا الذي جعل العملاء يتوجهون إلى وسائل الدفع الإلكتروني لتفادي العدوة، ومنه نستنتج أن البنك الوطني الجزائري يسعى إلى تحديث خدماته من خلال ارتفاع عدد بطاقات الأعمال والتوفير والأفراد المطلوبة و الموزعة.

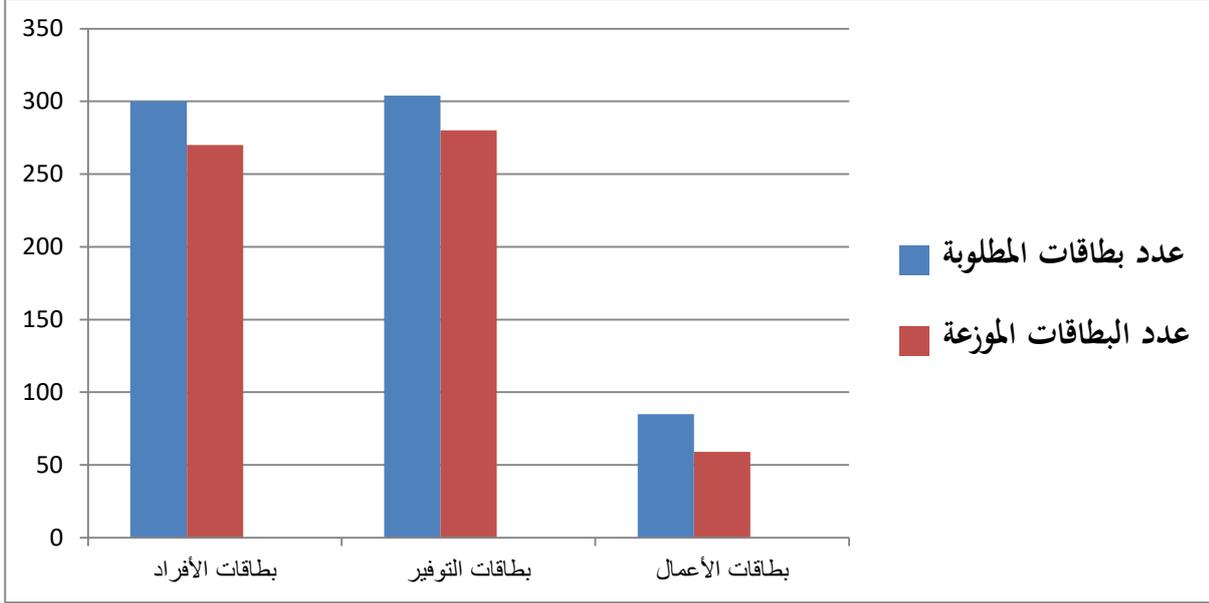
الجدول رقم (02-10) : عدد البطاقات الموزعة والمطلوبة لدى البنك الوطني الجزائري سنة 2022

بطاقة الأعمال		بطاقة التوفير		بطاقة الأفراد	
عدد البطاقات المطلوبة	عدد البطاقات الموزعة	عدد البطاقات المطلوبة	عدد البطاقات الموزعة	عدد البطاقات المطلوبة	عدد البطاقات الموزعة
85	59	304	280	300	270

المصدر : مقابلة مع رئيس مصلحة الزبائن بالبنك الوطني الجزائري

الشكل رقم (11-02): أعمدة بيانية لعدد البطاقات الموزعة والمطلوبة لدى البنك الوطني الجزائري سنة

2022



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على البيانات المقدمة من طرف البنك

نلاحظ من خلال الأعمدة البيانية والجدول المقدمين أعلاه في البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 545 بطاقة وعدد البطاقات المطلوبة 300 بطاقة وعدد البطاقات الموزعة 270 بطاقة، في حين عدد بطاقات التوفير المطلوبة 304 بطاقة وعدد البطاقات الموزعة 280 بطاقة، وعدد بطاقات الأعمال المطلوبة 85 بطاقة وعدد البطاقات الموزعة 59 بطاقة خلال سنة 2022 ومنه تبين لنا أن بطاقات التوفير أكثر طلبا و توزيعا نسبيا لسنة 2022 مقارنة بسنتين السابقتين، فنجد إن هناك ارتفاعا ملحوظا للطلب الأفراد عن البطاقات مقارنة بتوزيعها .

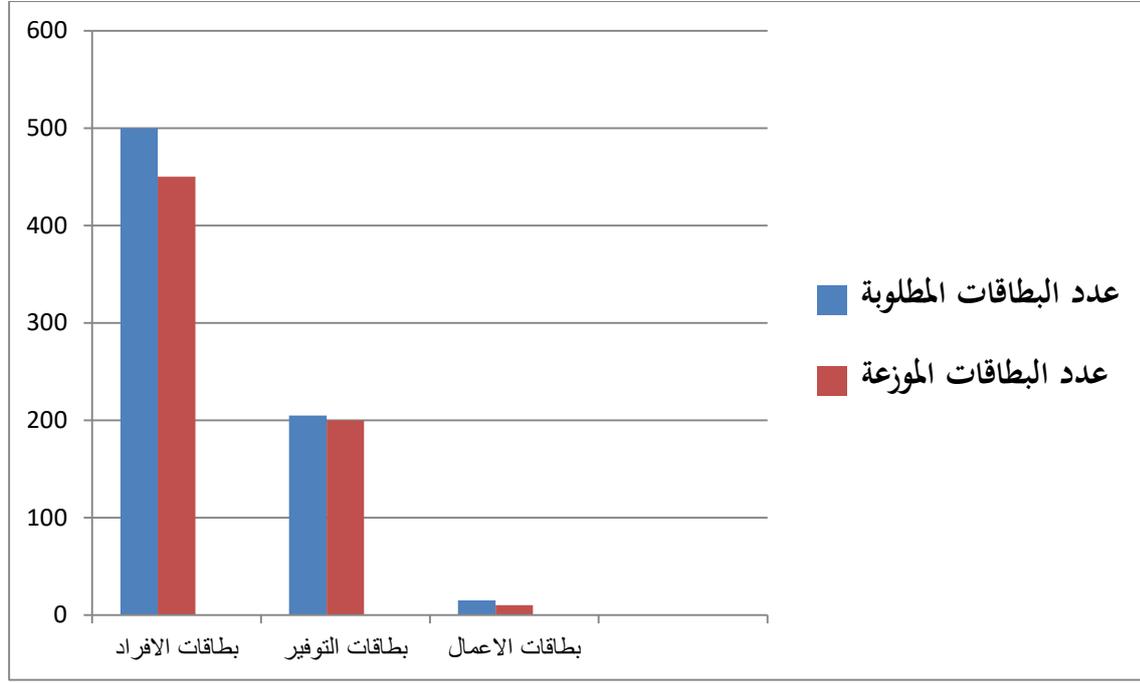
الجدول رقم (11-02) : عدد البطاقات الموزعة والمطلوبة لدى البنك الوطني الجزائري سنة 2023

بطاقة الأفراد		بطاقة التوفير		بطاقة الأعمال	
عدد البطاقات الموزعة	عدد البطاقات المطلوبة	عدد البطاقات الموزعة	عدد البطاقات المطلوبة	عدد البطاقات الموزعة	عدد البطاقات المطلوبة
450	500	200	205	10	15

المصدر: مقابلة مع رئيس مصلحة الزبائن بالبنك الوطني الجزائري

الشكل رقم (02-12): أعمدة بيانية لعدد البطاقات الموزعة والمطلوبة لدى البنك الوطني الجزائري سنة

2023



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على البيانات المقدمة من طرف البنك

نلاحظ من خلال الأعمدة البيانية والجدول المقدمين أعلاه في البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 545 بطاقة وعدد البطاقات المطلوبة 500 بطاقة وعدد البطاقات الموزعة 450 بطاقة، في حين عدد بطاقات التوفير المطلوبة 205 بطاقة وعدد البطاقات الموزعة 200 بطاقة، وعدد بطاقات الأعمال المطلوبة 15 بطاقة وعدد البطاقات الموزعة 10 بطاقة خلال سنة 2023 ومنه تبين لنا أن بطاقات الأفراد أكثر طلبا لسنة 2023، كما نجد أن هناك انخفاضا ملحوظا في طلب الأفراد عن بطاقات الأعمال مقارنة بسنوات السابقة.

الجدول رقم (02-12): عدد البطاقات الموزعة والمطلوبة لدى البنك الوطني الجزائري وكالة 545 إلى

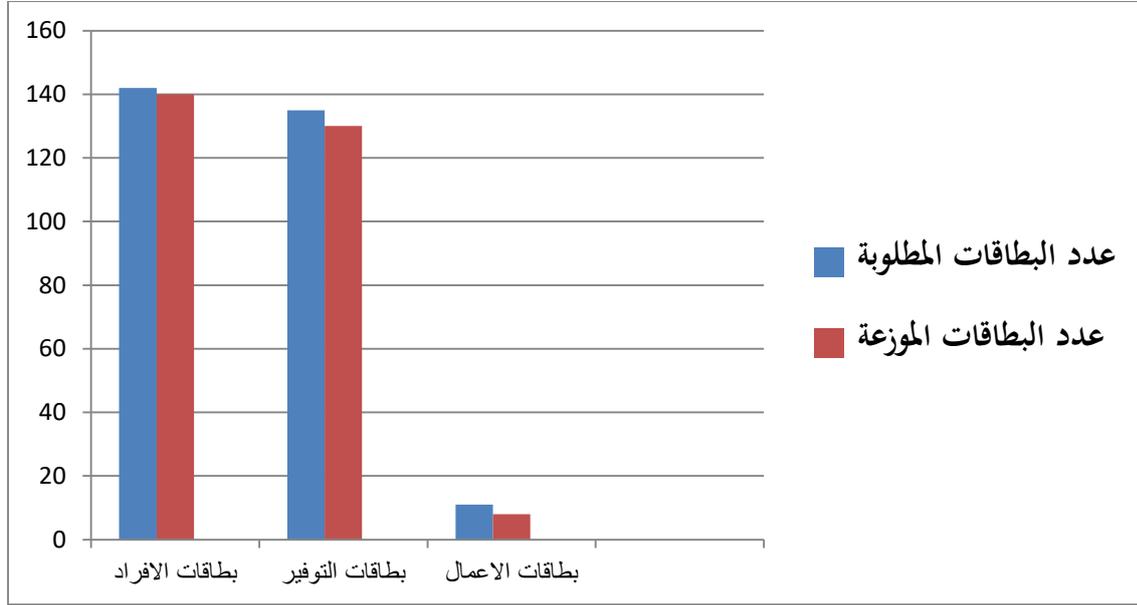
شهر ماي من سنة 2024

بطاقة الأفراد		بطاقة التوفير		بطاقة الأعمال	
عدد البطاقات المطلوبة	عدد البطاقات الموزعة	عدد البطاقات المطلوبة	عدد البطاقات الموزعة	عدد البطاقات المطلوبة	عدد البطاقات الموزعة
142	140	135	130	11	08

المصدر: مقابلة مع رئيس مصلحة الزبائن بالبنك الوطني الجزائري

الشكل رقم (02-13): أعمدة بيانية لعدد البطاقات الموزعة والمطلوبة لدى البنك الوطني الجزائري لشهر

ماي 2024



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على البيانات المقدمة من طرف البنك

نلاحظ من خلال الأعمدة البيانية والجدول المقدمين أعلاه في البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 545 بطاقة وعدد البطاقات المطلوبة 142 بطاقة وعدد البطاقات الموزعة 140 بطاقة، في حين عدد بطاقات التوفير المطلوبة 135 بطاقة وعدد البطاقات الموزعة 130 بطاقة، وعدد بطاقات الأعمال المطلوبة 11 بطاقة وعدد البطاقات الموزعة 8 بطاقة خلال سنة 2024 ومنه تبين لنا أن بطاقات الأفراد أكثر طلبا وتوزيعا سنة 2024، كما نجد أن هناك انخفاضا ملحوظا في طلب الأفراد عن بطاقات مقارنة بسنوات السابقة خاصة مرحلة الكوفيد.

الجدول رقم (02-13): عدد البطاقات مسبقة الدفع وبطاقة فيزا وبطاقات النخبة لدى البنك الوطني

الجزائري وكالة 545 سنة 2024

TIARET545	ELITE بطاقات النخبة	Visa فيزا	PREPAYEE مسبقة الدفع
2024	11	10	21

المصدر: مقابلة مع موظف المكلف بمصلحة الزبائن بالبنك الوطني الجزائري

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد بطاقات المحققة في البنك الوطني الجزائري لبطاقة النخبة 11 بطاقة لسنة 2023، وعدد البطاقات المحققة لبطاقة مسبقة الدفع لدى البنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت 21 بطاقة

لسنة 2023. وعدد بطاقات فيزا 15 البطاقة سنة 2024 ومنه نستنتج ان البنك الوطني الجزائري يسعى الى تحديث خدماته المقدمة متمثلة في هذين البطاقتين

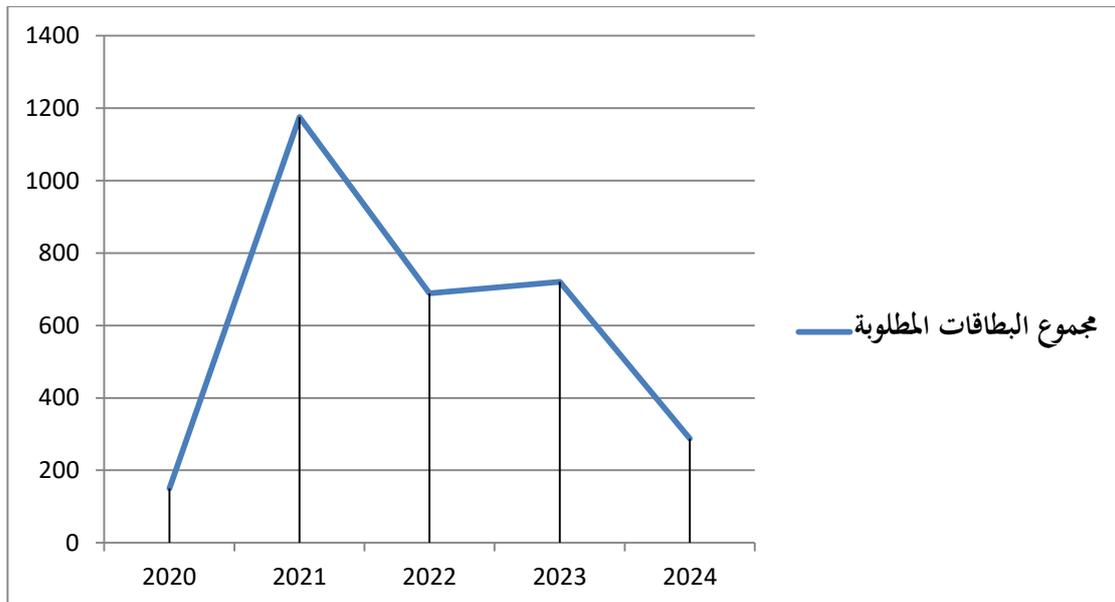
سنوضح من خلال الجدول التالي حجم إصدار البطاقات البنكية لعملاء وكالة البنك الوطني الجزائري 545 تيارت خلال السنوات التالية : ماي 2023، 2022، 2021، 2020، 2024

الجدول رقم (02-14) : الطلب على مختلف البطاقات الإلكترونية لدى وكالة 545 BNA تيارت

نوع البطاقة / السنة	2020	2021	2022	2023	ماي 2024
بطاقة الأفراد CIB	80	700	300	500	142
بطاقة التوفير	20	405	304	205	135
بطاقة الأعمال	50	70	85	15	11
المجموع	150	1175	689	720	288
نسبة التغير	/	%6.83	%-0.41	%0.04	%-0.6

المصدر : مقابلة مع رئيس مصلحة الزبائن بالبنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت

الشكل رقم (02-14): منحى بياني للطلب على مختلف البطاقات البنكية للبنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 545



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على البيانات المقدمة من طرف البنك

الجدول والمنحى البياني أعلاه يمثلان عدد البطاقات المطلوبة خلال السنوات حيث تبين لنا نسبة سنة 2021 كانت مرتفعة وانخفضت نسبة عدد البطاقات المطلوبة سنة 2022 ثم لاحظنا ارتفاع طفيف خلال خمسة أشهر من السنة الجارية ، ويرجع سبب الارتفاع كما وان اشرنا سابقا أزمة كورونا مما ألزم على المتعاملون التعامل بالبطاقات البنكية ، أما الانخفاض الملاحظ من خلال السنوات اللاحقة يرجع إلى عدم قابلية العامة للطلب بالبطاقات البنكية .

### المطلب الثالث : وسائل الدفع الإلكتروني بالبنك الوطني الجزائري

يعتبر البنك الوطني الجزائري من أقدم البنوك نشأة في الجزائر فهدفه الأساسي الوصول إلى خدمات متطورة من خلال إدماج العديد من الوسائل منها أجهزة الصراف الآلي سنتعرف عليها كما يلي :

#### أولا : الموزع الآلي للأوراق والشباك الآلي البنكي

إن البنك الوطني الجزائري يحاول قدر الإمكان الإلمام بكل أجهزة الصراف الآلي ، إلا انه في الوقت الحالي لا يحتوي على الشباك الآلي البنكي GAB، أما بالنسبة للموزع الآلي للنقود فنجده بالوكالة 545 فهو عبارة عن آلة اتوماتيكية أكثر تعقيدا وتنوعا فبالإضافة إلى خدمة سحب النقود تقدم خدمات أخرى كقبول الودائع ، طلب الصك ، عمليات التحويل من حساب لآخر ... الخ ويتم استخدام الموزع الآلي البنكي DAB وفقا للخطوات التالية :

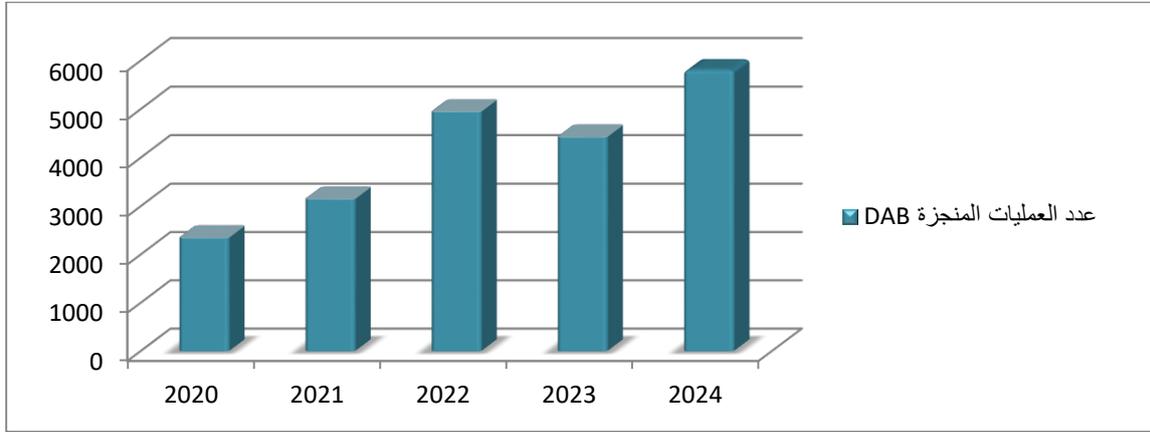
- إدخال البطاقة البنكية ؛
  - اختيار اللغة فرنسية / عربية ؛
  - إدخال الرقم السري ؛
  - اختيار المبلغ من 500 دج إلى 30000 دج كحد أقصى أو اختيار أيقونة كتابة المبلغ المراد اختياره ؛
  - وأخيرا تمام العملية وخروج رسالة لإدخال بطاقة بنكية من طرف زبون آخر ؛
- والجدول التالي يوضح عدد العمليات المنجزة في جهاز الصراف الآلي

الجدول رقم (02-15) : عدد العمليات المنجزة في جهاز الصراف الآلي

السنوات	عدد العمليات المنجزة في جهاز DAB	نسب التغير
2020	2340	/
2021	3140	%0.34
2022	4940	%0.57
2023	4420	%0.10-
2024	5813	% 0.31

المصدر : مقابلة مع رئيس مصلحة الزبائن بالبنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت

الشكل رقم (02-15):تطور الدفع بجهاز الصراف الآلي



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على البيانات المقدمة من طرف البنك

من خلال الجدول والشكل أعلاه نجد ارتفاع محسوس في العمليات المسجلة سنة 2021-2020 وهذا راجع لأزمة الكوفيد لتفادي طوابير الانتظار و انتشار العدوة واستمر في تزايد إلى وقتنا الحالي ،حيث عرفت سنة 2024 ارتفاعا محسوسا مقارنة بسنوات السابقة ومن هنا نستنتج الإقبال الكبير على هذا الجهاز يدل على إن البنك يسعى لتطوير وتنويع خدماته .

ثانيا : جهاز النهاية الطرفية لنقطة البيع الإلكتروني في البنك الوطني الجزائري

يعد هذا الجهاز من مظاهر تطوير الخدمات البنكية ،فهو يساعد على الدفع الإلكتروني في جميع المجالات ولا تقتصر خدماته على البنوك فقط أو المؤسسات المالية فيمكن من خلاله دفع الفواتير وتسديد المعاملات التجارية عن طريق البطاقات البنكية وذلك كما يلي<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> مقابلة مع رئيس مصلحة الزبائن بالبنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت

## 1- جهاز الدفع الإلكتروني و آلية عمله في البنك الوطني الجزائري

أجهزة الدفع الإلكتروني وتعرف أيضا بالنهايات الطرفية لنقاط البيع الإلكترونية أو نهائيات الدفع الإلكتروني ، يستفيد منها كل من البنك والعميل الخاص بالبنك الحامل للبطاقة أو التاجر أو صاحب المؤسسة الذي ثبت هذا الجهاز عنده ، وظهرت هذه الأجهزة بظهور البطاقات البنكية وهي تسمح للزبون حامل البطاقة البنكية بالقيام بتسوية مدفوعا ته مقابل خدمة أو سلعة بطريقة إلكترونية

وعند طلب الزبون البنك للجهاز سواء كان هذا الشخص طبيعي او معنوي من تجار او مؤسسات وتعاقده مع وكالة بنكية لقبول البطاقات البنكية يتم معالجة هذا الطلب عبر المراحل التالية :

✓ بعد توقيع العقد تتم عملية إرسال الطلب إلى مديرية تسيير وسائل الدفع والرق منة والتي بدورها ترسلها إلى مصلحة خاصة بإنتاج أجهزة TPE؛

✓ تتم برمجة الجهاز حسب المعلومات التي صرح بها الزبون حيث يتم إدراج رقم الحساب البنكي ، الوكالة البنكية ، ونوع الزبون ؛

✓ تتم برمجة شريحة الهاتف المتصلة بجهاز TPE؛

✓ بعد إتمام عمليات البرمجة على مستوى مديرية التسيير تقوم بتسليم الجهاز إلى المديرية الجهوية للاستغلال DRE والتي بدورها ترسلها إلى الوكالات البنكية الخاصة بكل زبون ؛

✓ عند وصول الأجهزة إلى الوكالات البنكية يقوم المكلفون بالزبائن بإعلام الزبون وتحديد موعد من اجل تثبيت الجهاز بالحل ؛

✓ عند حلول الموعد المتفق عليه يتوجه المكلف بالزبون من اجل عملية تثبيت الجهاز وشرح آلية عمله ؛

✓ تتم محاكاة افتراضية مع شرح جميع مراحل عملية الدفع بالجهاز ؛

✓ يقوم الزبون بإمضاء مقرر تثبيت جهاز الدفع الإلكتروني

وتقدم أجهزة TPE إلى:

- شركات توزيع الغاز والكهرباء، شركة توزيع المياه، شركات النقل
- المؤسسات الخدمائية (شركات التأمين ، هاتف ، اتصالات الجزائر ، شركة الهاتف النقال )
- المراكز التجارية، الفنادق، المطاعم، الصيدليات وكالات السياحة والسفر، محطات الوقود، مطارات... الخ ؛

• و مؤخرا أصبحت إلزامية لدى التجار إتباع للمرسوم الوزاري سنة 2020

## 2- أنواع أجهزة الدفع الإلكتروني الخاصة بالبنك الوطني الجزائري

هناك نوعين وهما :

- أجهزة الدفع الإلكترونية الثابتة الموصولة بخط هاتفي ثابت
  - أجهزة الدفع الإلكترونية GPRS التي يتم تشغيلها بفضل شريحة هاتفية GPRS
- الجدول التالي يمثل عدد أجهزة TPE الموزعة

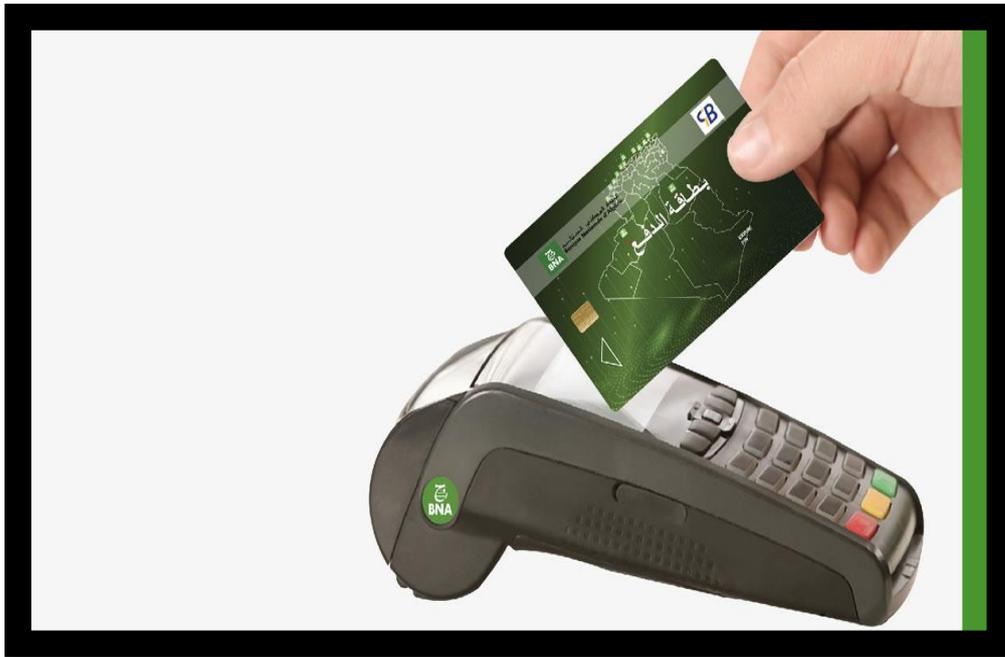
الجدول رقم (02-16) : عدد أجهزة TPE الموزعة

السنوات	من 2019/2017	من 2022/2020	من 2023/2022	من 2023 الى ماي 2024
أجهزة الدفع	27 جهاز	19 جهاز	15 جهاز	20 جهاز

المصدر : مصلحة الزبائن لوكالة البنك الوطني الجزائري تيارت

من خلال معطيات الجدول يتبين أنه عدد أجهزة TPE الموزعة عرفت ارتفاعا خلال فترة الكوفيد وهي في تزايد، وذلك يرجع لثقافة المجتمع الجزائري إلى استخدامها مما يؤدي إلى تعميم استخدامها مستقبلا .

الشكل رقم (02-16): جهاز النهائي طرفي البيع TPE للبنك الوطني الجزائري



المصدر : الانترنت ، الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري [www.bna.dz](http://www.bna.dz) أطلع ب 2024/05/20

..(10.00)

### ثالثا : البنك الإلكتروني BNA net

يوفر موقع البنك الوطني الجزائري بتاريخ 2019/10/20 متوجا جديدا BNA.net (البنك عن بعد) منصة الخدمات البنكية الإلكترونية البقاء على اتصال دائم بحسابات العملاء المصرفية ، ويمكن الولوج لهذه الخدمة 24 ساعة / 24 ساعة و 7 أيام / 7 أيام عبر منصة الويب <http://ebanking.bna.dz/customer> أو عن طريق تطبيق BNA tic الذي يمكن تحميله مجانا على Play Store و App Store . تتوفر هذه الخدمة على حزمتين :

✓ الحزمة: Net موجهة للزبائن والأفراد والمهنيين؛

✓ الحزمة: Net+ موجهة للمؤسسات؛

#### بعض مميزات باقة حزمة Net

الاطلاع على الأرصدة وتاريخ أرصدة الحسابات لمدة 23 شهرا؛

الاطلاع على معاملات الأخيرة للحساب ؛

الاطلاع على البطاقات ومعاملات الدفع الإلكترونية ؛

تحميل كشوف الحساب وتحرير كشوف الحساب لمدة عام وبصيغ مختلفة ؛

إصدار بيانات كشف التعريف البنكية ؛

خدمة الرسائل (الرسائل البنكية)؛

خدمة الإشعارات عبر الرسائل النصية القصيرة (sms المصرفية) .

#### بعض مميزات باقة حزمة Net+

باقة الحزمة Net+ تتضمن مميزات باقة الحزمة Net بالإضافة إلى المميزات التالية:

التحويل لمرة واحدة من حساب إلى حساب نفس الزبون ؛

التحويل إلى المستفيدين موطنين في وكالات البنك الوطني الجزائري والبنوك الأخرى؛

آلية تطبيق خدمة البنك الإلكتروني في البنك الوطني الجزائري تقوم على :

يقدم الزبون طلب اشتراك في خدمة البنك الإلكتروني حسب نوع الزبون (موظف ، شركة ، أعمال حرة ،

جمعية ) شرط أن يكون الزبون صاحب الحساب بعد قبول الزبون يتجه إلى الأرضية الرقمية OGA ..

في شهر افريل 2017 ، استثمر البنك الوطني الجزائري في Banque Net الذي يسمح لزيائنه

بالقيام بعمليات بنكية من خلال الانترنت ، والى غاية اليوم سمح هذا المن توج باشتراك 60000 زبون

قاموا بأكثر من 3 ملايين عملية بنكية فاقت قيمتها 80 مليار دج حسب مدير البنك ، وبخصوص

الجهود المبذولة من طرف البنك من أجل تطوير الدفع الإلكتروني .

في 2018 تم القيام بأكثر من 14 مليون عملية عن طريق البطاقات البنكية بلغت قيمتها الإجمالية أكثر

من 13 مليار دج حسب قوله .

كما أطلق البنك الوطني الجزائري ابتداء من 13 فيفري 2020 خدمة جديدة من خدمات البنك عن بعد تتمثل في خدمة الرسائل القصيرة الخاصة بالبطاقات الي بنكية. انظر ملحق رقم (02-09) ص 101.

#### رابعا : الهاتف المصرفي

الهاتف المصرفي هو احد أهم الوسائط الدفع الإلكتروني التي تركز عليه البنوك الجزائرية في تقديم خدماته للعملاء وهنا نجد البنك الوطني الجزائري يسعى لتحقيق معظم الخدمات .

#### 1- تطبيق BNATIC

عرض البنك الوطني الجزائري بتاريخ 2019/10/20 منتوجا جديدا BNATIC وهي خدمة بنك - موبيل تسمح لزبائن البنك العمومي بالقيام بعمليات بنكية عن بعد باستخدام الهواتف الذكية 7/7 أيام وعلى مدار 24 ساعة

يمكن تحميل التطبيق مجانا بكتابة BN@TIC على خدمة Play Store حيث يسمح لزبائن البنك بتحويل الأموال نحو المستفيدين والاطلاع على أرصدة حساباتهم وعلى العمليات المسجلة على هذه الحسابات وطلب الصكوك والبطاقات البنكية ، عمليات تحويل الأموال عبر هذا التطبيق غير مسقفه بين زبائن البنك في حين تم تسقيف تحويل الأموال نحو زبائن بنوك أخرى في حدود مليون دج ، وللإستفادة من هذه الخدمة يتعين على زبائن البنك الاشتراك مسبقا لدى الوكالات مقابل دفع قيمة شهرية تقدر ب 100 دج بالنسبة للخصاوص و800 دج بالنسبة للمهنيين والمؤسسات وفور اشتراكه يتلقى الزبون اسم مستخدم وكلمة سر تسمحان له بالولوج لهذا التطبيق من هاتفه الذكي ، حيث تم تسجيل أكثر من 2400 تحميل لهذا التطبيق والقيام بعشرات التحويلات ، حسب ما صرح به مدير وسائل الدفع والنقد بالبنك الوطني الجزائري . الجدول التالي هو عبارة عن إجمالي عدد التقييمات .

أنظر الملحق (02-03) ص 98.

الجدول رقم(02-17): إجمالي عدد مستخدمين النشطين الذين تم تصنيفهم BNA Tic

مارس 2023	نوفمبر 2022	مارس 2022	جويلية 2022
1600	1200	800	1000

المصدر :معلومات من تطبيق BNATIC

## 2- تطبيق Wimpay: عرف على مستوى البنك الوطني الجزائري كما يلي:<sup>1</sup>

أطلق البنك الوطني الجزائري BNA بتاريخ 20 مارس 2021، أول تطبيق للدفع دون لمس عبر الهاتف النقال في الجزائر ، وهي خدمة للدفع بدون تلامس تعتمد على التصوير (مسح) رمز الاستجابة السريعة ، كما تحتوي على رموز شريطية ذكية ، موجهة للخوادم والمهنيين والتجار تحت مسمى Wimpay ، بحيث يمكن استخدامها على الهواتف الذكية 24/24 ساعة و 7 أيام/7 أيام من أي مكان بما فيها الخارج وذلك لتحويل الأموال بالدينار نحو مستخدم آخر للتطبيق ، ويوفر هذا التطبيق لزبائن البنك الوطني الجزائري ، الكثير من الإعدادات مثل عمليات الدفع عبر الرموز الشريطية الذكية وإدارة الميزانية والاطلاع على الرصيد وكشف العمليات المحققة من وظائفها :

✓ إجراء عمليات الدفع عن طريق رموز الاستجابة السريعة (QR-code)

✓ إجراء عمليات التحويل لمستخدمي " BNA Wimpay "

✓ طلب الأموال من مستخدم آخر لخدمة " BNA Wimpay "

✓ تسيير الميزانية

✓ الاطلاع على الرصيد

✓ الاطلاع على كشف العمليات المنجزة

✓ القيام بمعاملات دفع المشتريات والفواتير (سونلغاز، سيال ،الوكالة الوطنية لتطوير السكن

وتحسينه عدل ...)

حيث صرح وزير المالية أيمن عبد الرحمن ، بان هذا التطبيق سيساهم في تسريع الشمول المالي ، ولهذا فانه يتماشى و إستراتيجية السلطات العمومية في مجال تطوير الخدمات البنكية الالكترونية والخدمات عن بعد ، تحميل تطبيق BNA Wimpay آخر إصدار مع تحديثات جديدة تقدم أفضل الخدمات المصرفية الالكترونية موجهة لزبائن البنك الوطني الجزائري BNA لتنفيذ معاملاتهم المصرفية بشكل الكتروني

تطبيق Wimpay BNA من إصدار البنك الوطني الجزائري الذي أصبح احد البنوك المفضلة للخدمات

المصرفية لدى شريحة هامة من المجتمع الجزائري فهو موجه خصيصا لزبائن البنك الذين يملكون حساب بنكي

شغال لدى البنك الوطني الجزائري وأيضا المشتركين في خدمة البنك عن بعد E-Banking نفس فكرة تطبيق

بريدي موب لبريد الجزائر. (أنظر ملحق رقم 02-10) ص ص 102 ، 103.

<sup>1</sup> الانترنت الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري .

### المبحث الثالث: أنظمة الدفع الإلكتروني في البنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت

في إطار تسابق البنوك نحو تحديث وعصرنة الأنظمة المصرفية، سعى البنك الوطني الجزائري إلى استخدام أنظمة الكترونية حديثة من خلال تعاونه مع بنوك تجارية أخرى، وتعاونه مع شركات نحو هذا المجال، حيث يستخدم العديد من الأنظمة كنظام التسوية الإجمالية الفورية الجزائري ونظام المقاصة الإلكترونية، نظام سويفت، ونظام DALTA، ونظام التبادل الإلكتروني وبعض الأنظمة داخلية خاصة به.

#### المطلب الأول: نظام التسوية الفورية الإجمالية الجزائري ARTS ونظام المقاصة الإلكترونية ATCI

تعتبر أنظمة التسوية الإلكترونية من الأنظمة المهمة في القطاع المصرفي والبنك الوطني الجزائري تبنى أنظمة التسوية الإلكترونية من خلال المعاملات المالية الحديثة

#### أولاً: نظام التسوية الفورية الإجمالية الجزائري ARTS

يعتمد هذا النظام على تسيير التحويلات بصفة مستمرة وعلى الفور ودون تأجيل وعلى شكل إجمالي<sup>1</sup> وهو نظام مكمل لنظام المقاصة الإلكترونية وهو يستغرق مدة زمنية لا تتجاوز ثلاثة أيام ساهم البنك الوطني الجزائري بالتعاون مع البنك المركزي الجزائري ورابطة البنوك الجزائرية ووزارة المالية وبمساعدة من البنك العالمي في إنشاء هذا النظام والذي دخل حيز الخدمة الفعلية في شهر فيفري سنة 2006، وذلك بموجب الأمر رقم 04/05 بتاريخ 13-10-2005 للتسوية الفورية الإجمالية والدفع المستعجل مابين البنوك<sup>2</sup>

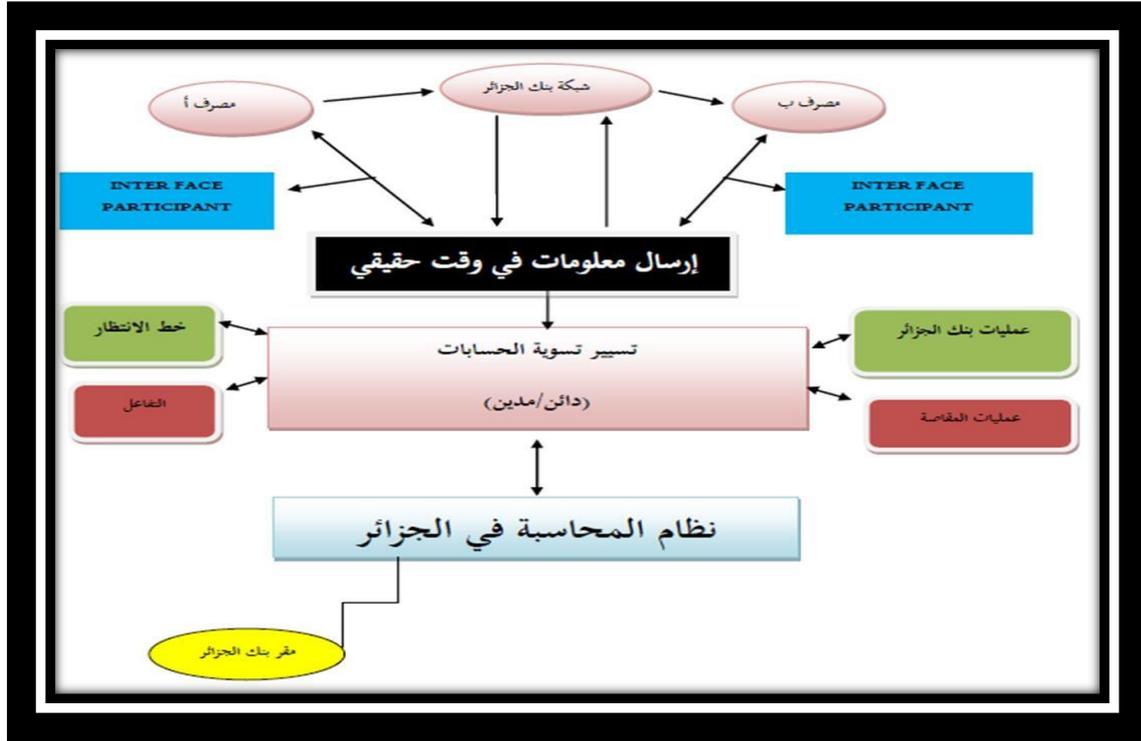
ويهدف هذا النظام إلى:

- تسوية عملية البطاقات المصرفية؛
- تخفيض أجال التسوية وتشجيع استعمال النقود الالكترونية؛
- جعل النظام الوطني يتمتع بالمقاييس العالمية المعمول بها؛
- تخفيض التكلفة الإجمالية للمدفوعات؛
- تسهيل المعاملات بين البنوك العاملة بهذا النظام؛

<sup>1</sup> عرابة رابح، دور تكنولوجيا الخدمات المصرفية الإلكترونية في عصرنة الجهاز المصرفي الجزائري، مجلة الأكاديميات للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 08، جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف، الجزائر، 2012، ص 12.

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، نظام رقم 04-05، المؤرخ في 13 أكتوبر 2005، العدد 26، الصادرة بتاريخ 23 أبريل 2006، ص 24.

الشكل رقم (02-17): آلية عمل ARTS



المصدر : بوعافية رشيد ، الصيرفة الإلكترونية والنظام المصرفي الجزائري ، رسالة ماجستير في علوم التسيير ، تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة البليدة ، الجزائر ، 2005، ص173. يمثل الشكل أعلاه نموذج عن آلية عمل نظام ARTS بحيث يتم إرسال معلومات في وقت حقيقي بين شبكة بنك الجزائري والمصرفين أ و ب ، في حين تكون هناك تسيير تسوية الحسابات (دائن ومدين)

#### ثانيا : نظام المقاصة الإلكترونية ATCI

ثم غلق آخر غرفة للمقاصة اليدوية سنة 2012 بعد اصدر بنك الجزائر تحت إدارة البنك المركزي قانون رقم 06/05 المؤرخ بتاريخ 15 ديسمبر 2005<sup>1</sup>، والمتضمن المقاصة الصكوك ومختلف وسائل الدفع ذات القيم الكبيرة وبدا العمل بهذا النظام 15 ماي 2006، ويشارك في هذا النظام معظم البنوك والمؤسسات المالية الناشطة في الجزائر ، وكانت بدايته بمعالجة الشيكات ثم ادخل تدريجيا باقي وسائل الدفع ، وحسب ما ورد بتقرير بنك الجزائر لسنة 2010 ان عدد العمليات التي تمت معالجتها في إطار النظام في تزايد مستمر وبشكل لافت بالنسبة لكل وسائل الدفع ، وهو يخص فقط وسائل الدفع المقدمة لتسوية المدفوعات والسحوبات التي يقوم بها الأفراد في إطار التعاملات التي تتم بمبالغ صغيرة أو متوسطة، وهذا ما أكدته المادة الثانية من النظام 05-06 بنصها على

<sup>1</sup>الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة الرابعة وعشرون، نظام رقم 05-06، المؤرخ في 15 ديسمبر 2005، العدد 26، الصادرة بتاريخ 23 ابريل 2006، ص 24.

انه لا يقبل في هذا النظام إلا التحويلات التي تقل قيمتها المالية عن 01 مليون دج ، أما جاوز ذلك فتم تسويته مباشرة في إطار نظام التسوية الإجمالية الفورية للمبالغ الكبيرة والدفع المستعجل<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: نظام سويفت SWIFT و دالتا DELTA

إضافة إلى الأنظمة السابقة من بين الأنظمة التي تبناها كذلك البنك الوطني الجزائري هي نظام سويفت ونظام دالتا وستتطرق إليهما فيما يلي :

#### أولا : نظام سويفت Swift

يعتبر نظام سويفت نظام مركزي عالمي يتم من خلاله تنفيذ الحوالات المالية المتبادلة بين البنوك العالمية إلكترونيا وذلك باعتماد مقاييس دولية ومن خلال رمز محدد لكل بنك يسمى سويفت كود أو رمز بي ، أي، سي يتكون من 8 إلى 11 حرف خانة. ويضمن الرمز إشارة إلى اسم البنك أو المنظمة المالية ويكون في أول 4 خانات ، والدولة في الخانتان التاليتان ، ويشار للدولة في الخانتان اللاتي تالي الدولة ، وتمثل تلك الثمان خانات الأساسية للرمز وتكون الثلاث الإضافية اختيارية تستخدمها بعض البنوك للإشارة إلى الفروع، فنجد بالبنك الوطني الجزائري خدمة E-Trade BNA هي خدمة اطلاق ، تحميل و إشعار خاصة بعمليات التجارة الخارجية (سويفت) عبر منصة الخدمات المصرفية مخصصة لزبائن البنت الوطني الجزائري ، الأفراد ، المهنيين وأصحاب الشركات الذين يمارسون نشاط التجارة الخارجية ومشترون في خدمة BNA.net أو BN@tic

انظر ملحق رقم(02-08) ص 101.

تسمح بمرافقة الزبائن الذين يقومون بنشاط التجارة الخارجية من خلال :

➤ الاعتماد المستندي (CREDOC)؛

➤ تسليم المستندات (REMDOC)؛

➤ تحويل مجاني؛

➤ الضمانات الدولية؛

#### مميزات الخدمة

-الزبائن والأفراد

الاطلاع وتحميل رسائل عمليات التجارة الخارجية سويفت

-الزبائن المهنيين والمؤسسات

<sup>1</sup> ابراهيم بن مختار ، أحكام المقاصة الإلكترونية لوسائل الدفع ، المجلة الجزائرية لقانون الأعمال ، المجلد الثالث ، العدد الأول ، المدرسة العليا للتجارة ، الجزائر ، 2022، ص ص 13، 12.

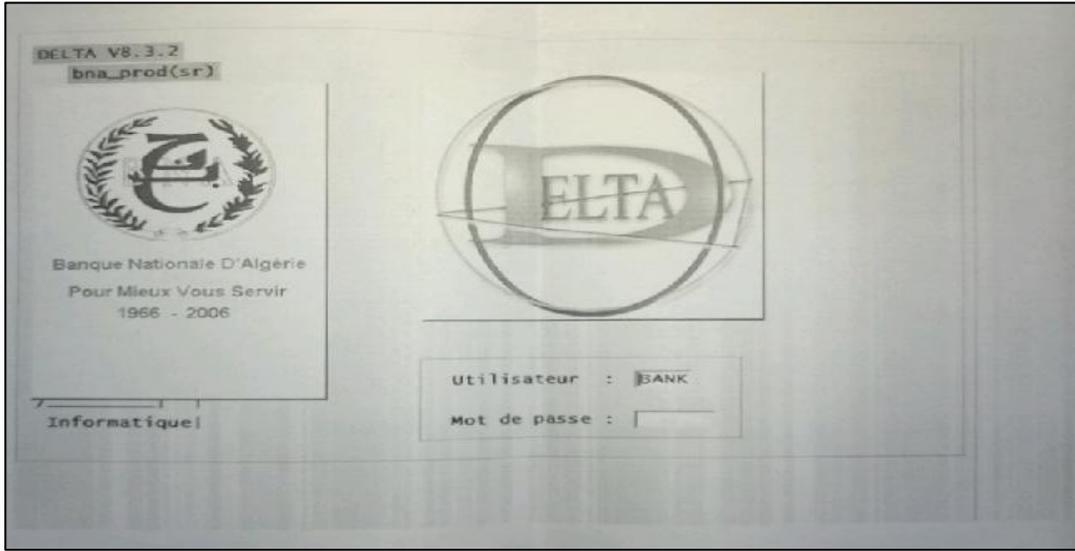
الاطلاع على عمليات التجارة الخارجية سويقت  
تحميل رسائل التجارة الخارجية سويقت  
تلقي إشعارات بخصوص عمليات التجارة الخارجية سويقت  
سابقا نجد وكالات بنك الجزائر يسمح لها بالعمل على نظام سويقت على مستوى المحلي لكن مع الوقت  
الحالي أصبح يقتصر العمل به في المديرية الخاصة بالبنك الوطني الجزائري ، فأصبحت العمليات التي  
تتطلب العمل بنظام سويقت يتم تحويلها من الوكالات المحلية إلى المديرية التي تمثل الإدارة العليا .

### ثانيا: نظام دالتا DELTA

هو نظام معلوماتي معتمد بصفة كبيرة بالبنك الوطني الجزائري يعمل بنسخة رقم 8 ويحتوي على قاعدة  
معلومات جميع الزبائن لدى البنك ، يتم بواسطته القيام بعمليات الكشف المحاسبية والمالية ، معتمد لدى  
الكثير من البنوك التجارية حوالي 150 بنكا في أكثر من 40 دولة في أوروبا وإفريقيا.  
فهو يقوم بجميع المهام البنكية والذي يمكن من توفير الرقابة للمدير على جميع أقسام البنك فالنظام دالتا  
هو إنتاج لشركة DELTA INFORMATIQUE التي تأسست عام 1982 وهي شركة  
تعمل على توفير برمجيات بنكية متكاملة وخدمات عبر الخط لجميع زبائن البنوك ، يمتاز هذا النظام  
بالسرية والخصوصية عند الاستعمال ، وأعتمد على مستوى الوكالات المحلية للبنك الوطني الجزائري ويقوم  
بالعمليات التالية :

- فتح مختلف الحسابات الجارية وحسابات التوفير
- فتح الإعتمادات المس تنديية
- عمليات التجارة الخارجية
- طلب البطاقات البنكية ومتابعة وضعيتها
- الإطلاع على أرصدة الزبائن
- عمليات الصندوق كالسحب والإيداع والتحويلات سواء بالدينار أو العملات الأجنبية
- متابعة القروض

### الشكل رقم (02-18): واجهة برنامج DELTA الخاصة ببنك BNA



المصدر: مقابلة رئيس مصلحة الزبائن بالبنك الوطني الجزائري

### المطلب الثالث: نظام التبادل المعطيات الآلية EDI

يتميز البنك الوطني الجزائري كغيره من البنوك باعتماده في إدارته الداخلية بين مختلف الوكالات على نظام التبادل للمعطيات الآلية EDI كالتالي:

#### - نظام التبادل EDI

يمكن لأصحاب المؤسسات والمشاريع تحويل أجور موظفيهم شهريا من خلال البنك الوطني الجزائري يضع تحت تصرفهم خدمة تبادل البيانات أو المعطيات الآلية EDI إذ تسمح هذه الخدمة بتحويل الأجور بصفة آلية باستعمال تكنولوجيا الاتصال الحديثة<sup>1</sup>

يسمح تبادل المعطيات المعلوماتية EDI عن طريق WEB لزبائن البنك بنقل ملفات أوامر الدفع في ظل ظروف آمنة معقولة، الخدمات الموضوعية مخصصة لزبائن البنك من المؤسسات وفقا لأحكام المعيار الخاص بأوامر الدفع عن طريق تبادل المعطيات المعلوماتية (EDI) عن بعد التي وضعها بنك الجزائر ويتم الولوج لهذه الخدمة البنكية الإلكترونية عبر e-Banking لطلب الاشتراك في خدمات تبادل المعطيات المعلوماتية (EDI).

واجهة النظام ملحق رقم (02-13) ص 105.

<sup>1</sup> سعاد موساوي، محمد تفرورت، تحديث الخدمات المصرفية في البنوك الجزائرية - دراسة حالة البنك الوطني الجزائري -، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 09، العدد 02، جامعة حسبية بن بوعلبي شلف، الجزائر، ص 176.

## خلاصة الفصل :

من خلال تطرقنا في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي من الدراسة وذلك باعتماد على دراسة ميدانية للبنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت نجد أن البنك الوطني الجزائري يهدف إلى عصرنه وتحديث خدماته عن طريق إدخال وسائل دفع الكترونية حديثة مثلا البطاقات البنكية نجد دخول بطاقة فيزا حيز خدماته مؤخرا، ووسائل الدفع الالكترونية مثل أجهزة الصراف الآلي في ارتفاع وتحسن ملحوظ إضافة إلى الأنظمة الالكترونية أهمها نظام التسوية الفورية الإجمالية ونظام المقاصة الآلية، ونظام سويتف للدفع، وذلك من أجل مواكبة تطور العصر الحالية وبعد الأزمات العالمية الصحية في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة .



منذ تسعينات القرن الماضي تحولت شبكة الانترنت إلى احد السبل الربحية للعديد من المؤسسات المالية والتجارية، الأمر الذي عزز ظهور مفهوم جديد من أنواع التجارة ألا وهو التجارة الالكترونية وبرز نمط حديث من الخدمات البنكية ما يسمى بالصيرفة عبر الخط مما أدى إلى تراجع أهمية أدوات الدفع التقليدية لتحل محلها وسائل عصرية وفي خضم التوجه العالمي نحو الحداثة شهدت الجزائر تطورا معتبرا في ما يخص الخدمة المصرفية واليات وتقنيات تقديمها، كما سعت إلى إدخال برمجيات جديدة فيما يتعلق بالخدمات البنكية الالكترونية وتأكيدا على الاعتماد على الانترنت ، البطاقات البنكية ، الصرافات الآلية ، ومختلف أنظمة الدفع والتسوية الالكترونية والتي أصبحت البنوك بصفة عامة تعتمد عليها والتي بدورها ساعدتها على التخلي على النظام التقليدي والدخول مرحلة عصرنة الوسائل والوسائط وأنظمة الدفع و رقمنتها .

من خلال الأهمية البالغة لوسائل الدفع الإلكتروني وضرورة تحديثها قمنا بدراسة ميدانية للبنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت بهدف معرفة واقع وسائل وأنظمة الدفع الإلكتروني في هذا البنك

1- اختبار الفرضيات : بعد دراستنا للموضوع ، اتضح لنا صحة الفرضيات من عدمها التي وضعناها كمنطلق لدراستنا ،فتبين معنا أن :

● **الفرضية الأولى :** والتي مفادها يمتلك أغلبية الأفراد في الجزائر بطاقات الكترونية سواء بريدية او بنكية ، ما جعلها تصبح أكثر أدوات الدفع والسحب استعمالا . فبعد الدراسة التي قمنا بها ثبتت صحة هذه الفرضية ، فمن خلال إحصائيات الصادرة في تقرير البنك الجزائري شاهدنا ارتفاع عدد البطاقات البنكية بالجزائر

● **الفرضية الثانية:** والتي تنص على يعتمد البنك الوطني الجزائري 545 تيارت على وسائل ووسائط وأنظمة عصرية في تقديم خدماته المصرفية في جميع المعاملات مما يدفع به تحسين خدماته وزيادة المر دودية هذه الفرضية خاطئة حيث نرى من دراستنا أن البنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت بالرغم من اعتماده على وسائل ووسائط وأنظمة دفع الكترونية في العديد من المجالات إلا انه بعيد كل البعد على مواكبة التطور في المجال المصرفي العالمي فما يزال يعتمد على الأساليب التقليدية في كثير من المعاملات إذ نجد طوابير من المتعاملين عن طريق السحب بالشيكات على مستوى الوكالة ومنه الدفع الإلكتروني لن يصل إلى المستوى المطلوب على مستوى البنك الوطني الجزائري.

2- نتائج الدراسة : من خلال دراستنا لوسائل الدفع الإلكتروني والأنظمة والوسائط بالبنوك الجزائرية وكانت العينة من البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 545 خلصنا إلى النتائج التالية :

✚ ملامح السداد عن بعد في طور التقدم والتعميم بالنظر لانتشار وتطور أجهزة الصراف الآلي ATM ونهايات الدفع TPE عبر البنوك في مختلف الوكالات ، وإصدار العديد من البطاقات؛

من عوامل تطور البنوك ورفع أدائها لزم وجود وسائل دفع الكترونية بحيث أنها تقوم بجذب الزبائن وترفع من القدرة التنافسية وتفتح أفاق واسعة للحصول على خدمات بنكية بالمستوى المطلوب في كل زمان ومكان ؛ تعتبر وسائل ووسائط وأنظمة الدفع الإلكتروني أهم ما أفرزته التطورات التكنولوجية ؛ تتميز وسائل الدفع الإلكترونية بمجموعة من الخصائص في تنفيذ كافة المعاملات الكترونيا بشكل منظم وسهل الاستخدام ، وتستمر طوال اليوم 24 ساعة/24 ساعة وخلال أسبوع 7 ايام /7 ايام ؛ بالرغم مما تشهده البنوك الجزائرية من تكافل الجهود الوطنية والدولية من اجل تطوير وتحديث وسائل الدفع والأنظمة فيها وتعميمها ، إلا أنها تبقى بعيدة عن التطور الحاصل في القطاع المصرفي العالمي .

### 3- التوصيات: على ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا أردنا تقديم بعض التوصيات نراها مناسبة كما يلي:

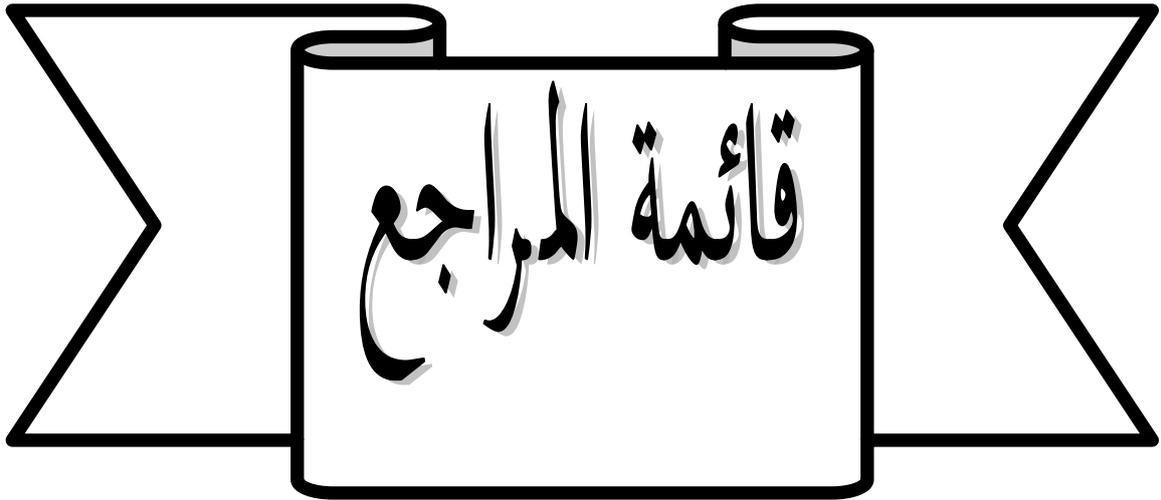
- ✓ نشر ثقافة وتشجيع على التعامل بوسائل الدفع الإلكترونية ومنح امتيازات وتقليل الرسوم والعمولات المفروضة على هذا النوع من التعامل ؛
- ✓ يستوجب على البنوك والمؤسسات المالية تكوين العمال وتنمية مهاراتهم التقنية وخبراتهم الإدارية عن طريق إجراء دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات نظرا لتميزها بالتطور السريع
- ✓ إقناع أكبر عدد من التجار على اقتناء نهائي الدفع الإلكتروني وتسهيل إجراءات توفير الأرضية المناسبة للبنوك من اجل وضع الشبايك البنكية الإلكترونية ؛
- ✓ تمتلك معظم البنوك الجزائرية مواقع الكترونية، لكنها لا تقدم خدمات مصرفية على الخط، وإنما فقط تقدم معلومات عن المنتجات والخدمات المتوفرة فيجب مواكبة التطور الحاصل فيها مؤخرا؛
- ✓ على مسعولي البنوك مراقبة أنظمة المعلومات والتأكد من عملها على المستوى المطلوب ، و اكتشاف مواطن ضعف النظام ومعالجته ؛
- ✓ يجب على البنك الوطني الجزائري تبسيط طريقة الدخول إلى تطبيقاته وسهولة العمل بها ؛
- ✓ يجب على البنك الوطني الجزائري تأمين موقع وحسابات المستخدمين لتفادي الاختراق؛
- ✓ تحسين وتوسيع البنية التحتية للإنترنت وخدمات الاتصالات لدعم عمليات الدفع الإلكتروني بشكل موثوق و سريع ؛
- ✓ وضع وتحديث القوانين والتشريعات التي تنظم الدفع الإلكتروني لضمان الأمان والخصوصية والثقة بين المستخدمين ؛
- ✓ تنظيم حملات توعية وتثقيف الجمهور حول فوائد و أمان استخدام وسائل الدفع الإلكتروني بالإضافة إلى تدريب التجار على كيفية استخدام هذه التقنيات ؛
- ✓ تحقيق التكامل مع الأنظمة المالية من خلال تطوير أنظمة الدفع الإلكتروني لتتكامل مع النظام البنكي ، بما في ذلك التعاون مع البنوك المحلية والدولية ؛
- ✓ التركيز على تطوير واجهات سهلة الاستخدام لتطبيقات الدفع الإلكتروني لضمان تجربة مريحة وفعالة ؛

- ✓ تطبيق مختلف وسائل الدفع الأخرى وليس الاعتماد فقط على البطاقات البنكية ؛
- ✓ تقديم الحوافز و التشجيع من الحكومة للمؤسسات والأفراد لاعتماد الدفع الإلكتروني ، مثل تخفيض الرسوم أو تقديم مزايا ضريبية .

#### 4-أفاق البحث :

يتضمن الموضوع المدروس قضايا عديدة تطرح إشكاليات تحتاج للمعالجة ، فقد حاولنا جاهدين الإلمام تحليلها رغم نقص المعلومات و الآليات المتاحة والذي كان سببا لمعالجتنا لبعض النقاط بطريقة عميقة ، مما يستدعي فتح آفاق علمية للدراسة والتحليل من اجل الوصول إلى نتائج أوسع واشمل وسنشير إليها كما يلي :

- ❖ التطورات الحالية والمستقبلية للبنية التحتية للدفع الإلكتروني في الجزائر ؛
- ❖ تأثير تعميم وسائل الدفع على الاقتصاد والتجارة في الجزائر ؛
- ❖ استراتيجيات تعزيز الوعي بفوائد وسائل الدفع الإلكتروني بين المستهلكين والتجار في السوق الجزائرية ؛
- ❖ تحليل مقارنة بين وسائل الدفع التقليدية والإلكترونية (الفوائد والتحديات) ؛
- ❖ دور الهيئات والمؤسسات المصرفية الإلكترونية في الجزائر في تعزيز استخدام وسائل الدفع الإلكتروني ؛
- ❖ تحليل واقع وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر التحديات والفرص .



أولاً: المراجع باللغة العربية:

I. الكتب:

- 1- أحمد محمد غنيم ، إدارة البنوك التقليدية الماضي والإلكترونية المستقبل ، الطبعة الأولى ، المكتبة العصرية ، مصر ، 2008 ؛
- 2- خالد أحمد علي محمود، الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى
- 3- رمزي محمود، النقود والبنوك والتجارة الإلكترونية، دار التعليم الجامعي، مصر، 2022 ؛
- 4- زهير بشناق، العمليات المالية المصرفية الإلكترونية، إتحاد المصارف العربية، لبنان، 2006؛
- 5- طاهر لطرش ،تقنيات بنكية، الطبعة السابعة ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،2010؛
- 6- عبد القادر خليل،مبادئ الاقتصاد النقدي والمصرفي ،الجزء الأول،ديوان المطبوعات الجامعية 2014،
- 7- عامر محمد بسام مطر، الشيك الإلكتروني، دار الجنان، الأردن، 2013؛
- 8- فارس فضيل ،التقنيات البنكية،الطبعة الأولى،النشر الجامعي الجديد،الجزائر،2013؛
- 9- محمد إبراهيم عبد الرحيم ،الاقتصاد الصناعي والتجارة الإلكترونية ،مؤسسة شباب الجامعة ،مصر 2007 ؛
- 10- محمد عبد حسين الطائي، التجارة الإلكترونية المستقبل الواعد للأجيال القادمة، الطبعة الأولى، دار الثقافة، الأردن،2010؛
- 11- محمد عمر منصور الشويرف،التجارة الإلكترونية في ظل النظام التجاري العالمي الجديد، الطبعة الأولى، دار زهران ، الأردن ،2013؛
- 12- مسعودي عبد الهادي ،الأعمال المصرفية الإلكترونية،دار اليازوري،الأردن،2016 ؛
- 13- نور الدين بوالكور ،التقنيات المصرفية مدخل معاصر،الفا للوثائق،الاردن،2021 ؛

14- وائل الديبسي ، دليل العمليات الإلكترونية في القطاع المصرفي الواقع والاثار القانونية، الطبعة الثانية، بيروت ،2010؛

## II. الأطروحات والرسائل والمذكرات :

15- السعيد بريكة ، واقع عمليات الصيرفة الإلكترونية وأفاق تطورها في الجزائر ،مذكرة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ،جامعة أم البواقي ، الجزائر ،2010-2011

16- بركان أمينة ،الصيرفة الإلكترونية كحتمية لتفعيل أداء الجهاز المصرفي حالة الجزائر ،مذكرة دكتوراه ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر03 ،2013-2014

17- بوعافية رشيد ، الصيرفة الإلكترونية والنظام المصرفي الجزائري ،رسالة ماجستير في علوم

التسيير،تخصص مالية وبنوك ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة البليدة ،الجزائر، 2005؛

18- دعبوز سعاد ، تحديث وسائل الدفع وانعكاساتها على الاقتصاد الجزائري خلال الفترة 2017-2019 ،مذكرة دكتوراه الطور الثالث في العلوم الاقتصادية ، جامعة اكلي محند أو الحاج البويرة ،الجزائر ،2022.

19- هجيرة سي أعمر ، اثر الاقتصاد الرقمي على أداء الجهاز المصرفي الجزائري ،أطروحة دكتوراه ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة البليدة 02 ،الجزائر 2015-2016

20- حوالم عبد الصمد ، النظام القانوني لوسائل الدفع الإلكتروني ،مذكرة دكتوراه ،جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان ،الجزائر ، 2004-2005؛

21- عذبة سامي ،حميد الجابر ، العلاقات التعاقدية المنبثقة عن استخدام بطاقة الائتمان ،مذكرة

لنيل شهادة ماجستير في القانون الخاص،كلية العلوم القانونية جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا،الأردن 2007-2008

22- كواشي حنان ، واقع وأفاق تعميم استخدام وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر خلال الفترة (2016-2021) ، مذكرة دكتوراه في علوم التسيير إدارة مصرفية ، جامعة الجزائر 3 ، 2021-2022 ؛

### III. المجلات و الدوريات

23- أبو بكر سالم ، قاجة أمنة ، قراءة في الأهمية الاقتصادية لوسائل الدفع الإلكتروني التجربة الماليزية نموذجاً ، مجلة التنمية و الاستشراف للبحوث والدراسات ، المجلد 01 ، العدد 01 ، جامعة البويرة ، الجزائر ، 2016 ؛

24- ابراهيم بن مختار ، أحكام المقاصة الإلكترونية لوسائل الدفع ، المجلة الجزائرية لقانون الأعمال ، المجلد الثالث ، العدد الأول ، المدرسة العليا للتجارة ، الجزائر ، 2022 .

25- العياطي جهيدة ، محمد بن عزة ، تطور الخدمات المصرفية الإلكترونية بين وسائل الدفع الحديثة والتقليدية تحليل إحصائي حديث لواقع وأفاق تطور الصيرفة الإلكترونية في الجزائر ، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، الجزائر ، العدد 01 ، 2016 ؛

26- أمينة عدنان ، التطور التكنولوجي في المصارف ، دراسة ميدانية في المصارف الجزائرية ، مجلة المدير ، العدد 05 ، المدرسة العليا للتسيير والاقتصاد الرقمي ، معسكر ، الجزائر ، ديسمبر 2017 ؛

27- بن عمر خالد ، بورزامة جيلالي ، واقع الصيرفة الإلكترونية في الجزائر بين معوقات التوسع ومتطلبات النجاح ، مجلة البحوث الاقتصادية عربية ، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية ، المجلد 28 ، العدد 80 ، القاهرة ، مصر ، جوان 2019 ؛

28- بوحاي حياة ، مجاني غنية ، اتجاهات تطوير الصيرفة الإلكترونية في الجزائر ، مجلة اقتصاد المال والأعمال ، المجلد 08 ، العدد 01 ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، الجزائر ، مارس 2023 ؛

- 29- خليلي أحمد ، المعتز بالله لخداري، واقع وسائل الدفع الإلكترونية المصرفية في البنوك الجزائرية، دراسات اقتصادية ،مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية ،جامعة زيان العاشور الجلفة ،المجلد 36، العدد02، الجزائر،؛ 2013 ؛
- 30- سايجي خامسة، طويل حدة ، أثر وسائل الدفع الإلكتروني على جودة الخدمة المصرفية ،مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية ،المجلد 13، العدد 02، جامعة العربي التبسي تبسة ،الجزائر ، 2019 ؛
- 31- سمية عباسية ، وسائل الدفع الإلكتروني في النظام البنكي الجزائري الواقع والمعوقات والأفاق المستقبلية ،مجلة العلوم الإنسانية ،المجلد 3، العدد 6، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي ،الجزائر، ديسمبر 2016 ،
- 32- سعاد موساوي ، محمد تقوروت ،تحديث الخدمات المصرفية في البنوك الجزائرية – دراسة حالة البنك الوطني الجزائري -،مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال ،المجلد 09، العدد 02 ،جامعة حسيبة بن بوعلي شلف ، الجزائر.
- 33- عبد الرحيم الشحات البحطيبي ،المخاطر المالية في نظم المعلومات في التجارة الإلكترونية كأحد تحديات التي تواجه النظم المصرفية ،مجلة الملك عبد العزيز للاقتصاد والإدارة ،السعودية، 2007 ؛
- 34- عريوة محاد ،خاوي محمد ،واقع وسائل وأنظمة الدفع الإلكترونية في النظام البنكي الجزائري ،مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة ،العدد 04،جامعة محمد بوضياف المسيلة ، الجزائر ، 2017 ؛
- 35- عمار زودة ، عبد الغاني بن علي ،واقع وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر ومتطلبات ترقيتها، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية ،المجلد 10 ، العدد 02، جامعة باتنة 01 ،الجزائر ، ديسمبر 2023 ؛

- 36-** علي بودلال ، اعتماد وسائل الدفع الإلكتروني كآلية للتقليل من الكتلة النقدية غير الرسمية المتداولة في الاقتصاد الجزائري ، اقتصاديات الأعمال والتجارة ، العدد 05، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، الجزائر ، 2018 ؛
- 37-** عرابة رابح ، دور تكنولوجيا الخدمات المصرفية الإلكترونية في عصرنة الجهاز المصرفي الجزائري ، مجلة الأكاديميات للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، العدد 08 ، جامعة حسيبة بن بو علي ، الشلف ، الجزائر ، 2012 ؛
- 38-** كهينة رشام ، ضوابط البنك المركزي لتنظيم التعامل بوسائل الدفع الإلكتروني مع الإشارة لواقع البطاقة البنكية في الجزائر ، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي ، المجلد 04، العدد 01، جامعة محمد مقرة ، بومرداس ، الجزائر ، جوان 2021؛
- 39-** كون فتيحة ، نظام المقاصة الإلكترونية كآلية لتطوير وتحديث وسائل الدفع بالجزائر ، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية ، جامعة يحيى فارس ، المدية ، الجزائر ، العدد 07، افريل 2017؛
- 40-** لبزة هشام ، محمد الهادي ضيف الله، واقع وتحديات وسائل الدفع الإلكترونية في الجزائر ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، العدد 24، ديسمبر 2017،
- 41-** محمد ناصر اسماعيل ، أمل حسن علوان ، تغريد جليل ، البطاقة الذكية وأثرها في التقليل من بعض المخاطر المصرفية ، دراسة استطلاعية العينة من زبائن مصرف الرافدين فرع الخضراء ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد 37، العراق ، 2013 ؛
- 42-** مزهود نور الدين ، مقدم ياسين ، واقع عقود التجارة الإلكترونية في الجزائر ، مجلة الدراسات والبحوث القانونية، المجلد 07، العدد 02 ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، الجزائر ، جوان 2022؛
- 43-** نواف عبد الله باتورة ، أنواع البطاقات الائتمانية وأشهر مصدريها ، مجلة الدراسات المالية والمصرفية ، الأكاديمية العربية للعلوم والمالية المصرفية ، المجلد السادس ، العدد الرابع ، 1998؛

- 44-** وهيبة عبد الرحيم ،تقييم وسائل الدفع الإلكترونية ومستقبل وسائل الدفع التقليدية في ظل وجودها،مجلة الاقتصاد الجديد،العدد 02،المركز الجامعي تماراست، الجزائر،جانفي 2010 ،
- IV. **الملتقيات :**
- 45-** ريوخ عبد الغني ، تطبيق أنظمة الصيرفة الإلكترونية في البنوك الجزائرية بين الواقع والأفاق ، المؤتمر الدولي العلمي حول إصلاح النظام المصرفي بالجزائر في ظل التطورات العالمية الراهنة ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، يومي 11 / 12 مار 2008 ؛
- 46-** شول شهرة ، مدوخ ماجدة ، الصيرفة الإلكترونية : ماهيتها مخاطرها حمايتها ، الملتقى الوطني حول المنظومة المصرفية في الألفية الثالثة :منافسة ، مخاطر ، تقنيات ، جامعة جيجل ، الجزائر ، يومي : 06/07 جوان 2005؛
- 47-** صلاح إلياس ،مستقبل وسائل الدفع التقليدية في ظل وجود وسائل الدفع الحديثة ،مداخلة ضمن الملتقى الدولي الرابع ،عصرنة نظام الدفع في البنوك الجزائرية وإشكالية اعتماد التجارة الإلكترونية في الجزائر عرض تجارب دولية ، كلية العلوم الاقتصادية ،المركز الجامعي خميس مليانة، الجزائر،أفريل 2011؛
- 48-** عبد الهادي النجار ، النقود المصرفية والية تداولها الجديد في أعمال المصارف من الوجهتين القانونية والاقتصادية ،مداخلة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوي ، كلية الحقوق ،جامعة بيروت العربية ، 2002 ؛
- 49-** نعمون وهاب ،النظم المعاصرة لتوزيع المنتجات المصرفية واستراتيجية البنوك،ملتقى وطني ثاني المنظومة المصرفية الجزائرية والتحويلات الاقتصادية الواقع والتحديات ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية شلف ، الجزائر ،يوم 14-15 ديسمبر، 2004 ؛

V. المواقع الإلكترونية

50- الانترنت ، اللجنة العربية لأنظمة الدفع والتسوية ،نظم الدفع الخاصة بعرض و سداد الفواتير

الإلكترونية، صندوق النقد العربي، الإمارات، 2008 عبر الخط

<https://www.amf.org.ae>

51- الانترنت ،الموقع الرسمي للجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية ،[على الخط]

<http://www.abef.dz.org>،

52- الانترنت،الموقع الرسمي لشركة ساتيم،[على الخط]،<http://www.satim>

53- الانترنت ،الموقع الرسمي لمجموعة الفائدة الاقتصادية للصيرفة الإلكترونية في الجزائر،[على

الخط]<http://www.giemonetique.dz>

54- الانترنت،الموقع الرسمي لشركة الجزائر لخدمات الصيرفة الإلكترونية،[على

الخط]<http://www.aebs-tech.com>

55- الانترنت، الموقع الرسمي لبنك التنمية المحلية، [على الخط]، <http://www.bdl> .

56- الانترنت، الموقع الرسمي لبنك الجزائر، ، [على الخط]،

<http://www.bank.of.Algeria>

57- الانترنت ، الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري [www.bna.dz](http://www.bna.dz)

VI. الجرائد الرسمية

58- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ،المادة السادسة ، القانون رقم 18-05 ، المؤرخ في 10

ماي 2018 ،العدد 28 ، الصادرة بتاريخ 16ماي 2018.

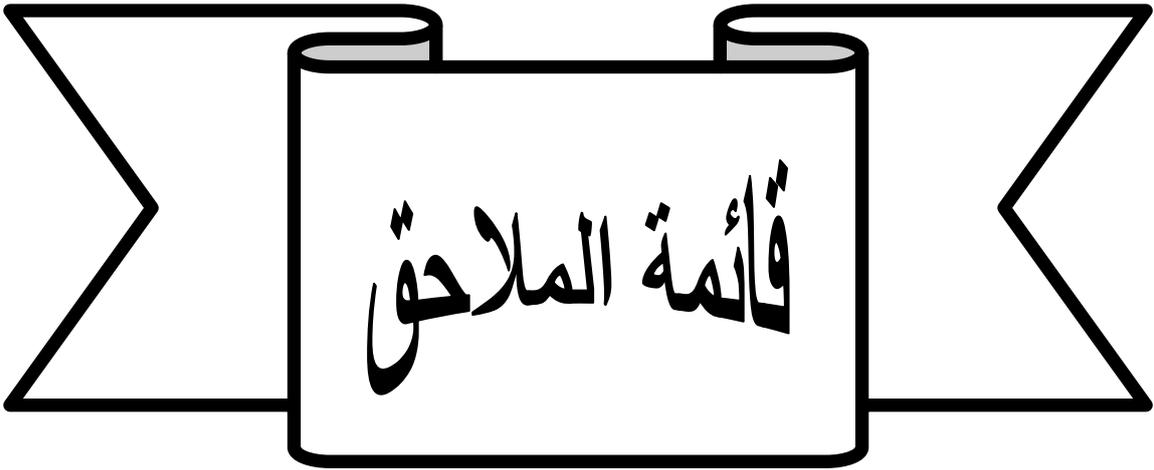
59- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ،أمر رقم 178/66، المؤرخ في 13 جوان 1966،العدد

51 ،الصادرة بتاريخ 28 جوان 1996.

- 60-** الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، نظام رقم 04-05 ، المؤرخ في 13 أكتوبر 2005 ، العدد 26 ، الصادرة بتاريخ 23 ابريل 2006 ،
- 61-** الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، المادة الرابعة وعشرون ، نظام رقم 05-06 ، المؤرخ في 15 ديسمبر 2005 ، العدد 26 ، الصادرة بتاريخ 23 ابريل 2006 .

## VII . المقابلات

- 62-** نائب المدير ، وكالة البنك الوطني الجزائري تيارت 545
- 63-** رئيس مصلحة القروض ، البنك الوطني الجزائري ، وكالة تيارت 545
- 64-** مقابلة مع رئيس مصلحة الزبائن بالبنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 545



## قائمة الملاحق

الملحق رقم (01-01): نموذج عن الشيك الإلكتروني

نموذج الشيكات [ نسخة مجانية ]			
تسلسل :	1	تاريخ الشيك :	09/06/2014
قيمة الشيك :	1,234.500	اسم المستفيد :	الشركة المتحدة للسياحة و السفر المحترمين
البيان :	تسديد فاتورة رقم 4568	نموذج الشيك :	عربي
<input checked="" type="checkbox"/> لا يصرف الا بتاريخه		<input checked="" type="checkbox"/> لا يصرف الا للمستفيد الاول	
	+962 79 5631532 +962 6 5563263 Version : 1.2	Khalda, Amman - Jordan info@maxis-jo.com www.maxis-jo.com	برمجة شادي سلو Maxis I.T Solutions نسخة مجانية
إغلاق	طباعة	معاينة	النموذج
يحت	حذف	إضافة	
لا يصرف الا بتاريخه			
09/06/2014 لا يصرف الا للمستفيد الاول			
الشركة المتحدة للسياحة و السفر المحترمين			
فقط الف و مائتان و اربعة و ثلاثون دينار و خمسة مائة فلس .			
تسديد فاتورة رقم 4568		1234	500

المصدر: الانترنت على الموقع الإلكتروني : [www.maxis-jo.com](http://www.maxis-jo.com) (20/04/2024 , 10:49)

## الملحق رقم (02-01) بطاقة مسبقة الدفع للبنك الوطني الجزائري BNA

### • ما هي شروط الاستفادة منها؟

- تخصيص حساب "مسبق الدفع" لكل بطاقة بينكية "مسبقة الدفع".
- تتم إعادة تعبئة البطاقة "مسبقة الدفع" عن طريق تمويل الحساب "مسبق الدفع" من خلال التحويل من الحساب الجاري أو من حساب التوفير.
- لا يمكن لصاحب الحساب منح أكثر من بطاقة بينكية واحدة "مسبقة الدفع" لنفس الحامل.
- يمكن لصاحب الحساب منح العديد من البطاقات البيينكية "مسبقة الدفع" لجمالي بطاقات مختلفين.
- يجب على صاحب الحساب التأكد من توفر حد أدنى للرصيد قدره 1000 دينار جزائري في الحساب "مسبق الدفع" مما يسمح باستخراج البطاقة.

### - الأسقف:

السحب اليومي	الدفع الشهري
100.000.00 دج	200.000.00 دج

### • مزايا هذه البطاقة؟

- الأمان،
- الأريحية،
- المجانية،

### مدة صلاحية البطاقة:

البطاقة البيينكية "مسبقة الدفع" صالحة لمدة ٣ (03) سنوات.

\*البطاقة البيينكية "مسبقة الدفع" هي بطاقة شخصية تحت مسؤولية حاملها

### • ما هي؟

البطاقة مسبقة الدفع للبنك الوطني الجزائري هي بطاقة بينكية مجانية للسحب والدفع، موجهة لزبائن البنك من الأفراد.  
هي بطاقة قابلة للتعبئة يقدمها صاحب الحساب إلى شخص آخر.  
التعبئة تتم بالتحويل من حساب الشيكات أو حساب توفير.

### • من يمكنه الاستفادة؟

يمكن استخراج بطاقات مسبقة الدفع من طرف أي شخص طبيعي، له حساب شيكات أو حساب توفير لصالح أشخاص آخرين (10 بطاقات على الأكثر).

### • كيفية استعمالها؟

تتيح لكم البطاقة مسبقة الدفع للبنك الوطني الجزائري:  
- الدفع مقابل المنتجات والخدمات على مستوى النقاط المزودة بأجهزة الدفع الإلكتروني المتصلة بشبكة النقد ما بين البنوك،  
- الدفع عبر الإنترنت على مواقع تجار الواب المنخرطين في شبكة الدفع ما بين البنوك،  
- السحب النقدي والاطلاع على الأرصدة وعلى آخر عشر عمليات مصرفية لحساب "مسبق الدفع" على أجهزة الصرافات الآلية المتصلة بشبكة الخدمات المصرفية الإلكترونية ما بين البنوك وعلى الشبايك الأوتوماتيكية للبنك الوطني الجزائري.

## الملحق (02-02): بطاقة فيزا للبنك الوطني الجزائري

## قائمة المسالحي

**ما هي:**  
بطاقة فيزا للبنك الوطني الجزائري هي بطاقة سحب ودفع دولية.

مع بطاقة فيزا للبنك الوطني الجزائري أصبح بإمكانكم القيام بعدد العمليات والخدمات المصرفية المتمثلة في:

- معاملات عبر أجهزة الصراف الآلي (الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق والشبايك الأوتوماتيكية للبنك الخاصة ببطاقة فيزا بالخارج):
- السحب النقدي.
- الاطلاع على الرصيد.
- تغيير رقم التعريف الشخصي (code PIN).
- معاملات الدفع على أجهزة الدفع الإلكتروني الخاصة ببطاقة فيزا بالخارج.
- عمليات الدفع عبر الإنترنت.

**من يمكنه الاستفادة؟**  
جميع زبائن البنك من الأفراد الذين لديهم حساب بالعملة الصعبة (يورو) بالإضافة إلى حساب الشيك بالدينار مفتوح على مستوى نفس الوكالة البنكية.

**ما هي شروط منح بطاقة الفيزا؟**  
من أجل الحصول على بطاقة فيزا، لا بد من استيفاء الشروط التالية:

- رصيد دائم متوفر في حساب الشيك بالدينار لا يقل عن ثمانية آلاف دينار (8000.00 دج).
- رصيد دائم متاح في حساب العملة الصعبة لا يقل عن مائة (100) يورو.
- عدم وجود معارضة على الحساب البنكي.

**ما هي مدة صلاحية بطاقة الفيزا؟**  
تتمتع بطاقة فيزا للبنك الوطني الجزائري بفترة صلاحية مدتها ثلاث (03) سنوات، قابلة للتجديد تلقائياً إلا في حالة إنهاء العقد.

**إطلاع عبر الإنترنت على معاملات بطاقة الفيزا:**  
سكان حامل البطاقة الإطلاع على المعاملات التي تتم بواسطة بطاقة "فيزا" من منصة الخدمات المصرفية (E-Banking) أو تطبيق BN@tic.

**Qu'est ce que c'est ?**  
La carte VISA de la Banque Nationale d'Algérie, est une carte de retrait et de paiement à l'international.

**Avec la carte VISA de la BNA, il est désormais possible d'effectuer un nombre d'opérations et services bancaires, à savoir :**

- Opérations sur les automates DAB/GAB VISA à l'étranger :
- Retrait d'espèces;
- Consultation de solde;
- Changement de code PIN.
- Opérations de paiement sur TPE VISA à l'étranger.
- Opérations de paiement via internet.

**Qui peut en bénéficier ?**  
Tous les clients particuliers de la Banque ayant un compte devise libellé Euro plus un compte chèque Dinars ouvert au niveau de la même agence bancaire.

**Quelles sont les conditions d'octroi de la carte VISA BNA ?**  
Pour pouvoir prendre possession de la carte VISA, il est impératif de remplir les conditions suivantes :

- Avoir une disponibilité de solde permanent en compte chèque Dinars de minimum huit mille Dinars (8.000,00DA).
- Avoir une disponibilité de solde permanent en compte devise de minimum cent (100) Euros.
- Absence d'incidents sur le compte bancaire.

**Quelle est la durée de validité de la carte VISA ?**  
La carte VISA BNA a une durée de validité de trois (03) ans, renouvelable automatiquement sauf en cas de résiliation de contrat.

**Consultation en ligne des opérations VISA :**  
Le porteur de carte pourra consulter sur « E-Banking » ou via l'application BN@tic les opérations effectuées par la carte internationale « VISA ».

**BNA Banque Nationale d'Algérie**

**بطاقة VISA للبنك الوطني الجزائري**

**جواز سفركم بدون حدود**

**ONLINE SHOPPING**

اختيارية التمويل  
عدد المالكين لا يتعد 7  
سقف جذاب  
الدفع بدون لمس

**www.bna.dz**  
021 426 426

www.bna.dz  
021 426 426

La force de l'expérience, et l'esprit du changement.

**BNA Banque Nationale d'Algérie**

**CARTE VISA DE LA BNA**

**VOTRE PASSEPORT SANS FRONTIÈRES**

**ONLINE SHOPPING**

Assistance téléphonique 24h/24  
Solde attractif  
Paiement sans contact

**www.bna.dz**  
021 426 426

La force de l'expérience, et l'esprit du changement.

الملحق رقم (02-03): تطبيق طلب التمويل عن بعد BNA

## قائمة المهام

**مطلب تمويلكم يوضع تقررات**



تسمح لكم بطلب التمويل الخاص بكم مباشرة عن بُعد وتعديد موعد مع الوكالة الأقرب إليكم لإنهاء معاملات طلب التمويل.

**الأهلية**

هي خدمة موجهة للأفراد، المهنيين، التجار والمؤسسات حسب احتياجات التمويل.

يمكن التوجه إلى منصة طلب التمويل عن بُعد:

- عبر تطبيق **BN@tic** في الفضاء العام بالنقر على زر "التمويل".
- عبر منصة الخدمات البنكية الإلكترونية بالنقر على زر "مطلب التمويل عن بُعد".
- عبر منصة طلب التمويل عن بُعد بالنقر على الرابط الآتي: [/https://demandefinancement.bna.dz](https://demandefinancement.bna.dz)
- على الموقع الإلكتروني للبنك الوطني الجزائري "bna.dz" بالنقر على "مطلب التمويل عن بُعد".

**كيف تعمل؟**

- التوجه إلى منصة طلب التمويل عن بُعد من خلال إحدى القنوات المذكورة أعلاه.
- اختيار التمويل الذي يناسبكم.
- قوماً بإجراء محاكاة (للزائين الأفراد).
- قوماً بإنشاء فضاء KYC.
- إكمال استمارة KYC.
- إكمال التمويل.
- حملوا الوثائق اللازمة.
- حددوا موعداً مع الوكالة الأقرب إليكم لإنهاء معاملات طلب التمويل.

**المزايا**

- توفير الوقت عن طريق الحد من التنقل إلى الوكالة.
- خدمة مجانية متاحة 24/24 و 7 أيام / 7.
- تعديد موعد محدد مع المكلف بالزيارتين.

الملحق رقم (02-04): خدمة الدفع بدون تلامس BNA

## قائمة المهام

بنك رقمي



هي خدمة للدفع بدون تلامس تعتمد على تصوير (مسح) رمز الاستجابة السريعة، يمكن تحميلها مجاناً على الهواتف الذكية عبر **App Store** و **Play Store**.

### الأهمية

- هذه الخدمة مخصصة للزبائن المشتركين في خدمة "البنك عن بُعد" أو المشتركين في خدمة "باقة الدفع بدون تلامس" أو حاملي بطاقات "CIB" البيبنكية مستخدمين خدمة رسائل الرقم السري المتغير. (لعمليات الدفع الإلكتروني).

### الوظائف

- إجراء عمليات الدفع عن طريق رموز الاستجابة السريعة (QR-code).  
- إجراء عمليات التحويل لمستخدمي "WIMPAY-BNA".  
- طلب الأموال من مستخدم آخر لخدمة "WIMPAY-BNA".  
- تسيير الميزانية.  
- الاطلاع على الرصيد.  
- الاطلاع على كشف العمليات المنجزة.  
- القيام بعمليات دفع مشترياتكم وقواتيركم (سوتلفاز، شركة المياه والتطهير للجزائر سيال، الوكالة الوطنية لتطوير السكن وتحسينه عدل...).

### المزايا

- طلب واستلام وتحويل الأموال آنياً.

الملحق رقم (02-05) : الفتح المسبق للحساب المصرفي

الفتح المسبق للحساب المصرفي عبر الإنترنت

الفعالية و سرعة الوقت



نسمح لكم بفتح حساب مصرفي عبر الإنترنت مسبقاً وتحديد موعد لدى وكالة البنك الوطني المرادى لإنهاء فتح الحساب.

### يمكن الوصول إلى منصة الفتح المسبق للحساب المصرفي عبر الإنترنت:

- عبر تطبيق BN@tic. في الفضاء العام بالنظر على زر "فتح حساب".  
- عبر منصة الخدمات البنكية الإلكترونية <https://ebanking.bna.dz/customer/BNA>  
بالنظر على زر "الفتح المسبق للحساب المصرفي عبر الإنترنت".  
- عبر منصة الفتح المسبق للحساب المصرفي عبر الإنترنت بالنقر على الرابط الآتي: <https://ouverture-de-compte.bna.dz/accountsignup>.  
- على الموقع الإلكتروني للبنك الوطني الجزائري "bna.dz" بالنقر على "الفتح المسبق للحساب المصرفي عبر الإنترنت".

### كيف تعمل؟

- التوجه إلى منصة الفتح المسبق للحساب المصرفي عبر الإنترنت من خلال إحدى القنوات المذكورة أعلاه.  
- ملئ استمارة المعلومات الموضوعية تحت تصرفكم.  
- تحميل وثائق الثبوتية (شهادة الميلاد، شهادة الإقامة ووثيقة الهوية للشخص المعني أو الوصي القانوني).  
- اختيار الوكالة، تاريخ وتوقيت الموعد لإنهاء عملية الفتح وتفعيلها.

### المزايا

- إجراءات فتح رقمية وأمنة.  
- خدمة مجانية متاحة 24/سا و 7/أيام.  
- تحديد موعد محدد مع المكلف بالزبائن.

## الملحق رقم (02-06): الدفع الإلكتروني (رسائل الرقم السري المتغير) BNA

**الدفع الإلكتروني (رسائل الرقم السري المتغير)**  
ادفعوا مشترياتكم وفواتيركم ببضع نقرات فقط



خدمة الدفع الإلكتروني تسمح بالتسديد عبر الأنترنت مشترياتكم وفواتيركم (سونلغاز، شركة المياه والتطوير للجزائر سيال، الوكالة الوطنية لتطوير السكن وتحسينه عدل...)، على مواقع الأنترنت التي تقبل وسيلة الدفع هذه.

**الأهلية**  
- أي زيون لدى البنك الوطني الجزائري حامل لمطابقة CIB البيبنكية.

**المزايا**  
- دفع ثمن المشتريات أو الفواتير حينما كنتم وأينما وجدتم 24/سا و 7 أيام /7.  
- تجنب طوابير الانتظار الطويلة وتيسيط دفع الضرائب ببضع نقرات دون الحاجة إلى التنقل.  
- عمليات مؤمنة بواسطة خدمة المصادقة في الوقت الفعلي (رسائل الرقم السري المتغير).  
- خدمة مجانية، وبدون عمولة للدفع عبر الأنترنت.  
- تتم عملية الاختراط عن طريق توقيع عقد الاختراط لتصبح "مشتري عبر الواب".

## الملحق (02-07): خدمة المسبق للحساب المصرفي عبر الأنترنت

**الفتح المسبق للحساب المصرفي عبر الأنترنت**  
الجاهزية وروح الوقت



نسمح لكم بفتح حساب مصرفي عبر الأنترنت مسبقا وتحديد موعد لدى وكالة البنك الوطني الجزائري لإنهاء فتح الحساب.

**يمكن الوصول إلى منصة الفتح المسبق للحساب المصرفي عبر الأنترنت:**

- عبر تطبيق BNA@ic، في الفضاء العام بالنقر على زر "فتح حساب".
- عبر منصة الخدمات البنكية الإلكترونية [/https://ebanking.bna.dz/customer](https://ebanking.bna.dz/customer)
- بالنقر على زر "الفتح المسبق للحساب المصرفي عبر الأنترنت".
- عبر منصة الفتح المسبق للحساب المصرفي عبر الأنترنت بالنقر على الرابط الآتي: [/https://ouverture-de-compte.bna.dz/accountsignup](https://ouverture-de-compte.bna.dz/accountsignup).
- على الموقع الإلكتروني للبنك الوطني الجزائري "بمنصة" بالنقر على "الفتح المسبق للحساب المصرفي عبر الأنترنت".

**كيف تعمل؟**

- التوجه إلى منصة الفتح المسبق للحساب المصرفي عبر الأنترنت من خلال إحدى القنوات المذكورة أعلاه.
- ملئ استمارة المعلومات الموضوعية تحت تصرفكم.
- تحميل وثائق التوثيق (شهادة الميلاد، شهادة الإقامة ووثيقة الهوية للشخص المعني أو الوصي القانوني).
- اختيار الوكالة، تاريخ وثوقيت الموعد لإنهاء عملية الفتح وتنفيذها.

**المزايا**

- إجراءات فتح رقمية وآمنة.
- خدمة مجانية متاحة 24/سا و 7 أيام /7.
- تحديد موعد محدد مع المكلف بالزيارتين.

المصدر: الأنترنت، الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري [www.bna.dz](http://www.bna.dz) أطلع ب 2024/05/19

## الملحق رقم (02-08): التجارة الإلكترونية E-Trade

**التجارة الإلكترونية " للبنك الوطني الجزائري E-Trade "**  
 تابعوا معاملاتكم الخاصة في وقتها المناسب



**" E-Trade "** للبنك الوطني الجزائري هي خدمة اطلاق وإشعار خاصة بعمليات التجارة الخارجية "Swift" عبر منصة الخدمات المصرفية الإلكترونية. يجب على زبائن البنك الاشتراك في خدمة "البنك عن بُعد" التي يمكن الوصول إليها من خلال الموقع الإلكتروني والهاتف المحمول "BN@tic" حتى يتمكنوا من الاستفادة من خدمة التجارة الإلكترونية للبنك الوطني الجزائري.

**الأهلية**

- هذه الخدمة مخصصة لزبائن البنك من المهنيين والمؤسسات الذين يمارسون نشاط "التجارة الخارجية".

**الوظائف**

تتيح خدمة **E-Trade** دعم الزبائن الذين يمارسون نشاط التجارة الخارجية من خلال العمليات التالية:

- توطيق الراتب الشهري.
- عمليات "التجارة الخارجية" "Swift".
- 1. القروض المستندية.
- 2. الدفع المستندي.
- 3. التحويلات الحرة.
- 4. الضمانات الدوائية.

**المزايا**

- خدمة مؤمنة برمز سري وشخصي لكل مستخدم.
- مراقبة العمليات في وقتها الفعلي 24/24 ساعة و7/7 أيام.
- ربح الوقت عن طريق الحد من التنقل إلى الوكالة.

المصدر: الانترنت ، الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري [www.bna.dz](http://www.bna.dz) أطلع ب 2024/05/19

## الملحق (02-09): الخدمات المصرفية الإلكترونية (البنك عن بُعد)

**الخدمات المصرفية الإلكترونية (البنك عن بُعد)**  
 اتقوا على اتصال دائم بحساباتكم



تتيح منصة الخدمات البنكية الإلكترونية (البنك عن بُعد) للمشاركين البقاء على اتصال دائم بحساباتهم المصرفية. كما يمكن الوصول إلى الخدمة على مدار 24/24 ساعة و7/7 أيام. عبر الموقع الإلكتروني

تحميل تطبيق BN@tic مجاناً على Play Store و App Store ( /https://ebanking.bna.dz/customer ) ومنصة الهاتف المحمول عن طريق

**الأهلية**

- هذه الخدمة مخصصة لزبائن الأفراد، المهنيين والمؤسسات، وتوفر على باقتان للخدمات المصرفية الإلكترونية، وهما **Pack Net +** و **Pack Net**

**وظائف Pack Net**

- الاطلاع على الأرصدة وتاريخ أرصدة الحسابات لمدة 23 شهراً.
- الاطلاع على حركات معاملات الحساب.
- البحث على المعاملات المتجزئة في الحساب.
- تحميل كشوفات الحساب وإصدارها على مدار سنة كاملة وبصيغ مختلفة.
- إصدار كشوفات الهوية البنكية.
- الاطلاع على البطاقات وعمليات النقد (الطلب والاعتراض على البطاقة، طلب دفتر الشيكات، إلخ).
- خدمة الرسائل (الرسائل البنكية).

**وظائف Pack Net +**

- تتضمن **Pack Net +** مميزات **Pack Net** بالإضافة إلى المميزات التالية:
- التحويل من حساب إلى حساب لنفس الزبون.
- التحويل إلى المستفيدين المواطنين على مستوى وكالات البنك الوطني الجزائري ولدى البنوك الأخرى.
- اتصالات المباشرة من حسابات زبائن البنك والبنوك الأخرى (الدائنين) المواطنين لدى وكالات البنك الوطني والبنوك الأخرى.
- خدمة « E-Trade BNA ».

## الملحق (02-10) : تطبيق الدفع دون تلامس WIMPAY.BNA

**Les Avantages**

Ce service vous procure :

- **Instantanéité** : Demandez, recevez et virez de l'argent instantanément.
- **Sécurité** : Un service sur et sécurisé.
- **Disponibilité** : Un service disponible 24h/24 et 7j/7.
- **Commodité** : Une panoplie d'opérations possibles selon votre besoin.

**Quelle sont les applications à télécharger**



**WIMPAY BNA**  
(Particuliers)



**WIMPAY BNA STORE**  
(vendeur)



**WIMPAY BNA PRO**  
(Entreprises & Commerçants).

Téléchargeable gratuitement sur  
Play Store et sur App Store.






**WIMPAY-BNA**  
SCANNEZ, PAYEZ & PROFITEZ

- ✓ Payez en scannant le QR code.
- ✓ Demandez et virez de l'argent.
- ✓ Gérez vos dépenses et encaissements.

INSTANTANÉITÉ SÉCURITÉ 24/24h DISPONIBILITÉ COMMODITÉ

[App Store](#)
[Google Play](#)

[www.bna.dz](#)  
 021 426 426

La force de l'expérience et l'esprit du changement

BNA Algerie

## تطبيق Wimpay BNA

البنك الوطني الجزائري  
BNA Banque Nationale d'Algérie

**اشترك في Wimpay BNA  
باستخدام بطاقة CIB الخاصة بك**



www.bna.dz 021 426 426

Available on the App Store

GET IT ON Google Play

## قائمة الملاحق

### دفع الفواتير باستخدام تطبيق wimpay BNA

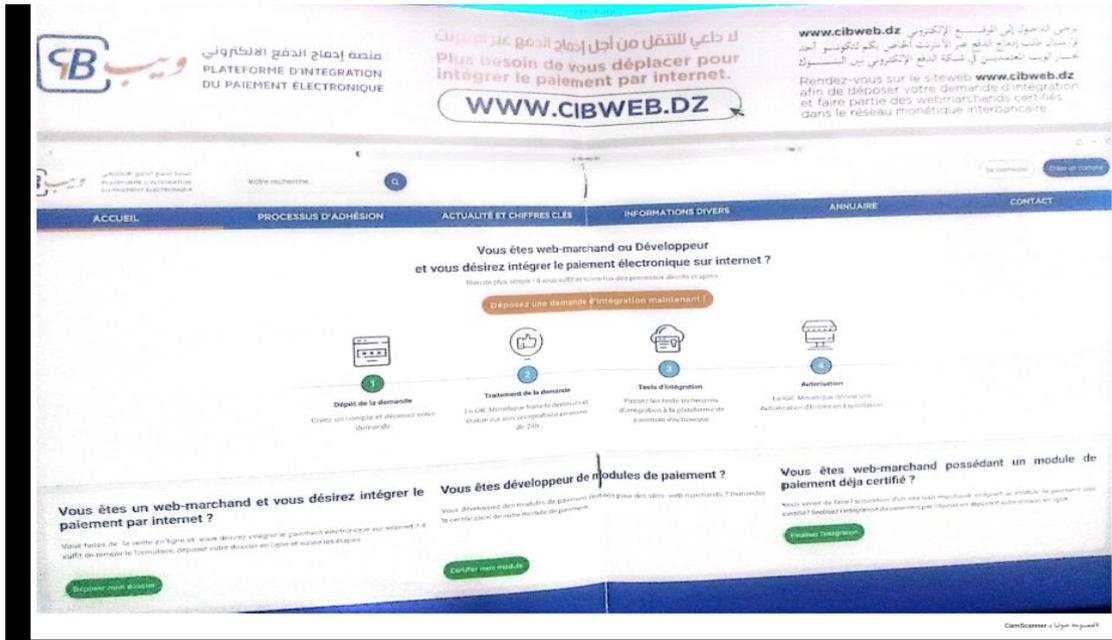


المصدر : رئيس مصلحة الزبائن البنك الوطني الجزائري وكالة 545 تيارت

الملحق رقم (02- 11) : ادماج الدفع الإلكتروني عبر الانترنت

A bilingual flyer for online payment integration. The top section features logos for BNA and SATIM. The left side is in Arabic, with the title 'إدماج الدفع عبر الإنترنت' and the URL 'WWW.CIBWEB.DZ'. Below the title, there is an illustration of a person sitting at a desk with a laptop, surrounded by credit cards and a shopping bag. The text asks: 'أنت تاجر و تريد إدماج الدفع الإلكتروني؟ أنت مطور و تريد تصديق الوحدة النمطية للدفع عبر الإنترنت الخاصة بك؟' and 'سهلة ماهرة!'. The right side is in French, with the title 'INTÉGRATION WEBMARCHÉ' and the same URL. It asks: 'Vous êtes COMMERÇANT et vous souhaitez intégrer le paiement en ligne ? Vous êtes DÉVELOPPEUR et vous souhaitez certifier votre module de paiement en ligne ?' and 'Simple &amp; rapide!'. Both sides feature QR codes at the bottom. The footer contains the text 'BNA SATIM' and 'ClientScanner | بنك الجزائر'.

# قائمة المسالحي



المصدر: الانترنت ، الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري [www.bna.dz](http://www.bna.dz) أطلع ب 2024/05/19

الملحق (02-12): الصفحة الرسمية لموقع البنك الوطني الجزائري



## قائمة الملاحق

الملحق رقم (02-13): واجهة تبادل البيانات EDI للبنك الوطني الجزائري



المصدر: الانترنت ، الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري [www.bna.dz](http://www.bna.dz) أطلع ب 2024/05/19

الملحق رقم (02-14): واجهة تطبيق BNATIC

## الملخص :

سمح التطور التكنولوجي بظهور وسائل الدفع الإلكترونية الحديثة ناتجة عن الانترنت والتجارة الإلكترونية ، مما جعل هذه الوسائل تختصر الوقت والتكلفة وتحقق مكاسب لم تكن الوسائل التقليدية لتحقيقها رغم وجود عيوب لها . في ظل ذلك ، أدركت الجزائر ضرورة تحديث نظامها ، بتبني عدة مشاريع وذلك بداية بمشروع البطاقات البنكية للسحب والدفع ، ثم نظام الدفع الفوري للمبالغ الكبيرة ونظام المقاصة عن بعد، ومن اجل إرساء شامل لوسائل الدفع الجديدة وأنظمتها فانه من الضروري رفع احد أنواع العقبات ذات الطابع الثقافي ، التقني ، والأمني التي تواجهها، وعلى الرغم من جهود الدولة الجزائرية ودعمها له ، إلا أنها مازال بحاجة لاهتمام أكبر .

إذ يعتبر البنك الوطني الجزائري من بين المؤسسات البنكية العريقة في الجزائر والذي استطاع تطوير خدماته المقدمة للزبائن، وذلك من خلال عمله على تجاوز الوظائف التقليدية له ، وإتاحة مختلف الأدوات والتقنيات والأنظمة الحديثة في عرض خدماته المصرفية وتحسين أدائه بما يتلاءم مع متطلبات وحاجات عملائه وهذا من خلال ما توصلنا إليه في دراستنا لحالة وكالة -545- تيارت

**الكلمات المفتاحية:** وسائل دفع إلكترونية ، ، البنك الوطني الجزائري ، البطاقات البنكية ، الهيئات المصرفية الجزائرية

### Summary:

Technological advancement has allowed for the emergence of modern Electronic payment methods resulting from the internet and e-commerce, which have shortened time and costs and achieved gains that traditional methods could not, despite their drawbacks. In light of this, Algeria has recognized the need to update its system by adopting several projects, starting with the project of bank cards for withdrawal and payment, then the instant payment system for large amounts and remote clearing system. In order to establish a comprehensive framework for the new payment methods and their systems, it is necessary to address various cultural, technical, and security obstacles, despite the efforts of the Algerian state and its support, it still requires greater attention. The National Bank of Algeria is considered one of the prestigious banking institutions in Algeria, which has been able to develop its services provided to customers by going beyond its traditional functions, providing various tools, technologies, and modern systems in offering its banking services and improving its performance to meet the requirements and needs of its customers, as evidenced by our study of the case of agency -545 - Tiaret.

Key words: Electronic payment methods, National Bank of Algeria, Bank cards, Algerian banking institutions